

**المخاطر المدركة من استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك
(دراسة في إطار نظرية الشخص الثالث)**

د. محمود جمال سيد عبد الرحمن

أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام جامعة بني سويف

المخاطر المدركة من استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك (دراسة في إطار نظرية الشخص الثالث)

د. محمود جمال سيد عبد الرحمن

أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام جامعة بني سويف

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المخاطر المدركة من استخدامات الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك وذلك في ضوء نظرية الشخص الثالث، حيث تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، واعتمدت على الاستبيان، والذي تم تطبيقه إلكترونياً على عينة قوامها (٤٠٣) مفردة من الشباب الجامعي بمختلف الجامعات المصرية.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها:

- أن أهم أسباب تعرض الشباب لتطبيق التيك توك أنه " لأنني أتعلم منها أشياء وأفكار جديدة" والتي ظهرت بنسبة (٩٣,٩%)، تلتها بنسبة متقاربة للتسلية والترفيه " (٩٣,٤%)، أما لأنه " يساعدني علي الهروب من مشاكلي" فقد جاءت بنسبة مئوية بلغت (٨٧,٨%).
- وأن الشباب الجامعي الذين يرون أن لمحتوي تطبيق التيك توك تأثير سلبي جدا علي الذات بلغت نسبتهم (١٠,٩%)، بينما بلغت نسبة من يرون أن لها تأثير سلبي فقط على الذات (١٩,١%)، في حين جاءت نسبة متوسطة من الشباب يرون أنه ليس لها تأثير على الذات (٤٧,١%)، بينما جاءت من يرون أن لمحتويات تطبيق التيك توك تأثير إيجابي على الذات (١٧,٦%).

الكلمات المفتاحية: الشباب الجامعي ، التيك توك، نظرية الشخص الثالث

Abstract

The study aimed to explore the perceived risks of university youth using the TikTok application in light of the Third-Person Effect theory. This descriptive study employed the media survey method and relied on a questionnaire administered electronically to a sample of 403 university students from various Egypt.

The study reached several findings, the most important of which are:

- The study found that the primary reason for youth exposure to TikTok was "because I learn new things and ideas from it," which was cited by **93.9%** of participants. This was closely followed by "for entertainment and leisure," at **93.4%**, while "it helps me escape my problems" was reported by **87.8%**.
- Regarding the perceived impact of TikTok content on the self, 10.9% of university students believed it had a very negative effect, while 19.1% thought it had only a negative effect. A moderate percentage, 47.1%, believed it had no effect on the self, whereas 17.6% felt that TikTok content had a positive impact on the self.

مقدمة

يعتبر تطبيق "التيك توك" من أهم التطبيقات التي يعتمد عليها الشباب وذلك بسبب اعتماده بشكل كامل علي تقديم المحتوى المرئي، بالإضافة إلي تقديم المحتوى الذي يتفق مع اهتمامات المستخدم، أن مستخدم التطبيق من الشباب يتأثر بشكل كبير بالفيديوهات المعروضة ومن مظاهر تلك التأثيرات إحداث تغيير في اللغة التي يستخدمها والاتجاه إلى تقليد ما يتم مشاهدته في الفيديوهات، بالإضافة إلى تقليد السلوكيات السلبية والألفاظ النابية التي يتم مشاهدتها في تلك الفيديوهات.

وأصبح محتوى فيديوهات التيك توك تسيطر على أوقات وأفكار الشباب، حيث أنها تعتبر سيفاً ذو حدين، تؤثر بدرجة كبيرة على الفرد بطريقة إيجابية أو سلبية بناءً على الطريقة التي يستخدمها بها والمحتوي الذي يتعرض إليه، ومحاولة تقليده دون وعي أو دراية كاملة بخطورة المحتوى الموجه إليهم عبر هذه التطبيقات، إلى جانب مشاركتهم فيديوهات "التيك توك" فيما بينهم دون التفكير في نوعية المحتوى المقدم.

ومع زيادة انتشار تطبيقات الفيديو القصيرة مثل التيك توك، بدأت تلك التطبيقات في جذب المزيد من الشباب من طبقات وانتماءات ثقافية ومجتمعية مختلفة. ومع إيمان ومتابعة الشباب لتطبيق التيك توك، أصبح من السهولة نشر مفاهيم ومعتقدات خاطئة عبر الفيديوهات مما يؤثر على الصحة العقلية والنفسية للشباب.

إن الاستخدام غير الواعي يعد خطراً حقيقياً يهدد الحياة النفسية والاجتماعية للشباب، ومن مخاطر الاستخدام غير الواعي لتطبيق التيك توك خصوصية البيانات التي تتعرض للانتهاك من خلال المشاركة دون الدراية بالعواقب المحتملة لذلك، والنفسية مثل التشتت وضعف القدرة على إدارة الوقت وانخفاض وقت التعلم، والصحية وانخفاض القدرة على الأداء في العمل وضعف العلاقات الاجتماعية، والترويج للشائعات بدون التعرف على هوية مصدرها، كما ان ميزة التفاعلية التي يوفرها التطبيق وتحميل الصور ومقاطع الفيديو وتبادلها يزيد من احتمالية التعرض للمواقف غير المرغوبة.

ففي ظل التقدم التكنولوجي والتقني لا بد من تزايد المخاطر التي يمكن ان يتعرض لها الشباب من استخدام تطبيق التيك توك، نتيجة لما ينتشر من محتويات قد تتناسب أو تتناقض مع ثقافة المجتمع، فإن استخدامهم لتطبيق التيك توك يمكن أن يعرضهم للعديد من المخاطر. وبالرغم من المخاطر المدركة التي قد يسببها تطبيق التيك توك، إلا أن مزايا الاستخدام تفوق المخاطر بكثير، لذا يكون الحل بدراسة مخاطر استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك واتخاذ التدبير المناسبة للوقاية من مخاطرها، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على مخاطر استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك.

أولاً: مشكلة الدراسة

أصبح تطبيق التيك توك من بين تطبيقات الهواتف الذكية الأكثر انتشاراً، فالشباب يجدون شعور بالمتعة والسعادة والرضا عند استخدام التطبيقات الحديثة مثل التيك توك، ويستفيد الشباب من قوة الروابط داخل تطبيق التيك توك للوصول إلى شريحة أكبر من الجمهور وبالتالي ممارسة تأثير أكبر، فالشباب أصبحوا مستهلكين للمحتوى الرقمي بشكل متزايد، ويمكن أن يؤدي الاستخدام المكثف لتطبيق التيك توك بين الشباب إلى العديد من المخاطر التي يمكن ان يتعرضوا لها مقابل الاستخدام، فهم أكثر الفئات تعرضاً للخطر بسبب نقص الخبرة ومحدودية فهم ماهية المخاطر وعدم القدرة على تمييز المحتوى المرغوب وغير المرغوب، فضلاً عن الافتقار إلى المهارات المعرفية اللازمة لفهم هدف الاستخدام لتطبيق التيك توك مع قابليتهم للتأثر.

فأمام الانتشار الواسع لاستخدام تطبيق التيك توك وما يحظى به من شعبية كبيرة بين الشباب، فإن ذلك الانتشار وضعنا أمام أشكالية حقيقية تتعلق بمخاطر الاستخدام في ظل غياب الرقابة الفعلية، وبالتبعية انعدام الضوابط والقواعد اللازمة لحماية الشباب في حالة تعرضهم لمجموعة من المخاطر نتيجة للاستخدام، وفي ظل البيئة الرقمية التي تعيشها مجتمعنا اليوم، والذي يشهد إقبالاً واسعاً وتقبلاً كبيراً، بالإضافة إلى أنه يأخذنا إلى أشكالية أهم وأعمق بكثير تتعلق بمدى توفر عنصرى الأمان والثقة والذان يعدان من أهم مقومات الاستخدام الرقمي، وما يترتب على احتمالية المخاطر نتيجة الاستخدام.

ومما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما المخاطر المدركة من

استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك؟

ثانياً: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :

- هذه الدراسة بما توفره من معطيات وما تقدمه من نتائج يمكن أن تسهم في القضاء الضوء على بعض المخاطر التي تحدث للشباب نتيجة استخدامهم لتطبيق التيك توك، مما يسهم في معرفه المخاطر التي تحدث لهم.
- تهتم هذه الدراسة برصد العلاقة بين رؤية الشباب للمخاطر التي تحدث لهم مقارنة بالمخاطر التي تحدث للاخرين، وذلك اختباراً لفرضية نظرية الشخص الثالث.
- أهمية مفهوم المخاطر المدركة، لأن ما يحرك الفرد هو المخاطر التي يشعر بها "المدركة" وليس المخاطر الحقيقية، فالمخاطر المدركة أكثر قدرة على تفسير سلوك استخدام الشباب لتطبيق التيك توك.

- أن تحليل أبعاد الخطر التي يدركها الشباب من خلال استخدامهم لتطبيق التيك توك، هو خطوة ضرورية لمعرفة محتويات وأنواع هذه المخاطر والذي يعتبر واحدة من العوامل التي تؤثر على استخدام تطبيق التيك توك.
- أهمية نظرية تأثير الشخص الثالث باعتبارها منظورًا جديدًا لدراسة الرأي العام، وقياس تأثيرات وسائل الإعلام، ونموذجًا مختلفًا ومنتقًا من حيث إصدار الأحكام، فبدلاً من افتراض أن الفرد يتعرض للرسالة الإعلامية سيتأثر بها كما يتأثر الآخرون، تفترض العكس أن الآخرين سيتأثرون بشدة بالرسائل الإعلامية، في ضوء ذلك يتم اختبار فروض نظرية تأثير الشخص الثالث.
- تسهم هذه الدراسة إلى توضيح ضرورة الإهتمام بالمضمون المقدم عبر فيديوهات "التيك توك"، وضرورة توجيه هذا المحتوى لصالح الشباب وصغار السن وتعليمهم السلوكيات والمعايير الصحيحة التي تتوافق مع عادات وتقاليده المجتمع.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تمثلت أهداف الدراسة في الأهداف التالية:

- ١- رصد مدى تعرض الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك.
- ٢- الكشف عن المضامين التي يفضل الشباب الجامعي متابعتها على تطبيق التيك توك.
- ٣- تحديد اتجاهات الشباب الجامعي نحو تطبيق التيك توك.
- ٤- التعرف على إدراك الشباب الجامعي لتأثيرات تطبيق التيك توك على (الذات- الآخرين).
- ٥- التعرف على درجة موافقة الشباب الجامعي على فرض رقابة على تطبيق التيك توك.
- ٦- التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو المخاطر المدركة لتطبيق التيك توك.
- ٧- اختبار فروض نظرية الشخص الثالث في المجتمع المصري بالتطبيق على استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك. وذلك من خلال التعرف على المضامين التي يعكسها تطبيق التيك توك، واتجاهاتهم نحو تطبيق التيك توك ادراك واقعية المضامين المقدمة من خلاله.

رابعًا: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة في بحوث الاعلام من أهم المصادر التي تساهم في فهم وتحليل واستنتاج النتائج في هذا المجال، وتشمل الدراسات السابقة في بحوث الإعلام عدة مجالات منها دراسات حول دور ووظيفة وتأثير وسائل الإعلام في المجتمع، وكذلك دراسات حول الاتجاهات والتطورات في وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، وتساهم الدراسات السابقة في بحوث الإعلام في توجيه الأبحاث الجديدة وفهم التطورات في عالم الإعلام وتكنولوجيا الاتصال وتقديم توصيات واقتراحات لمختلف القطاعات ذات الصلة، وقد قام الباحث بترتيب الدراسات السابقة المتعلقة باستخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك، من الأحدث إلى الأقدم وتم مراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية على النحو التالي:

أوضحت دراسة (Blanchard, W. L. (2024) ^(١)) مدي إدراك الشباب لمخاطر استخدام تطبيق TikTok، وما العوامل التي تؤثر علي زيادة مخاطر TikTok علي سلوك الشباب، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من طلاب المرحلة الثانوية في جنوب شرق الولايات المتحدة قوامها ١٠٠ مفردة بحثية ومن خلال الاستقصاء، توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج المهمة كالتالي:- وجود مؤشرات عالية متعلقة بتأثير الشخص الثالث لدي الجمهور محل الدراسة حيث كان هناك اعتقاد سائد بين العينة أن التعرض إلي منصة TikTok يمكن أم يكون له تأثير سلبي علي الآخرين في مقابل الاعتقاد أن منصة TikTok ليس لها تأثير سلبي عليهم بسبب الشعور أنهم يتعاملون مع تلك المنصة بذكاء واحترافية،- هناك اتجاه لدي الإناث محل الدراسة ان لتعرض إلي منصة TikTok له تأثيرات سلبية متعلقة بالصحة لدي الآخرين نتيجة التعرض لفترات طويله اليها،- وجود علاقة ارتباطية جزئية متعلقة بأن الطلاب الذين يقومون بالقضاء الكثير من الوقت خارج المنزل وفي ممارسة الألعاب الرياضية يعتقدون أن تعرض الآخرين إلي منصة TikTok له تأثيرات سلبية علي الصحة العقلية للآخرين،- هناك اتجاه متعلق بتأثير الشخص الثالث ظهر للطلاب الذين يقومون بتطبيق القواعد المتعلقة بالتعرض الي منصات مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يرون أن منصة TikTok لها تأثير سلبي علي الآخرين الذين لا يقومون بتطبيقات القواعد المتعلقة بالتحكم في التعرض إلي منصة TikTok .

وكشفت دراسة (Connors, J. L. (2024) ^(٢)) مدي إدراك الشباب في المملكة المتحدة لمخاطر منصة TikTok، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار

عينة عمدية من الشباب في المملكة المتحدة قوامها ٢٨١ مفردة بحثية والذين يقومون باستخدام منصة TikTok ومن خلال الاستقصاء توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:- وجود مؤشرات متعلقة بتأثير الشخص الثالث لدي عينة الدراسة والتي تتعلق بأن تعرض الآخرين إلى منصة TikTok يؤدي إلى تعرضهم إلى الكثير من المخاطر، في مقابل أن منصة TikTok ليس لها تأثيرات سلبية عليهم،- أن المسافة الاجتماعية لها تأثير عكسي علي درجة الإحساس بان منصة TikTok لها تأثيرات سلبية. فكلما زادت المسافة الاجتماعية مع الآخرين كلما كان الاعتقاد أن منصة TikTok ليس لها تأثير سلبي عليهم، وفي المقابل كلما زادت المسافة الاجتماعية مع الآخرين كلما زاد الاعتقاد أن منصة TikTok سيكون لها تأثير سلبي عليهم،- وجود مؤشرات متعلقة بتأثير الشخص الثالث لدي عينة الدراسة عندما يشعر الفرد بأن لديه معرفة وخبرة بموضوع أو قضية معينة يتم تناوله عبر منصة TikTok فان الإحساس بأن منصة سوف تؤدي إلى زيادة المستوي المعرفي بالنسبة للآخرين لكن لا تؤدي إلى زيادة المستوي المعرفي لديهم.

وفسرت دراسة (Dhewanty, et.al (2024) (٣) مدي إدراك طلاب الجامعات لمخاطر التعرض إلى منصة TikTok، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الطلاب قوامها ٢٢٠ مفردة بحثية ومن خلال المقابلة كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي:- إدراك الجمهور محل الدراسة إلى مخاطر التعرض إلى منصة TikTok في مقابل الاعتقاد أن الآخرين لا يدركون بمخاطر التعرض إلى تلك المنصة،- زيادة اعتقاد عينة الدراسة كيفية التعامل مع مخاطر منصة TikTok كواجهة التتمر الالكتروني من خلال العمل علي حماية المعلومات والبيانات الشخصية التي من الممكن أن يستعملها البعض بسبب عملية القرصنة التي تحدث نتيجة استخدام منصة TikTok في مقابل الاعتقاد ان الآخرين يتعرضون إلى التتمر الالكتروني بسبب عدم القدرة علي حماية المعلومات الشخصية،- هناك علاقة ارتباطية بين وجود قواعد منزلية ورقابة أبوية في التعرض إلى منصة TikTok وبين زيادة ادراك عينة الدراسة أن تلك المنصة لها تأثير سلبي علي الآخرين نتيجة لك القواعد المنزلية، لكن بسبب تطبيق تلك القواعد والرقابة الأبوية يؤدي بشكل كبير إلى التقليل من المخاطر التي يمكن أن تحدثها منصة TikTok من بينها المخاطر السلوكية والتأثير السلبي علي الجانب النفسي والجسدي.

كما عرضت دراسة (Ebert, et.al (2023) ^(٤) إدراك الشباب والمراهقين لمخاطر التعرض إلى منصة TikTok، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الشباب في سويسرا قوامها ٥٤ مفردة بحثية ومن خلال الاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة كالآتي:- وجود مؤشرات تتعلق بتأثير الشخص الثالث فيما يتعلق بادراك عينة الدراسة لمخاطر التعرض إلى منصة TikTok في مقبل ادراك العينة أن الاخرين لا يدركون تلك المخاطر،- هناك مؤشرات تتعلق بتأثير الشخص الثالث فيما يتعلق بادراك العينة لكيفية حماية الخصوصية والبيانات الشخصية نتيجة التعرض إلى منصة TikTok في مقابل عدم ادراك الاخرين إلى كيفية حماية تلك الخصوصية،- ادراك العينة محل الدراسة إلى مخاطر منصة TikTok فيما يتعلق بالتأثيرات السلبية علي سلوكهم لهذا يقومون بترشيد التعرض إلى تلك المنصة والعمل علي اختيار القنوات التي يتم التعرض لها، في مقابل ادراك عينة الدراسة ان المنصة لها تأثيرات سلبية علي سلوك الآخرين.

وأيضاً حددت دراسة Terry Daugherty (2023) ^(٥) مدي إدراك الشباب لمخاطر التعرض إلى منصة TikTok، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من طلاب الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية قوامها ٢٤٥ ومن خلال الاستقصاء توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة كالتالي:- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين قرب المسافة الاجتماعية مع الأقران وبين الاعتقاد بان منصة TikTok ليس لها تأثير سلبي عليهم في مقابل الاعتقاد أن زيادة المسافة الاجتماعية يؤدي إلى زيادة لاعتقاد بأن منصة TikTok يكون لها تأثير كبير عليهم،- هناك ارتباط بين العوامل الديموجرافية وبين زيادة تأثير الشخص الثالث، حيث إن هناك اعتقاد أن تعرض الاناث إلى منصة TikTok يكون له تأثير سلبي عليهن أكثر من تعرض الذكور، حيث إن تعرض الذكور إلى منصة TikTok يكون له تأثير سلبي عليهم بدرجة أقل،- أن زيادة المعرفة العلمية بالفيديوهات والمحتوي الذي تعرضه منصة TikTok يؤدي إلى زيادة الادراك بان المحتوي يكون له تأثير سلبي علي الآخرين في مقابل أن ذلك المحتوي لا يؤثر عليهم بسبب المعرفة العلمية والمعلوماتية الموجودة مسبقاً.

وتناولت دراسة (Agater, A. M. A. (2023) ^(٦) مخاطر التعرض إلي منصة TikTok من وجهة نظر الشباب، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من طلاب الجامعات في الولايات المتحدة والذين يقومون التعرض إلي منصة TikTok

قوامها ١٢ مفردة بحثية ومن خلال المقابلات شبة المقننة، توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج:- أن التعرض إلي منصة **TikTok** له العديد من التأثيرات الإيجابية مثل تحقيق السعادة والترفيه وتمضية الوقت والتعرض علي الكثير من الثقافات والتحديات المختلفة،-هناك علاقة ارتباطية بين زيادة التعرض الي منصة **TikTok** وبين أحداث الكثير من التأثيرات السلبية علي الآخرين مثل المشاكل المتعلقة بالصحة الجسدية والتأثير علي القوة البصرية نتيجة طول التعرض الي الهاتف المحمول،- هناك علاقة ارتباطية بين التعرض الي منصة **TikTok** وبين وجود الكثير من المشاكل المتعلقة بالعزلة الاجتماعية لدي الآخرين الذين يعتمدون علي تلك المنصة نتيجة الاعتماد الكلي علي تلك المنصة في تقضية الوقت مما يؤثر علي العلاقة الاجتماعية مع الآخرين،- وجود مؤشرات متعلقة بتأثير الشخص الثالث لدي عينة الدراسة أن منصة **TikTok** لها تأثير متعلق بالصحة العقلية والنفسية يكون موجود لدي الآخرين بسبب المقارنات الاجتماعية التي تحدث مع مشاهير **TikTok** مما يؤدي إلي زيادة حالات الاكتئاب والقلق لديهم.

وأشارت دراسة (Scatton, S. (2023) ^(٧) إلي مخاطر وتهديدات استخدام الشباب الأمريكي لتطبيق **TikTok**، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من طلاب لجامعات الأمريكية قوامها ١٧٩ مفردة بحثية ومن خلال الاستقصاء، توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج:- وجود مؤشرات تتعلق بتأثير الشخص الثالث لدي الجمهور محل الدراسة فيما يتعلق بالمخاطر والتهديدات الأمنية نتيجة التعرض الي منصة **TikTok** حيث تقوم بعرض الكثير من المحتويات التي تضر بالأمن القومي الأمريكي مما يكون لها مخاطر سلبية علي الآخرين،- وجود مؤشرات تتعلق بتأثير الشخص الثالث لدي الشباب محل الدراسة تتعلق بالمخاطر السلبية الخاصة بالصحة الجسدية نتيجة التعرض المستمر الي منصة **TikTok** مما يؤثر بشكل سلبي علي صحة الآخرين وليس عليهم،- هناك علاقة ارتباطية بالتعرض الي منصة **TikTok** وبين وجود التأثيرات السلبية المتعلقة بالصحة العقلية لدي الآخرين بسبب المقارنات الاجتماعية التي يقوم بها البعض والمتعلق بصورة الجسد مما ينعكس بشكل كبير علي حالتهم النفسية ويؤدي إلي ظهور حالات الاكتئاب والقلق لديهم بسبب المقارنة المستمرة،- هناك علاقة ارتباطية بالتعرض إلي منصة **TikTok** وبين المخاطر المتعلقة بالسلوكيات السلبية التي تنشأ لدي الآخرين بسبب تقليد تلك السلوكيات السلبية والتي قد تؤدي الي الحاق الأذى بالنفس.

كما ذكرت دراسة (Siehoff, R. V. S. (2023) ^(٨)) مخاطر تعرض الجمهور إلى الفيديوهات التي يتم عرضها علي تطبيق TikTok، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من طلاب الجامعات في كندا قوامها ١٩١ مفردة بحثية ومن خلال الاستقصاء توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:- وجود مؤشرات متعلقة بتأثير الشخص الثالث علي عينة الدراسة تتعلق بأن منصة TikTok لها تأثير سلبي متعلق بممارسات السلوكيات القائمة علي إجراء التحديات مثل تحدي الاختناق والتي تؤدي إلى إلحاق الأذى بالنفس نتيجة التعرض المكثف لمثل تلك الفيديوهات، في حين تري العينة أن التعرض غير المكثف والخفيف لا يؤدي إلى قيام الآخرين بتلك السلوكيات السلبية،- وجود مؤشرات متعلقة بتأثير الشخص الثالث علي عينة الدراسة تتعلق بأن منصة TikTok لها تأثير سلبي علي الآخرين متعلق بالاعتماد علي منصة TikTok كمصدر رئيس للمعلومات مما يؤثر علي طريقة إدراكهم للواقع المحيط وذلك بسبب تعرض المستدام والمستمر لتلك المنصة،- وجود مؤشرات متعلقة بتأثير الشخص الثالث علي عينة الدراسة أن منصة TikTok لها تأثير سلبي علي الآخرين متعلق بزيادة تركيز الشخص في متابعة المنصة علي الرغم من وجود عوامل تشتت نتيجة الاستغراق في متابعة المحتوي مما يؤثر لاحقاً علي الصحة العقلية والجسدية.

وقد هدفت دراسة (Rodríguez, C. D. V., & Daniela, C. (2023) ^(٩)) إلى التعرف علي مدى إدراك الجمهور للمخاطر والتأثيرات السلبية نتيجة التعرض إلي منصة TikTok علي الشباب في السويد، واعتمد الباحث في دراسته علي منهج دراسة الحالة، حيث قام باختيار عينة عمدية من طلاب الجامعات في السويد قوامها ١٦ مفردة بحثية ومن خلال المقابلة المتعمقة توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج.- أن منصة TikTok تعتبر من أهم المنصات التي يعتمد عليها الشباب في السويد من أجل مطالعة الفيديوهات القصيرة،- هناك مجموعة من الدوافع الايجابية للتعرض الي منصة TikTok من بينها الترفيه وتمضية الوقت والتنشئة الاجتماعية والتعرف علي الكثير من الثقافات المختلفة والسلوكيات والتحديات الغريبة التي قوم بها البعض من خلال الفيديوهات التي يتم نشرها،- هناك الكثير من المخاطر التي يتعرض لها الشباب نتيجة التعرض إلي منصة TikTok من بينها التأثير علي الصحة الجسدية خاصة مع التعرض المكثف إلي تلك المنصة، بالإضافة إلي التأثير السلبي علي سلوكيات الشباب خاصة فيما يتعلق بخوض تجربة التحديات التي يقوم بها مشاهير TikTok مما قد يعرضهم إلى الخطر،- من بين السلبيات وجود ما يعرف بالنزعة الاستهلاكية من خلال تحفيز الشباب إلى

شراء بعض المنتجات والتي قد لا يكون المشاهد في حاجة إليها لكنه يسعى إلى تقليدي مشاهير TikTok من أجل تحقيق المكانة الاجتماعية بين الأقران.

بينما هدفت دراسة: شرين ميلاد جورجيس (٢٠٢٣) (١٠) إلى معرفة درجة التأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الشباب في إطار نظرية الشخص الثالث، ومعرفة التأثير السلوكي للشخص الثالث بمعرفة ومتابعة إدراك الشباب (الشخص الاول) لتلك التطبيقات، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، مستخدم أداة الاستبيان التي تم تطبيقها على عينة من الشباب قوامها (٤٠٠) مفردة، وخلصت الدراسة الى النتائج التالية:- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إدراك الشباب للتأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك التي تحدث على الآخرين في المجتمع، وبين الموافقة على فرض الرقابة على تطبيق التيك توك،- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المبحوثين للتأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الآخرين في المجتمع، وفقا لطبيعة العلاقة بين الفرد والآخرين.

كذلك عرضت دراسة: هدير أحمد محمد طه (٢٠٢٣) (١١) أشكال تعرض المراهقون للتحديات الخطرة على تطبيق التيك توك، وذلك من خلال اجراء دراسة مسحية على عينة غير احتمالية من المراهقين المصريين بلغت (٤٠٠) مفردة، واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:- ارتفاع معدل استخدام (٣٨.٨%) من المبحوثين عينة الدراسة لتطبيق التيك توك لأكثر من ثلاث ساعات يوميا،- متابعة أكثر من نصف العينة من المبحوثين لتحديات التيك توك بشكل يومي، وجاء كل من " تحدى كتم الانفاس"، تحدى كسر الجمجمة"، "تحدى ارمى صاحبك" في مقدمة أشهر التحديات الخطرة التي تابعوها،- جاءت التسلية والترفيه وشغل أوقات الفراغ والفضول ومعرفة الجديد، في مقدمة أسباب متابعتهم لها، جاء مستوى ادراك المبحوثين عينة الدراسة بتأثرهم بمحتوى تحديات التيك توك الخطرة منخفض بالمرتبة الأولى، فيما جاء مستوى ادراك المبحوثين لتاثر الاخرين بمحتوى تحديات التيك توك الخطرة مرتفع بالمرتبة الأولى،- أيد المبحوثين عينة الدراسة إحكام رقابة إدارة تطبيق التيك توك على المحتوى إلى جانب تأييدهم لإحكام رقابة الدولة على التطبيق.

وهدفت دراسة: زينب محمد حامد حسن (٢٠٢٣) (١٢) إلى إدراك الخبراء لمخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي، وذلك من خلال عينة عمدية متاحة من الخبراء الأكاديميين والممارسين في تخصصات الإعلام وعلم النفس والتربية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان والمقابلة المقننة حيث طبقت

الاستبانة على عينة قوامها (١٠٠) مفردة من الخبراء فى مصر والسعودية، بالإضافة لأداة المقابلة المقننة مع (١٢) خبير فى مصر والسعودية، وقد توصلت الدراسة الى:- يرى الخبراء أن المحتوى الإعلامى للتيك توك خطر إلى حد كبير على الشباب العربي وأن أكثر المحتويات خطورة على الشباب العربي من وجهة نظر الخبراء الإعلاميين والتربويين والمتخصصين فى علم النفس فى مصر والسعودية تمثلت فى المقاطع الجنسية "الترندات والفيديوهات التى تروج للمثلية الجنسية"،- جاءت المخاطر النفسية الأكثر خطورة للمحتوى الإعلامى لتطبيق التيك توك على الشباب العربي من وجهة نظر الخبراء تصدريتها "نشر أفكار إيذاء الذات"، بينما المخاطر الاجتماعية والسلوكية الأكثر خطورة للمحتوى الإعلامى لتطبيق التيك توك على الشباب العربي من وجهة نظر الخبراء تمثلت فى " الترويج للمثلية الجنسية" وتصدر تحدي إشعال النار فى الجسد الترتيب الاول بوصفه أخطر تحديات للتيك توك من وجهة نظر الخبراء، - آليات التنظيم القانوني ومنها إيجاد تشريع قانوني للملاحقة الفورية لصانعي التحديات الخطرة بتطبيق التيك توك، آليات التنظيم الذاتي للأسرة والمجتمع المدني وكان من نقاطها التواصل الفعال بين الأسرة وأبناءها لتحديد مدة استخدام الهاتف بشكل هادف،.

وقد حددت دراسة: أمجد محمد المفتى (٢٠٢٢) (١٣) مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الامور خاصة موقعي اليوتيوب والتك توك، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية من أولياء أمور أطفال المرحلة الابتدائية بمدينة غرب غزة وعددهم (٢٣٢) ولي أمر، واستعان الباحث بأداة استبان، وتوصلت الدراسة إلى:- هناك دوافع متنوعة ومتعددة تساهم فى الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وبنسبة مرتفعة،- كما أكدت الدارسة أن مستوى المخاطر الشخصية والسلوكية والاجتماعية والقيمية لاستخدام الاطفال لمواقع التواصل الاجتماعي (مرتفعة)،- توجد علاقة ذات دلالة احصائية فى مستوى الاستخدام المفرط لتعزيزي لمتغير الجنس، بينما توجد علاقة ذات دلالة احصائية فى مستوى مخاطر الاستخدام المفرط للاطفال لمواقع التواصل الاجتماعي تعزيزي لمتغير العمر، والمدة الزمنية، ونوع المحتوى المشاهد.

كذلك أظهرت دراسة (Yang, Y. (2022) (١٤) مخاطر التعرض إلى منصة TikTok من وجهة نظر الشباب، واعتمد الباحث فى دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من مستخدمي منصة TikTok قوامها ١٨ مفردة بحثية ومن خلال المقابلة المتعمقة كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي:- هناك استخدامات واشباكات محققة نتيجة التعرض

إلى منصة TikTok من بينها الهروب من الواقع والترفيه والتنشئة الاجتماعية والحصول على بعض المعلومات المفيدة،- هناك مؤشرات تتعلق بتأثير الشخص الثالث موجود لدي عينة الدراسة فيما يتعلق بالمخاطر الناجمة عن التعرض إلى منصة TikTok على الآخرين، في مقابل أنهم يقومون بالاستفادة من تلك المنصة مع تحصيل أنفسهم من تلك السلبيات نتيجة التعامل الفعال مع تلك المنصة،- هناك مؤشرات تتعلق بتأثير الشخص الثالث موجود لدي عينة الدراسة نتيجة التعرض إلى منصة TikTok والمتعلقة بالمخاطر العقلية التي يمكن أن تحدث إلى الآخرين نتيجة التعرض المكثف الي تلك المنصة، في مقابل أن منصة TikTok لا يكون لها تأثيرات ومخاطر سلبية علي صحتهم العقلية،- الإناث أكثر تأثر من غيرهن فيما يتعلق بالتأثيرات والمخاطر السلبية عليهن أكثر من الشباب.

وكشفت دراسة: سالى ماهر نصار (٢٠٢٢) (١٥) عن الأثار النفسية والاجتماعية السلبية والإيجابية الناتجة عن استخدام تطبيق التيك توك، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، واعتمدت الدراسة على المجموعات البؤرية أو مجموعات النقاش المركزة، وتمثلت عينة الدراسة فى عينة عمدية من الشباب طلاب قسم الإعلام بكلية اللغة والإعلام الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى- فرع القرية الذكية بواقع (٢١) طالبا، وتوصلت نتائج الدراسة الى:- أن أبرز الأثار النفسية الإيجابية هي الاستخدامات الدعوية، والهروب من التوتر، وظهرت أبرز الأثار النفسية السيئة فى الغيرة، الاحباط، الاكتئاب، القلق والاضطراب، الهوس، التحرش والتمر،- أن أبرز الأثار الاجتماعية الايجابية هي أداة داعمة للتواصل الاجتماعى، والحملات التوعوية، واكتساب مهارات جديدة ومعرفة منتجات جديدة،- أن أبرز الأثار الاجتماعية السلبية هي ضعف التواصل الاجتماعى الفعلى، التذمر الاسرى، العزلة والانطواء، كفاءة التحصيل الدراسى.

كما رصدت دراسة: نهى عادل محمد هريدى (٢٠٢٢) (١٦) هوس وإدمان الشباب الجامعي لتطبيق تيك توك، واعتمد البحث على منهج المسح الذى تم تطبيقه على (٤٠٠) طالب جامعي مصري من جامعة (عين شمس، المنوفية، ٦ اكتوبر، الجامعة البريطانية)، ممن يستخدمون تطبيق تيك توك، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:- أن نصف المبحوثين يستخدمون تطبيق تيك توك بشكل كبير ومهوسون به إلى حد ما،- من أهم دوافع هذا الاستخدام الهروب من الواقع، والتفاعل الاجتماعي، والحصول على المعلومات،- أكثر من نصف المبحوثين غير مدمنين للتطبيق،- وجود علاقة دالة إحصائياً بين إدمان الشباب الجامعي لتطبيق تيك توك وأدائهم الدراسي.

كذلك فسرت دراسة: مروى ياسين بسيوني (٢٠٢٢)^(١٧) وتحليل الإشباعات المتحققة لاستخدام الشباب المصري لتطبيق التيك توك وعلاقتها بمستوى شعورهم بالعزلة الإجتماعية، وهي دراسة وصفية، استخدمت أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة ممثلة للشباب المصري بلغ عددها ٤٠٠ مفردة، وتم التوصل إلى أهم النتائج وهي:- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات المتحققة من متابعة الشباب للتيك توك وبين العزلة الإجتماعية لديه،- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للشباب عينة الدراسة (النوع، مكان الإقامة، السن، المؤهل العلمي، الحالة الإجتماعية، المستوى الإقتصادي) وكثافة استخدامهم لتطبيق التيك توك،- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب المصري لتطبيق التيك توك واتجاهتهم نحو فيديوهات التطبيق.

كذلك حلت دراسة: محمد محمد عبده بكير (٢٠٢١)^(١٨) وتفسير إدراك الشباب المصري لتأثيرات الواقع الافتراضي المتضمن بفديوهات التيك- توك على الذات وعلى الآخرين، كما هدفت إلى التعرف على عادات وأنماط تعرض الشباب المصري للواقع الافتراضي المتضمن بفديوهات التيك- توك، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، وتمثلت عينة الدراسة فى عينة قوامها (٣٠٠) مفردة من جامعة المنصورة وجامعة ٦ أكتوبر، جامعة عين شمس، وتمثلت أدوات الدراسة فى استمارة الاستبيان، وكانت أهم النتائج ما يلى:- أكثر المضامين التي يفضلها الشباب المصري بفديوهات التيك- توك، تتمثل فى مقاطع المشاهير الشخصية، يليه مقاطع هوايات ومواهب المستخدمين كالرقص والغناء،- وجود علاقة دالة بين كثافة تعرض الشباب المصري لفديوهات التيك- توك، ومستوى إدراكهم لتأثير الشخص الثالث،- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين مستوى إدراك الشباب المصري لتأثير الشخص الثالث، ودرجة تأييدهم لفرض الرقابة على المنصات الرقمية فى التيك توك،- وجود فروق دالة بين مستوى إدراك الشباب المصري لتأثيرهم بالواقع الافتراضي المتضمن بفديوهات التيك توك، مقارنة بمستوى إدراكهم لتأثيرها على الآخرين، لصالح التأثير على الآخرين.

وأظهرت دراسة: مها محمد فتحى (٢٠٢١)^(١٩) تأثير تعرض الشباب لفديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتمثلت عينة البحث فى عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من طالب الجامعات المصرية بواقع ٢٠٠ ذكور و ٢٠٠ إناث من جامعات (بنى سويف النهضة-المنيا-درية)، واعتمدت

الدراسة على استمارة الاستقصاء، وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:- لا توجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات الذكور ومتوسطات درجات الاناث ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم، - يوجد فرق بين متوسطات درجات الكليات النظرية ومتوسطات درجات الكليات دال إحصائياً العملية ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم-، توجد فروق دالة إحصائياً بين مستويات تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك وتأثيرها على إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم-، توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك وبين إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم.

وأيضاً كشفت دراسة: ناوى دينا، بن ياية هبة (٢٠٢١) (٢٠) عن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" على القيم الأخلاقية لدى عينة من مستخدمي موقع تيك توك، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتم تطبيق الاستبيان على عينة مكونه من (١٠٠) مفردة، وكشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها:- جاء استخدام العينة لموقع التيك توك بغرض التسلية والترفيه، ثم الحاجات المعرفية، يليها الحاجات العاطفية، هناك نسبة كبيرة من الطلبة يتأخرون على أداء الصلاة فى مواقيتها،- أنهم لايشعرون بالوحدة عند مشاهدتهم لمحتوى التيك توك على عكس العالم الواقعى الذى يشعروهم بالوحدة،- لم يكن له دور فى نشر القيم الأخلاقية وتهذيبها لدى الأفراد مما أدى بذلك لعدم تعزيز أى قيمة لديهم،- هناك وعى لدى اغلبية الطلبة بالمخاطر القيمية والاخلاقية التى تحملها التكنولوجيا الإعلامية عبر التيك توك، التى تستهدف التأثير على قيمهم وأخلاقياتهم.

كما أظهرت دراسة: ولاء محمد محروس الناغى (٢٠٢١) (٢١) مدي تأثيرية المراهقين بالمحتوي غير المرغوب فيه علي اطبيق التيك توك وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الآمن، وقامت الباحثة بتطبيق منهج المسح الإعلامي بالعينة مستخدمة أداة الاستبيان في جمع البيانات علي عينة الدراسة البالغ قوامها (٢٠٠) مفردة والتي تم اختيارها بطريقة عمدية من المراهقين المستخدمين للتطبيق وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج من أهمها:- وجود فروق دالة إحصائياً في إدراك المراهقين لتأثيرات المحتوى غير المرغوب فيه علي التيك توك علي أنفسهم من ناحية وعلي أصدقائهم وعلي الآخرين من ناحية أخرى لصالح الآخرين،- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوي إدراك المراهقين لتأثيرات المحتوى غير المرغوب علي أنفسهم وعلي أصدقائهم وعلي الآخرين باختلاف النوع،- وجود علاقة ارتباطية طردية بين معدلات تعرض المراهقين للمحتوي غير المرغوب فيه علي تطبيق التيك توك ومستوي إدراكهم لتأثيرات هذا المحتوى علي أصدقائهم وعلي الآخرين.

التعليق على الدراسات السابقة:

أظهرت العديد من الدراسات السابقة أن تطبيق التيك توك يمكن أن يعكس مجموعة متنوعة من المخاطر المدركة على الجمهور بصفة عامة والشباب بخاصة، ويؤثر على اتجاهاته نحوه، كما يمكن أن يؤدي تطبيق التيك توك الى جذب المزيد من الشباب من طبقات وانتماءات ثقافية ومجتمعية مختلفة، ومع إيمان ومتابعة الشباب لتطبيق التيك توك، فإنه من السهولة نشر مفاهيم ومعتقدات خاطئة عبر الفيديوهات مما يؤثر على الصحة العقلية والنفسية للشباب، وعلى الرغم من أن هناك أبحاث كثيرة تناولت مخاطر التيك توك، إلا أن الدراسات السابقة نادراً ما تكون موجهة بشكل محدد نحو رصد المخاطر المدركة لتطبيق التيك توك، ومن المهم إجراء دراسات تتناول تلك المخاطر المدركة، وكيفية تأثيرها على الجمهور/ الشباب المستهدف.

واعتمدت معظم الدراسات السابقة على منهج المسح ومنها دراسة (ebert ، 2023)، ودراسة (Dhewanty, et.al (2024)، ومنهج دراسة الحالة كما في دراسة (dríguez, C. (2023) D. V., & Daniela, C. (2023)، كما اختلفت العينات طبقاً لاختلاف موضوع الدراسات، فمنها ما استخدم العينات العشوائية البسيطة (دراسة نهى عادل محمد، ٢٠٢٢)، (Agater, A. (2023) M. A. (2023)، شرين ميلاد ٢٠٢٣، امجد محمد ٢٠٢٢، نهى عادل احمد ٢٠٢٢، ومنها ما استخدم العينات العمدية (دراسة زينب محمد، ٢٠٢٣)، (Blanchard, W. L. (2024) Terry Daugherty، (2023)، واختلقت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، فمنها ما استخدم أداة الاستبيان كما في دراسة (Conners, J. L. (2024)، (Ebert, et.al (2023)، ومنها من استخدم أدوات أخرى مثل المقابلة المقننة كما في داسة (Yang, Y. (2022)، دراسة زينب محمد حامد ٢٠٢٣، ومنهم من استخدم المجموعات البؤرية أو مجموعات التركيز كما في دراسة سالي ماهر ٢٠٢٢، وتمثلت الإفادة من الدراسات السابقة في العديد من المجالات: تحديد الاطار النظري للدراسة وتحديد النقاط الأساسية التي استعرضها الباحث في هذا الإطار، وتحديد مشكلة الدراسة الحالية وصياغتها، والتحديد الدقيق لأهمية الدراسة مقارنة بالدراسة العربية والأجنبية، وتحديد أهداف الدراسة الحالية ومصطلحاتها، وتحديد المنهج المستخدم في الدراسة وهو منهج المسح الإعلامي، وصياغة تساؤلات الدراسة بطريقة علمية وتحديد أداة الدراسة المناسبة وهي صحيفة الاستبيان.

خامساً: الإطار النظري للدراسة (نظرية الشخص الثالث)**(١) تعريف وفروض ومكونات نظرية الشخص الثالث**

نظرية الشخص الثالث هي نظرية تركز على أن الأفراد ضمن مجتمع الجمهور الإعلامي الذين يتعرضون للاتصال الإقناعي (سواء أكانت عملية الاتصال يراد بها الإقناع أم لا) يتوقعون أن عملية الاتصال يكون لها تأثير أكبر على الآخرين بالمقارنة مع أنفسهم^(٢٢). كذلك هي "النظرية المبنية على اعتقاد الأشخاص بأن الإعلام يؤثر على الآخرين أكثر من تأثيره عليهم، ويتم قياس تأثير الشخص الثالث من خلال طرح سؤالين، الأول يركز على مفهوم الأفراد حول التأثير الإعلامي على الذات أما الثاني فإنه يرتبط بمفاهيم الفرد حول تأثير الإعلام على الآخرين"^(٢٣).

يمكن تعريف نظرية الشخص الثالث على أنها احتمالية أن "الأفراد الذين يتعرضون للتواصل المقنع يتوقعون أن يكون للتواصل تأثيراً أكبر على الآخرين من تأثيرهم على أنفسهم"^(٢٤).

وتعتمد نظرية تأثير الشخص الثالث بشكل أساسي على الدافع للحفاظ على صورة الذات الإيجابية القائمة على الرغبة الاجتماعية، ويميل الأشخاص إلى الانخراط في مقارنات بين أنفسهم ومن هم أسوأ حالاً من أجل الحفاظ على احترام الذات أو تعزيزها، أيضاً يمكن أن يقوم الأشخاص بإجراء مقارنات اجتماعية إلى حد التمسك بصور إيجابية غير واقعية لأنفسهم بحيث يعتقدون أنهم أقل عرضة للنتائج سلبية، بل وأكثر ميلاً لتحقيق نتائج إيجابية بالمقارنة مع الآخرين^(٢٥)، وغالباً ما يتم قياس تأثير الشخص الثالث من خلال طرح نوعين من الأسئلة على الأفراد، أحدهما يركز على آراء الفرد حول تأثير وسائل الإعلام على نفسه والآخر على تصوراتهم حول تأثير وسائل الإعلام على الآخرين. يتم تعريف تأثير الشخص الثالث على أنهم أولئك الذين يذكرون أن وسائل الإعلام تؤثر على الآخرين أكثر من تأثيرهم عليهم^(٢٦).

بناءً على التحيزات الشخصية، تنتبأ نظرية تأثير الشخص الثالث بأن الناس سوف يدركون أن رسائل وسائل الإعلام لها تأثير أكبر على الآخرين من تأثيرهم على أنفسهم. إن المبالغة في تقدير الفرد لتأثير الرسالة المرسله جماعياً على الآخر أو التقليل من تأثير الرسالة المرسله جماعياً على نفسه يُعرف باسم تأثير الشخص الثالث^(٢٧).

(٢) تقوم نظرية تأثير الشخص الثالث على فرضيتين أساسيتين:**(١) الفرضية الإدراكية:**

الأفراد يميلون إلى تعظيم تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على توجهات وسلوكيات الآخرين، ويمكن صياغة الفرض الإدراكي للنظرية كما يلي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الجمهور لتأثيرات وسائل الإعلام على أنفسهم من ناحية وعلى الآخرين من ناحية أخرى، حيث يكون تأثير وسائل الإعلام على الآخرين من وجهة نظر الأفراد أكبر من تأثيرها على أنفسهم"^(٢٨).

توجد العديد من التفسيرات المحتملة للفرضية الإدراكية لنظرية تأثير الشخص الثالث التي حددها (Stavrova, and Denissen (2021) ، ومن بينها^(٢٩):

أ- التفسير على أساس التحيز بدون أساس واقعي: إن الأفراد يعتقدون أنهم أقل تأثراً بالرسائل السلبية من الآخرين، بينما تكون فرضة تأثرهم بالرسائل الإيجابية مرتفعة، حيث يعتقد معظم الأشخاص أن لديهم خصائص إيجابية أفضل من الآخرين وخصائص سلبية أقل من الآخرين.

ب- التفسير القائم على مبدأ "خطأ الإسناد الرئيسي" والصفات الغرورية للذات، بمعنى أن الأفراد يُدركون أن الآخرين ليس لديهم إدراك للعوامل البيئية الخارجية مثل الإقناع المتعمد من جانب الرسالة الإعلامية، وبالتالي فإنهم أكثر حساسية للتأثر بهذا المحتوى، وعندما يلجأ الأفراد إلى الحكم على أنفسهم وتقييمها، فإنهم يشيرون إلى إدراكهم التام لدور العوامل البيئية الخارجية مثل القصد الإقناعي للرسالة الإعلامية، وبالتالي فإن خطأ الإسناد يرتبط بالتحيز الإيجابي للذات، فعندما تكون الرسالة سلبية يكون الإقناع بمحتوى الرسالة دليل على ضعف الذكاء.

(٢) الفرضية السلوكية:

تقوم الفرضية السلوكية على أن التفكير في الآخرين على أنهم أكثر تأثراً بالرسائل الإعلامية وأنهم يتأثرون بدرجة أكبر من الذات سوف يؤثر على سلوكيات من يتوقعون حدوث رد فعل من جانب الآخرين، ويفترض أن التفكير في الآخرين بأنهم أكثر عرضة للخطورة يدعم فكرة ضرورة فرض رقابة وقيود على وسائل الإعلام.^(٣٠)

ويوضح (Arias, McNeil, and Stuchell (2021) أنه يمكن تفسير الفرضية السلوكية لنظرية تأثير الفرض الثالث من خلال^(٣١):

أ- التفسير القائم على نظرية الدافعية الوقائية Protection Motivation Theory، والتي تبين أن السلوك يمثل وظيفة إيجابية للذات تجاه القابلية للتأثر بالخطورة المدركة من خلال تقييم قوة التهديد المحتمل لمضمون الرسالة الإعلامية.

ب- التفسير القائم على مفهوم الوالدية الذي ينبع من الإفراط في تقييم تأثيرات الرسائل الإعلامية على الآخرين، ويشبه هذا التقييم أو الرقابة على المحتوى الإعلامي نموذجاً للوالدية من خلال التدخل الاجتماعي لحماية الآخرين الغير قادرين على فرز المحتوى الإعلامي وتجنب أضراره المحتملة.

(٣) مكونات نظرية تأثير الشخص

أ- المسافة الاجتماعية Social Distance:

يمكن أن تساعد فكرة المجموعات المرجعية في تفسير نظرية تأثير الشخص الثالث، من خلال طرح تساؤلات مثل: هل الاتصالات الإقناعية أكثر فعالية على الأفراد "مثلي" أم "من يختلفون عني"؟ هل درجة التشابه لها تأثير أم لا؟ لو فرضنا أن التطابق الملحوظ لمواقف وقيم الآخرين مع مواقف وقيم الفرد هو نتيجة لاختيار المجموعات المرجعية المعيارية، ففي هذه الحالة، لن يتوقع الفرد سوى القليل من المبالغة في التأثير المتصور للرسالة على أعضاء هذه المجموعات.^(٣٢)

والمسافة الاجتماعية المتصورة بين الذات والمقارنة بالآخرين، "النتيجة الطبيعية للمسافة الاجتماعية"، يزداد التفاوت بين الذات والآخرين مع زيادة المسافة المتصورة بين الذات والمقارنة مع الآخرين، من المفترض في المسافة الاجتماعية، أن الناس أكثر عرضة للاعتقاد بأن شخصاً ما سيكون لديه استجابة مماثلة لأنفسهم إذا كانوا يتشاركون في خصائص مثل المكان الذي يعيشون فيه، والانتماءات السياسية والعمر، وعلى الرغم من أن المسافة الاجتماعية ليست شرطاً ضرورياً لحدوث تأثير الشخص الثالث، إلا أن زيادة المسافة الاجتماعية تجعل تأثير الشخص الثالث أكبر، فقد وجدت الكثير من الدراسات أن "الأبحاث تجد باستمرار أن الآخرين الذين يرتكزون على أنفسهم كنقطة مرجعية يُنظر إليهم على أنهم أقل تأثراً بالرسائل المقنعة من الآخرين الذين لم يتم تعريفهم"^(٣٣).

ب- المعرفة المُدركة Perceived Knowledge:

تهدف دراسة التباعد المعرفي إلى فحص التقييمات الذاتية للأفراد لمحتوى الرسالة الإعلامية بالمقارنة مع الآخرين، في العديد من دراسات تأثير الشخص الثالث، يتم دراسة متغير المعرفة المدركة ذاتياً بشكل مستقل عن فكرة التباعد المعرفي، والذي يُعرف أيضاً باسم "الكفاءة الذاتية"، والتي تختلف عن المعرفة الحقيقية بموضوع معين، توصف "الكفاءة الذاتية" بأنها اعتقاد الفرد بقدرته على فهم الأحداث والثقة في قدرته على إبداء وجهات النظر حول موضوعات معينة.^(٣٤)

أيضاً يوضح (2024) **Conners** أن نظرية تأثير الشخص الثالث في المجال الإعلامي تتكون من عنصرين رئيسيين، وهما^(٣٥):

-العنصر الإدراكي: يتمحور حول الفروق أو التفاوت في الإدراك فيما يتعلق مدى تأثير المحتوى الإعلامي على الذات بالمقارنة مع الآخرين.

-العنصر السلوكي: يركز على النتائج الفعلية التي يمكن أن تنشأ من تلك الفجوات في الإدراك.

ج- التعرض إلى وسائل الإعلام والرغبة في الرسائل الاتصالية.

أن الرغبة في الرسالة هي أهم وسيط لإدراك تأثير الشخص الثالث، تظهر تأثيرات ضمير الغائب بشكل خاص عندما يُنظر إلى الرسالة على أنها غير مرغوب فيها، أي عندما يستنتج

الأشخاص أن "هذه الرسالة قد لا تكون جيدة جدًا بالنسبة لي" أو "ليس من الجيد الاعتراف بأني متأثر بهذا البرنامج الإعلامي" تماشيًا مع هذه التوقعات، وجد أن الناس يدركون أن المحتوى الذي يُعتقد عادةً أنه معادٍ للمجتمع له تأثير أكبر على الآخرين منه على أنفسهم (على سبيل المثال، العنف التلفزيوني، والمواد الإباحية، وموسيقى الراب المعادية للمجتمع) في الواقع، وجد العديد من الباحثين أدلة على أن الرسائل غير المرغوب فيها، مثل رسائل العنف والكرهية، تؤدي إلى تأثير أكبر على الآخرين أو ما يعرف بالشخص الثالث.^(٣٦)

(٤) تطبيق فرضية الشخص الثالث على مخاطر استخدام الشباب لتطبيق التيك توك

تستنبط فرضية تأثير الشخص الثالث في معناها العام أن الأشخاص يميلون إلى المبالغة في تقدير تأثير وسائل الاتصال على توجهات وسلوكيات الآخرين، يعني ذلك أن الأشخاص يميلون إلى الاعتقاد بأن الاتصال الإعلامي له تأثير أكبر على الآخرين بالمقارنة بالتأثير على أنفسهم وأنهم يقدرون أنفسهم كما لو كانوا محصنين ضد مخاطره وتأثيراته. وفقاً لـ Davidson (1983)^(٣٧)، فإن التأثير الأعظم من وجهة نظر الأشخاص لا يقع عليهم بل على الطرف الثالث، وهو الاعتقاد بأن الآخرين أكثر سذاجة من أنفسهم مما يؤدي إلى اتخاذهم رد فعل معين، وفي بعض الأحيان فإن التواصل يؤدي إلى فعل أو سلوك لا يعتمد على ما يفعله للهدف المفترض، ولكن لأن الآخرين يعتقدون أنه سيكون ذو تأثير على الآخرين وأن هذا التأثير المحتمل يدفعهم إلى حماية الضعفاء.^(٣٨)

يوضح Tang, Willnat, and Zhang (2021) إمكانية توظيف فرضية تأثير الشخص الثالث في تفسير العديد من جوانب السلوك الاجتماعي مثل السبب الذي يجعل بعض الشباب يمكن أن يعتقدوا أن استخدام بعض التطبيقات الحديثة كالتيك توك يمكن أن تشكل خطورة أكبر على الآخرين بالمقارنة مع أنفسهم، بالتالي فإن هذه الفرضية تكون قاصرة على تفسير التأثيرات السلبية لتلك التطبيقات.^(٣٩)

كما يوضح Talwar, Dhir, Singh, Virk, and Salo (2022) إمكانية تطبيق نظرية تأثير الشخص الثالث على تطبيقات الإعلام الاجتماعي مثل الإنستجرام والتيك توك لفهم التفاوت بين الذات والآخر في تقدير التأثير الإعلامي، فالشباب مستخدمو تطبيقات التيك توك والإنستجرام يعتقدون أن تلك التطبيقات تمارس تأثيرات أقوى على الآخرين من أنفسهم، مما يسفر عن أنماط متوافقة مع فرضية تأثير الشخص الثالث.^(٤٠)

ويعتقد بعض الباحثين مثل (Corbu, Oprea, Negrea-Busuioc, and Radu (2020) أن فرضية تأثير الشخص الثالث تفسر المخاطر المُدرَكة للشباب أثناء استخدام تطبيقات الفيديوهات القصيرة كالتيك توك، إذ تبين هذه البحوث أن التأثيرات الإيجابية والسلبية لإستخدام هذه التطبيقات يتم النظر إليها بصورة مختلفة تبعاً لطبيعة وظروف الاستخدام^(٤١). كذلك يؤكد (Siehoff (2023) أن نظرية تأثير الشخص الثالث ترتبط بتفسير كيفية إدراك الأفراد لتأثير وسائل الإعلام على أنفسهم وعلى الآخرين، بالتالي يمكن أن تسهم الأفكار المستمدة من نظرية تأثير الشخص الثالث في فهم دوافع الأشخاص أو صناع القرار لاتخاذ الإجراءات للسيطرة على المخاطر المُدرَكة من خلال فرض قيود على المحتوى الإعلامي الضار على سبيل المثال. ويمكن توظيف نظرية تأثير الشخص الثالث في فهم مواقف الشباب وسلوكياتهم نحو التطبيقات الذكية الحديثة من خلال الكشف عن الفروق في إدراكهم للمخاطر المحتملة المرتبطة باستخدام تلك التطبيقات على النفس وعلى الآخرين^(٤٢).

سادساً: الإطار المعرفي للدراسة

(١) المخاطر المُدرَكة

تعريف المخاطر المُدرَكة

تُعرف المخاطر بأنها "احتمال حدوث شيء سيئ في المستقبل، تتطوي المخاطر على عدم اليقين بشأن تأثيرات/آثار نشاط ما علي حياة البشر (مثل الصحة أو الرفاهية أو الثروة أو الملكية أو البيئة)، وغالبًا ما تركز على العواقب السلبية وغير المرغوب فيها.^(٤٣) كما يمكن تعريف المخاطر بأنه احتمال تعرض الشخص للأذى أو تعرضه لتأثير ضار.^(٤٤) في حين تعرف المخاطر المُدرَكة بأنها "تقييم ذاتي يقوم به أحد الأفراد حول احتمال مواجهة الخطر بسبب نتيجة سلبية، ويرتبط عادةً بأداء سلوكيات خطيرة" Rodríguez, and^(٤٥).

(٢) التيك توك

التعريف ودوافع التعرض: يُعرف TikTok بأنها تلك المنصة الرقمية التي يستخدمها الجمهور من أجل تسجيل ونشر اللحظات والذكريات المهمة وتسمح للمستخدمين بمشاهدة فيديوهات يرفعها مستخدمون آخرون من ابتكارهم^(٤٦).

دوافع تعرض الشباب لتطبيق التيك توك

أن فيديوهات تطبيق TikTok تتسم بالتنوع فهي ليست قاصرة علي الفيديوهات الاجتماعية بل تشمل الدينية والاقتصادية وحتى السياسية^(٤٧)، متاح مجاناً للتحميل عبر برامج

تشغيل الآبل والآندرويد، سهولة استخدام أدوات تحرير الفيديو الموجودة داخل التطبيق والتي تسمح حتى للشباب ذوي المعرفة المحدودة بالتكنولوجيا بإبتكار الفيديوهات والوصول إليها عبر التطبيق، قصر المدة الزمنية للفيديوهات المعروضة مما يساعد المستخدم في التعرض إلي عدد كبير من الفيديوهات في وقت قصير، إمكانية متابعة المحتوى في أي وقت ومكان من خلال الهواتف الذكية والتي تعطي مرونة للمستخدم في متابعة المحتوى، استخدام المشاهير لمثل ذلك التطبيق لعرض جوانب من أسلوب حياتهم المختلفة مما يجعلها مصدرا مهما لدي الشباب في متابعة أخبارهم ومواقفهم الحياتية بصورة مرئية، يعتبر من أهم مصادر البهجة والمتعة لدي الشباب والمرافقين، لهذا يقومون بقضاء الكثير من الوقت أمام تلك المنصة للحصول علي المتعة المطلوبة والتي لا تعتبر موجودة في غيرها من مواقع التوصل الاجتماعي مثل المقالب الكوميديية الساخرة والمنتشرة بشكل كبير علي **TikTok**، أنها تسهم في توسيع الخبرات والجوانب المعرفية من خلال التعرض إلي نوعيات مختلفة من الثقافات المتنوعة^(٤٨).

(٣) تأثيرات التيك توك على الشباب

أشارت العديد من الدراسات إلى تأثيرات تطبيق التيك توك على الشباب ومنها دراسة Dekhil, (2022). A. K., & Sarnou, H. أن تطبيق TikTok له الكثير من التأثيرات السلبية علي الشباب منها التأثير على اللغة المحلية حيث يميل الشباب الي تقليد اللغات الأجنبية بسبب التعرض إلي ذلك التطبيق والتخلي في المقابل عن اللغة العربية سببا رئيسيا لنشر السلوكيات السلبية بين الشباب من بينها استخدام الألفاظ النابية وبعض المصطلحات التي تحتوي علي اىحاءات جنسية والتي لا تتوافق مع قيم المجتمع، سببا في نشر القيم والسلوكيات السلبية وتدمير الهوية الثقافية بين الشباب من خلال اعادة نشر المحتوى الضار والغير مفيد بين الصداقاء والمعارف^(٤٩)، ودراسة Karunianingsih, D. A. (2022) اتجاه الكثير من الشباب نحو التفاخر بعرض الحياة الفارحة دون مراعاة مشاعر المحتاجين والفقراء حيث أن الاهتمام فقط منصب نحو تحقيق الشهرة وجني الأموال دون مراعاة لفئات المجتمع الفقيرة^(٥٠)، دراسة Moussa, H. E. (2020) والتي أشارت إلى اتجاه الكثير من الشباب خاصة الفتيات الي تقليد الشخصيات الغربية وذلك من خلال نشر محتوى لا يتفق مع الثقافة والقيم المحلية كوسيلة لزيادة معدل المشاهدة^(٥١)، دراسة Wang, Liao, & Yang, (2020) والتي كشفت نتائجها أن تفاعل الشباب مع المحتوى والتعرض المستمر للتطبيق يؤثران سلباً على القيم الاجتماعية للشباب، وأن مظاهر تأثير التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب تمثلت في تغير الجوانب الوظيفية والاجتماعية والوجدانية للشباب نتيجة للإستخدام^(٥٢)، دراسة:

(2019) ، **Zanatta** ، والتي وضحت أن مظاهر تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب تمثل في تغيير نمط التفاعل مع الآخر وزيادة الاعتماد على الأدوات الرقمية التكنولوجية المصورة في تجسيد المعتقدات الاجتماعية والتحرر من القيود التقليدية في التعبير عن النفس. توثيق الاثنين فقط من منها^(٥٣).

دراسة Joanna C. et.al. 2018 والتي أشارت إلى أن فيديوهات تطبيق **TikTok** تعتبر من أحد العوامل التي تساعد بشكل كبير في تغيير بعض السلوكيات الاجتماعية السائدة، بل وكشف بعض السلبيات الموجودة بين أعضاء المجتمع^(٥٤)، دراسة مها محمد فتحي (٢٠٢١) والتي أوضحت نتائجها أن فيديوهات التيك توك تحتوى على مضمون سلبي لا يتسم بالاحترام ومراعاة الآداب العامة، مضمون قد يضر بالصالح العام، دراسة محمد محمد عبده بكير (٢٠٢١) والتي أشارت إلى أن الفيديوهات تحمل مضامين سلبية، تتعارض مع العادات والتقاليد الاجتماعية، ودراسة زينب محمد حامد حسن^(٥٥) (٢٠٢٣) والتي أشارت إلى أن أهم مخاطر التيك توك نشر أفكار إيذاء الذات، الترويج للمثلية الجنسية، ودراسة سالي ماهر نصار^(٥٦) (٢٠٢٢) والتي أشارت من أهم الآثار الهروب من التوتر، الغيرة، والإحباط والاكنتاب، والقلق والاضطراب، والهوس، والتحرش والتنمر، دراسة: هدير أحمد محمد طه^(٥٧) (٢٠٢٣) والتي أشارت إلى أنه يؤثر على سلوكياتهم في بعض المواقف، يرغبوا في تجربة ما شاهدوا.

(٤) مخاطر استخدام التيك توك من وجهة نظر الشباب

هناك مجموعة من المخاطر المترتبة على استخدام الشباب لتطبيق **tiktok** والتي تشمل:

- من مخاطر **TikTok** استخدامه لنشر المعلومات المضللة والمتعلقة بقضايا وموضوعات متنوعة ومختلفة، لقد أصبح انتشار المعلومات الخاطئة على **TikTok** مصدر قلق متزايد، وأحد الأمثلة على المعلومات الصحية الخاطئة على **TikTok** هو الترويج لعلاجات كاذبة للأمراض الخطيرة، مثل السرطان، يمكن أن تنتشر هذه الادعاءات الكاذبة بسرعة على المنصة، مما يدفع الأشخاص إلى اتخاذ قرارات خطيرة وربما تهدد حياتهم بشأن صحتهم^(٥٨)، بالإضافة إلى ذلك، شهد **TikTok** أيضًا زيادة في انتشار نظريات المؤامرة والعلاجات غير المثبتة، مثل الادعاء الكاذب بأن التعرض الي أشعة الشمس يمكن أن يعالج فيروس كورونا (COVID-19)^(٥٩)، ولقد واجه تطبيق **TikTok** انتقادات بسبب سماحه بانتشار الأخبار المزيفة، بما في ذلك الخدع والقصص الملقفة، واستضافة محتوى ضار والترويج له، بما في ذلك خطاب الكراهية والأيديولوجيات المتطرفة^(٦٠).
- التعرض إلي الكثير من المقاطع والفيديوهات التي تقدم مضمون غير أخلاقي مما يؤثر سلبا علي أخلاقيات الشباب، خاصة في ظل عدم المراقبة إلي المحتوي المنشور علي منصة **tiktok**.

- إنخراط الشباب في الكثير من التحديات التي يقدم عليها TikTokers التيك توكرز مثل تجارب الاختناق أو تجارب القفز في الهواء وغيرها مما قد يعرض حياة المشاهد الي الخطر الشديد.

- المقارنة الاجتماعية بشكل مستمر مع مشاهير تلك المنصة الذين يقومون بعرض جانب من أسلوب حياتهم الفارهة والراقية، وفي ظل التدني الاجتماعي والاقتصادي للشباب مما يؤثر سلبا علي درجة الثقة بالذات ومحاولة القيام بأي شي من أجل الوصول الي ذلك المستوي من المعيشة، بالاضافة الي المشاكل المستمرة مع العائلة من أجل العمل علي تحقيق رغباته التي لا تتفق مع مستواهم المادي والاجتماعي.^(٥٨)

(٥) تصنيف المخاطر المدركة لدى الشباب من استخدام تطبيق التيك توك:

يمكن تصنيف المخاطر المدركة لدي الشباب فيما يتعلق باستخدام تطبيق TikTok إلي التالي:

أولاً: المخاطر على الصحة العقلية: يمكن أن يؤدي استخدام تطبيق التيك توك إلى التأثير على الصحة العقلية للشباب، على سبيل المثال يوضح Buglass, Binder, Betts, and Underwood (2021) أن المحتوى السلبي على التطبيق مثل خطاب الكراهية والخداع وانعدام الخصوصية، والتتمر تزيد من التأثير السلبي على الصحة العقلية للشباب، بالإضافة إلى ذلك، أحياناً تجلب التعليقات السلبية والإهانات على الفيديوهات التي ينشرها الشباب على تطبيق التيك توك ضعف في جوانب التوافق النفسي والصحة العقلية، والتي تصل في بعض الحالات إلى الإدمان والانتحار بسبب التطبيق^(٥٩).

ومن جانبه يشير Kutlu (2021) إلى أن المخاطر المدركة لاستخدام تطبيق التيك توك تتضمن زيادة اضطرابات الصحة العقلية كالتوتر والقلق^(٦٠).

ويمثل تصميم TikTok الذي يسبب الإدمان مصدر قلق كبير، خاصة بين الجماهير الأصغر سناً، ويمكن أن يؤدي الإشباع الفوري منه إلى خلق تبعية نفسية، مما يجعل من الصعب على المستخدمين فك الارتباط^(٦١)، ونتيجة المقارنات الاجتماعية التي يقوم بها الشباب سواء المتعلقة بأسلوب حياة مشاهير TikTok أو من خلال المقارنة باستمرار بصورة الجسد الموجودة لديه مع أولئك المشاهير يؤدي الي زيادة مستوي القلق لديهم مما ينعكس علي الامتناع عن تناول الطعام بسبب حالة الاكتئاب والقلق الموجودة لديه^(٦٢).

ثانياً: تجاهل الرسائل الصحية: يعتقد الأفراد أنهم ليسوا عرضة للتحذيرات الصحية مثل الآخرين من مستخدمي تطبيق التيك توك بسبب تأثير الشخص الثالث، ونتيجة لذلك يرفض هؤلاء الأشخاص هذه التحذيرات في كثير من الأحيان، وغالباً ما يتم ترجمة المكون السلوكي لتأثير الشخص الثالث- الإحجام عن تعديل سلوكهم استجابة للرسالة الإعلامية- إلى المكون الإدراكي لتأثير الشخص الثالث- الإدراك بأنهم غير قابلين للنصح.^(٦٣)

ثالثاً: عدم الرضا عن صورة الجسم: يمكن أن يؤدي تأثير الشخص الثالث إلى تضخيم حالة عدم الرضا عن صورة الجسم بين الشباب مستخدمي تطبيق التيك توك، بصفة خاصة فإن الإناث في مرحلة الشباب تعتقدن أن الاستخدام المفرط لتطبيق التيك توك تؤثر على مشاعرهن تجاه صورة الجسم، كما تعتقد هؤلاء الإناث أن التيك توك يؤثر على آراء الذكور تجاه صورة الجسم لدى الإناث (تأثير الشخص الثالث)، بمعنى أنهم يعتقدون أن الذكور سيبدؤون في النظر إلى الأجسام النحيفة على أنها أكثر جاذبية.^(٦٤)

رابعاً: المخاطر الاجتماعية: اعتماد الكثير من الشباب علي تلك المنصة من أجل مشاهدة الفيديوهات المختلفة لفترات طويلة مما أدى إلي حدوث الإدمان بينهم، ويمكن أن يكون إدمان TikTok ضاراً بعدة طرق حيث يمكن أن يؤدي الاستخدام المفرط لـ TikTok إلى إبعاد الأنشطة المهمة الأخرى، مثل الواجبات المدرسية، أو قضاء الوقت مع الأصدقاء والعائلة، أو ممارسة التمارين البدنية^(٦٥)، ومن أهم المخاطر التي تسببها منصة TikTok تأثيرها الكبير علي الجانب الاجتماعي لدي الشباب بسبب التعرض المستمر للفيديوهات مما يزيد من فترة استخدام تلك المنصة، مما يؤدي إلي استغناء الشباب عن العلاقات الاجتماعية الواقعية بنمط المشاهدة عبر تلك المنصة، وإلي عزلة الشباب عن الواقع والبيئة المحيطة^(٦٦)، ولقد واجهت خوارزمية TikTok انتقادات لمبدا التحيز والتمييز، فتنظيم المحتوى وعرضه يمكن أن يعزز الصور النمطية وتستبعد مجموعات معينة، وقد تعمل الخوارزمية على الترويج للمحتوى الذي يديم الصور النمطية والتحيزات الضارة ضد بعض الجماعات أو الأقليات الدينية أو العرقية^(٦٧)، فالمحتوى المدفوع خوارزميةً تساعد على الاستخدام المطول من خلال تقديم محتوى مخصص بشكل مستمر حيث يقوم التطبيق بالتعرف من خلال لغة الخوارزميات من التعرف علي اهتمامات المستخدم ومن ثم يقوم بعرض الفيديوهات التي تشبع تلك الاهتمامات مما يؤدي إلي زيادة التعرض إلي محتوى TikTok^(٦٨)، والاستخدام المفرط لـ TikTok يمكن أن يؤدي إلى إهمال المسؤوليات، مما يؤثر على العمل والدراسة والتفاعلات الاجتماعية، ويمكن أن يؤدي

التمرير الذي لا نهاية له للمحتوى الجذاب إلى زيادة وقت الشاشة، مما يؤثر على حياة المستخدمين ومسؤولياتهم اليومية^(٦٩)، يمكن أن يؤدي قضاء الكثير من الوقت على TikTok إلى انخفاض مهارات الاتصال وجهاً لوجه وتقليل فرص التواصل الشخصي الهادف مع الآخرين، والعزلة الاجتماعي وعدم التفاعل مع الأقران والأصدقاء نتيجة حالة التشبع الموجودة لديهم بسبب الانجذاب المستمرة لمحتوي TIKTOK مما يؤثر سلباً على تكوين العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها^(٧٠).

خامساً: المخاطر الصحية: قضاء فترات طويلة في التحديق في الشاشة يمكن أن يؤدي إلى إجهاد العين والصداع، وانخفاض النشاط البدني، إن الطبيعة السلبية للتعامل مع TikTok والتشجيع على الأعمال المثيرة التي يحتمل أن تكون خطيرة يمكن أن تؤثر سلباً على الصحة البدنية، فمن مخاطر منصة TikTok أنها تؤثر بشكل سلبي على القدرة البصرية للشباب خاصة مع زيادة تعرض المستخدم للمحتوي لفترات طويلة وبشكل يومي مما يؤدي الي اضعاف القدرة البصرية للمستخدم^(٧١)، يمكن أن تساهم فترات عدم النشاط الطويلة أثناء استخدام التطبيق في حدوث مشكلات صحية مثل السمنة ومشاكل القلب والأوعية الدموية، الاستخدام المفرط، خاصة قبل النوم، يمكن أن يعطل دورات النوم ويؤدي إلى مشاكل متعلقة بالنوم^(٧٢).

سادساً: المخاطر السلوكية: من بين مخاطر tiktok أنه يعتبر وسيلة لممارسة التمر الالكتروني، كما هو الحال مع منصات التواصل الاجتماعي، حيث يمكن أن يكون tiktok، وسيلة لنشر الشائعات أو إرسال رسائل مضايقة أو مشاركة صور أو مقاطع فيديو محرجة دون موافقة الضحية^(٧٣)، وغالباً ما يتعرض مستخدمو TikTok، وخاصة القاصرين والشباب الي المحتوي الضار وغير الملائم مما يؤثر سلبى على انتشار السلوكيات السلبية بينهم والعمل على تقليد الكثير من العادات والتقاليد التي لا تتفق مع الثقافة والهوية المحلية للشباب^(٧٤)، كذلك يعتبر انتشار السلوكيات السلبية بين فئة الشباب من بين مخاطر التعرض إلي tiktok حيث ان الكثير من المحتوي المرئي والفيديوهات القصيرة تتضمن ممارسة الكثير من السلوكيات السلبية واستخدام الألفاظ النابية عند التحدث مع الآخرين مما يعكس بشكل كبير على سلوكهم خاصة مع زيادة التعرض الي ذلك المحتوي^(٧٥).

سابعاً: المخاطر الثقافية يمكن أن يؤدي انتشار TikTok العالمي والطبيعة الفيروسية لمحتواه إلى التجانس الثقافي، حيث تغطي الاتجاهات السائدة على أشكال التعبير الفني المحلية والمتنوعة، وغالباً ما تغطي الاتجاهات الشائعة على TikTok على المحتوى المحلي والثقافي

والهوية الثقافية لدى الشباب، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى تآكل القيم التقليدية، ويمكن أن تساهم المنصة في توحيد أشكال التعبير الثقافي، مما يقلل من ثراء الروايات الثقافية المتنوعة^(٧٦)، حيث تعد منصة TikTok من أهم الأسباب التي تساعد علي نشر ثقافة التكرار من خلال استخدام مقاطع فيديوهات ومؤثرات صوتية موجودة مسبقا مما يقلل من فرصة تمكين الشباب من نشر محتوى اصلي جديد وبالتالي تقليل درجة الإبداع لديهم.^(٧٧)

ثامناً: مخاطر الخصوصية: واجهت TikTok انتقادات بشأن ممارسات جمع البيانات وكيفية تعاملها مع بيانات المستخدم، مثل الموقع وسجل التصفح والمعلومات البيومترية "الحيوية"، وقد تعرض التطبيق أيضاً لانتقادات بسبب فشله في الالتزام بالشفافية بشأن جمع البيانات وسياسات الاستخدام، وفي كثير من الأحيان تم اختراق البيانات الموجودة في TikTok، مما عرض المعلومات الشخصية للمستخدمين للخطر، كما تمت الإشارة أيضاً إلى TikTok لفشله في حماية الخصوصية، على الرغم من حقيقة أن التطبيق يحظى بشعبية كبيرة بين الشباب^(٧٨)، ويقوم المستخدمون في كثير من الأحيان بنشر الموسيقى ومقاطع الفيديو عبر منصة TikTok مما يؤدي الي ظهور مخاوف بشأن انتهاك حقوق الملكية الفكرية، يعد الاستخدام غير المصرح به للمواد المحمية بحقوق الطبع والنشر مشكلة واسعة النطاق، كثيراً ما يستخدم المستخدمون الموسيقى المحمية بحقوق الطبع والنشر دون إذن أو إسناد مناسب.^(٧٩)

(٦) أساليب الحد من مخاطر التيك توك على الشباب

هناك مجموعة من الأساليب التي من خلالها يمكن الحد من مخاطر TikTok والتي تشمل:

- ١- العمل علي استخدام التطبيقات والفلتر التي تقوم علي تنقية المحتوى والتي تساعد في التخلص من المحتوى غير اللائق وغير الملائم خاصة للشباب مما يساعد في تقليل التعرض إلي المحتوى الضار لهم.^(٨٠)
- ٢- استخدام المراقبة من قبل أولياء الأمور فيما يتعلق بكيفية استخدام منصة TikTok بشكل مناسب والابتعاد عن مشاهدة المحتوى التافه والغير مناسب وتقديم النصح بشكل مستمر من أجل إقناع المراهقين والشباب بالاستخدام المناسب والمفيد لتلك المنصة.
- ٣- تنظيم الوقت المخصص لمشاهدة منصة TikTok وذلك من أجل عدم الافراط في متابعة تلك المنصة والذي يؤدي إلي الإدمان مما يؤثر سلبيًا علي الصحة الجسدية للمراهق بسبب التعرض المستمر ولفترات طويلة لتلك المنصة.^(٨١)
- ٤- العمل على انتقاء الشخصيات التي يمكن متابعتها والتي تساعد بشكل إيجابي علي بناء وعي وادراك الشباب من المحتوى العلمي والثقافي ولا تؤثر سلبيًا علي طريقة التفكير وعلي سلوكه السلبي نتيجة متابعة بعض الشخصيات التي تقدم محتوى تافه غير مفيد أو تشجع المشاهد علي القيام ببعض التحديات الخطرة مما قد يضر بحياة الشباب والمراهقين.^(٨٢)
- ٥- الابتعاد عن نشر المعلومات والصور الشخصية والاجتماعية والتي يمكن استخدامها لاحقاً من أجل ابتزاز الضحية، بالإضافة إلي استخدام التطبيقات مثل الجدار الناري التي تساعد علي

حماية هاتف وحاسوب المستخدم من الاختراق من أجل الحصول علي المعلومات الشخصية التي يمكن استخدامها ضد الضحية.^(٨٣)

٦- العمل علي زيادة معرفة الشباب بالتكنولوجيا الرقمية والاستخدام المسؤول لمثل تلك المنصات مما يساعد علي عدم الوقوع في المخاطر المتعلقة بتلك المنصة سواء المتعلق بعدم متابعة أو نشر محتوى سلبي متعلق بالآخرين أو الاستخدام العادل لتلك المنصات مما لا يؤثر علي العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، حيث أن إدمان منصة TikTok يؤدي إلي زيادة مستوي العزلة الاجتماعية بين الشباب.^(٨٤)

سابعاً: تساؤلات الدراسة

تمثلت تساؤلات الدراسة في التساؤلات التالية:

- ١- هل يتعرض الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك؟
- ٢- ما المضامين التي يفضل متابعتها الشباب الجامعي على تطبيق التيك توك؟
- ٣- ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو تطبيق التيك توك؟
- ٤- هل يدرك الشباب الجامعي تأثيرات تطبيق التيك توك على (الذات- الآخرين).
- ٥- هل يوافق الشباب الجامعي على فرض رقابة على تطبيق التيك توك؟
- ٦- ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو المخاطر المدركة لتطبيق التيك توك؟

ثامناً: فروض الدراسة

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك وإدراكهم لمخاطره على الذات والآخرين.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تأييد الشباب الجامعي على فرض رقابة على تطبيق التيك توك وإدراكهم لمخاطره على الذات والآخرين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الشباب الجامعي لمخاطر التيك توك على الذات والآخرين وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التحيز التقاؤلي بين الشباب الجامعي واتجاهاتهم نحو تطبيق التيك توك.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة القبول الاجتماعي لبعض السلوكيات المتعلقة بالتعرض لتطبيق التيك توك وتأييد فرض الرقابة عليه.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي ممن يتعرضون لتطبيق التيك توك في إدراكهم لمخاطره (اجتماعية- النفسية- شخصية- صحية- الخصوصية- اقتصادية- ثقافية) تبعاً للاختلاف المتغيرات الديموغرافية.

رابع عشر: المفاهيم الإجرائية والتعريفية للدراسة

- **المخاطر المدركة:** تعرف بأنها "تقييم ذاتي يقوم به الفرد ويتأثر بالعديد من العوامل مثل العاطفة والعوامل البيئية والخبرات الشخصية"^(٨٥).

المخاطر المدركة إجرائياً: هي تلك الآثار السلبية التي يمكن أن يحدثها محتوى تطبيق التيك توك على الشباب المتلقى لها، وتمثل خطراً على قيمه وعاداته وسلوكه.

التيك توك: يعرف تطبيق TikTok بأنه "تطبيق اجتماعي للفيديوهات القصيرة المصاحبة للموسيقى مخصص لتسجيل ومشاركة الفيديوهات بين المستخدمين"^(٨٦).

تطبيق التيك توك إجرائياً: تطبيق اجتماعي للفيديوهات القصيرة تسمح للمستخدمين باختيار الفيديو الخاص بهم وإضافة المؤثرات والتسجيلات الصوتية والفلتر والملصقات والموسيقى المصاحبة له.

خامس عشر: منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الذي يعد أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننه عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة^(٨٧).

واستعان الباحث في هذه الدراسة بمنهج المسح بشقيه الوصفي Descriptive Survey وذلك لمسح عينة من الشباب الجامعي بهدف التعرف على المخاطر المدركة التي يتعرض لها الشباب نتيجة لاستخدام تطبيق التيك توك.

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي تهتم فقط بعملية وصف الوضع الراهن أو تصويره لوحدة اجتماعية محددة في الظروف الحالية من خلال جمع البيانات وترتيبها وتنسيقها بما يفيد في أهداف الوصف هذه^(٨٨).

ووفقاً لهذا التعريف، فإن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على المخاطر المدركة من استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك، وكذلك التعرف على المضامين المقدمة على تطبيق التيك توك، وإدراك الشباب الجامعي لتأثيرات تطبيق التيك توك على (الذات - الآخرين)، واتجاهات الشباب الجامعي نحو المخاطر المدركة لتطبيق التيك توك.

سادس عشر: مجتمع وعينة الدراسة

يمثل الشباب الجامعي المصري مجتمع الدراسة، حيث قام الباحث بأخذ عينة منهم، والعينة جزء من مجتمع الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً صادقاً ولهذا يمكن تعميم نتائج الدراسة المبنية على العينة على المجتمع بأكمله^(٨٩).

وتمثل مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي المصري من ثلاث محافظات مختلفة، هي (القاهرة، الاسكندرية، المنيا)، وتم تطبيق استمارة الاستبيان إلكترونياً على عينة عشوائية قوامها

(٤٠٣) مفردة، من ثلاث جامعات مختلفة (القاهرة، الاسكندرية، المنيا)، وتم اختيار عينة الطلاب للأسباب الآتية:

أن هذه المرحلة تتمثل المرحلة العمرية، والتي يتطلع فيها الفرد للاعتماد على ذاته، وتكوين مدركاته من خلال استخدامه للتطبيقات المختلفة لتكنولوجيا الإعلام الجديد ومنها تطبيق التيك توك.

- كما يرجع اختيار الباحث لهذه المرحلة تحديداً حيث يؤدي نمو القدرات العقلية في هذه المرحلة على زيادة الوعي بالمخاطر المختلفة الناتجة عن استخدام التطبيقات المختلفة ومنها تطبيق التيك توك، حيث أن الطلاب في هذه المرحلة تتأثر كثيراً بالوسائط الإعلامية الحديثة أكثر من تأثرها بأسرتها.

- سهولة الوصول إليهم والتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم بحرية عن استخدامه لتطبيق التيك توك سلباً أو إيجاباً.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	١٧٢	%٤٢,٧
	إناث	٢٣١	%٥٧,٣
المجموع		٤٠٣	%١٠٠
الكلية	النظرية	١٨٦	%٤٦,٢
	العملية	٢١٧	%٥٣,٨
المجموع		٤٠٣	%١٠٠
الجامعة	جامعة القاهرة	١٤٢	%٣٥,٢
	جامعة الإسكندرية	١٣٩	%٣٤,٥
	جامعة المنيا	١٢٢	%٣٠,٣
المجموع		٤٠٣	%١٠٠

سابع عشر: أدوات الدراسة

أدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية:

في إطار منهج المسح، وفي ضوء فروض الدراسة والإطار النظري المتمثل في نظرية نظرية الشخص الثالث، تم تصميم صحيفة استبيان تتضمن المتغيرات التي تحقق أهداف الدراسة، وقد راعى الباحث في إعدادها الخطوات الخاصة لإعداد صحيفة الاستبيان، بحيث تغطي الأسئلة جميع الأبعاد المراد قياسها.

وقد اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد مر إعدادها بالمراحل الآتية:

- مرحلة تحديد أهداف الدراسة: والتي تتمثل في التعرف على استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك، ورصد المخاطر المدركة الناتجة عن هذا الاستخدام.
- إعداد صحيفة الدراسة في صورتها الأولية: صمم الباحث صحيفة الدراسة في صورتها الأولية ومر إعدادها بعدة مراحل منها: إعداد رؤوس الموضوعات التي ستشملها الصحيفة بالاسترشاد بأهداف الدراسة، وكتابة الأسئلة التي تندرج تحت كل موضوعات الصحيفة مع مراعاة الاعتبارات العلمية في صياغة الأسئلة ومن أهمها: صياغة الأسئلة بمفردات لغوية بسيطة وواضحة يسهل على الطلاب فهمها، والبعد عن الأسئلة الإيحائية والغامضة، وإرجاء الأسئلة الشخصية إلى نهاية الصحيفة.
- دراسة صحيفة الدراسة ومراجعتها منهجياً وعلمياً: تمت مراجعة صحيفة الدراسة منهجياً وعلمياً لتحقيق عدة أهداف من أهمها: دراسة الشكل العام للصحيفة، مراجعة الجداول الهيكلية للوقوف على مدى كفاية الأسئلة في تحقيق أهداف الدراسة، مراجعة رؤوس الموضوعات والأسئلة المندرجة تحتها وصياغتها والبدائل المختلفة للإجابة عليها، ومراجعة المادة العلمية المرتبطة بالمشكلة البحثية لاكتشاف مواطن العنف في الموضوعات المتصلة بها.
- الاختبار القبلي Pre-test: تم تطبيق الاستمارة على عينة مماثلة للعينة الأصلية التي أجريت عليها الدراسة قوامها (٤٠) شاب بنسبة (١٠%) من حجم العينة للتعرف على مدى وضوح الأسئلة للشباب أو إعادة صياغتها إذا كان هناك صعوبة في بعض الأسئلة، والتعرف على الميدان ومدى إمكانية إجراء مثل هذه الدراسة، والصعوبات التي من المحتمل مواجهتها أثناء العمل الميداني، والزمن الذي يستغرق لملء صحيفة الاستبيان.
- إعداد صحيفة الاستبيان في صورتها النهائية: تمت مراجعة الاستمارة مراجعة نهائية سواء من حيث المضمون أو الشكل العام، وترميزها.
- المراجعة المكتبية: راجع الباحث صحف الاستبيان مكتبياً للتأكد من اتساق إجابة سؤال مع سؤال آخر مرتبط أو متصل به، وتناسب الإجابة مع الأسئلة المطروحة فقد يجيب الطالب إجابة غير مقصودة ولا ينتبه الباحث لها في حينها، وتم ترقيم صحف الدراسة بأرقام متسلسلة للتأكد من دقة ووضوح البيانات.

- تطبيق اختباري الصدق والثبات: طبق الباحث اختبار الصدق على صحيفة الاستبيان، ذلك أن الصدق هو أن تقيس الأداة ما يفترض أن يقاس، وقد أجري الباحث الصدق للاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين^(*) للحكم على مدى مطابقتها الأسئلة الواردة لأهداف الدراسة، وقد أسفر التحكيم عن إجراء بعض التعديلات لبعض الأسئلة، لتكون الاستمارة بصورتها النهائية قابلة للتطبيق، ثم قام الباحث باختيار الثبات على أداة الدراسة، عبر أسلوب إعادة التطبيق Test-Re-Test على ٤٠ استمارة استبيان وزعت على نفس الشباب بعد أسبوعين من إجراء الدراسة الميدانية (١٠%) من حجم المجتمع الأصلي، وبلغ معامل الثبات ٩٤% واعتبر الباحث أن معامل الثبات الكلي مناسب.

ثامن عشر: متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات هذه الدراسة في:

- المتغير المستقل: يتمثل في استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك.
- المتغير التابع: يتمثل في المخاطر المدركة.
- المتغيرات الوسيطة: وتتمثل في (النوع، الكلية، الجامعة).

تاسع عشر: حدود الدراسة

- حدود موضوعية: تمثلت في المخاطر المدركة من استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك.
- حدود مكانية: والتي تمثلت في النطاق المكاني لجامعات وهي محافظتي القاهرة، الاسكندرية، المنيا.
- حدود زمانية: تم إجراء الدراسة في الفترة من شهر فبراير الى مارس ٢٠٢٤.
- حدود بشرية: تنحصر الحدود البشرية لهذه الدراسة في عينة ممثلة من طلاب الجامعات المصرية.

* المحكمون طبقا للترتيب الابجدي :

- أ.د. عادل عبد الغفار، أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة، رئيس الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام.
- أ.د. علام حمدان، أستاذ الإحصاء وعميد كلية العلوم والإدارية والمالية بالجامعة الأهلية بمملكة البحرين.
- أ.د. محمد المرسي، أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة .
- أ.د. محمد معوض، أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس .

عشرون: المعالجة الإحصائية للبيانات

- لاستخراج نتائج الدراسة قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (spss. ٧.21) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل :
- التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الشباب على جميع أسئلة وبنود الاستبيان.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم الكمية التي تعكس استجابات الشباب على البنود والمقاييس الفرعية التي يضمها الاستبيان.
 - اختبار "ت" للمقارنة بين مجموعات العينة مصنفة حسب النوع (ذكور & إناث)، الكلية (نظرية & عملية) وذلك من حيث متوسط الدرجة على بنود ومقاييس الاستبيان.
 - تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Analysis of Variance ANOVA بين مجموعات العينة مصنفة حسب الجامعة، وذلك من حيث متوسط الدرجة على بنود ومقاييس الاستبيان، وفي حالة وجود فروق جوهرية تم استخدام لاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي كشف تحليل التباين عن وجود فرق بينها.
 - اختبار كاي^٢ (Chi-square) ، وكذلك معامل التوافق (Contingency Coefficient) لرصد قيمة ومعنوية العلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.
 - اختبار "Z .Test" لدراسة معنوية الفرق بين نسبتي مؤبطين.
 - مجموع الأوزان المرجحة.
 - معامل ارتباط بيرسون "Pearson Correlation" لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة .

واحد وعشرون: نتائج الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المخاطر المدركة من استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك (دراسة في إطار نظرية الشخص الثالث)، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان إلكترونياً لعينة الدراسة وقوامها (٤٠٣) مفردة، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة، وفيما يلي يعرض الباحث أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على العينة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

١- مدى تعرض الشباب الجامعي لتطبيقات التيك توك

جدول (٢) مدى تعرض الشباب الجامعي لتطبيقات التيك توك وفقاً للنوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
مدى التعرض		ك	%	ك	%	ك	%
نعم		١١٩	٦٩,٢	١٣١	٥٦,٧	٢٥٠	٦٢,٠
أحياناً		٤٨	٢٧,٩	٧٨	٣٣,٨	١٢٦	٣١,٣
لا		٥	٢,٩	٢٢	٩,٥	٢٧	٦,٧
الإجمالي		١٧٢	١٠٠	٢٣١	١٠٠	٤٠٣	١٠٠
قيمة كا ^٢ = ٩,٩٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٥٦ مستوى الدلالة = دالة ٠,٠١							

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٩,٩٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,١٥٦ تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الشباب (ذكور - إناث) وبين مدى تعرضهم للتطبيق التيك توك.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن الشباب الذين يتعرضون لتطبيق التيك توك بنسبة أكبر بلغت (٦٢,٠%)، حيث يفضلها الذكور بنسبة (٦٩,٢%) بينما يفضلها الإناث بنسبة أقل بلغت (٥٦,٧%)، كذلك نسبة الشباب الجامعي الذين يفضلون تطبيق التيك توك أحياناً (٣١,٣%) من إجمالي عينة الدراسة، حيث يفضلها الذكور أحياناً بنسبة (٢٧,٩%) بينما يفضلها الإناث بنسبة أكبر بلغت (٣٣,٨%).

بينما كانت نسبة من لا يتعرضون لتطبيق التيك توك (٦,٧%)، حيث لا يفضلها بنسبة أقل الذكور (٢,٩%)، وكذلك الإناث بنسبة (٩,٥%).

٢- حجم تعرض الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك يومياً

جدول (٣) حجم تعرض الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك عينة الدراسة وفقاً للنوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
حجم العرض		ك	%	ك	%	ك	%
أكثر من ثلاث ساعات		٥	٣,٠	٨	٣,٨	١٣	٣,٥
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات		٤	٢,٤	٧	٣,٣	١١	٢,٩
من ساعة إلى أقل من ساعتين		٢١	١٢,٦	٩	٤,٣	٣٠	٨,٠
أقل من ساعة		٣٣	١٩,٨	٣٤	١٦,٣	٦٧	١٧,٨
غير محدد		١٠٤	٦٢,٣	١٥١	٧٢,٢	٢٥٥	٦٧,٨
الإجمالي		١٦٧	١٠٠	٢٠٩	١٠٠	٣٧٦	١٠٠
قيمة كا ^٢ = ١٠,٤٢٧ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠,١٦٤ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠٥							

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤، وجد أنها = ١٠,٤٢٧ هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,١٦٤ تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الشباب الجامعي (ذكور - إناث) وبين حجم تعرضهم لتطبيق التيك توك يومياً.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة قليلة من عينة الدراسة يتعرضون لتطبيق التيك توك (أكثر من ثلاث ساعات) يوميًا (٣,٥%)، حيث يتعرض الذكور له بنسبة أقل بلغت (٣,٠%)، ولكن تتعرض الإناث بنسبة أكبر بلغت (٣,٨%)، بينما ظهر من يتعرضون له (من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات) يوميًا بنسبتهم (٢,٩%)، فيتعرض له الذكور بنسبة بلغت (٢,٤%)، وكذلك يتعرض له الإناث بنسبة (٣,٣%).

في حين جاء تعرضهم له (من ساعة إلى أقل من ساعتين) يوميًا بنسبة (٨,٠%) من إجمالي الشباب الجامعي عينة الدراسة، حيث يتعرض له الذكور تلك الساعات بنسبة أكبر بلغت (١٢,٦%)، أما الإناث فيتعرضون له بنسبة (٤,٣%).

أما من يتعرض له (أقل من ساعة) يوميًا من الشباب فقد جاءت بنسبة (١٧,٨%)، فقد تعرض له الذكور بنسبة أكبر بلغت (١٩,٨%)، وكذلك الإناث بنسبة أقل بلغت (١٦,٣%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما من يتعرضون له بوقت (غير محدد) يوميًا من الشباب فقد بلغت نسبتهم (٦٧,٨%)، حيث يتعرض له الذكور بنسبة أقل بلغت (٦٢,٣%)، في الوقت الذي يتعرض له الإناث بنسبة أكبر والتي جاءت (٧٢,٢%).

٣- أسباب تعرض الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك

جدول (٤) أسباب تعرض الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك تبعاً للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٠٨١	٩٣,٩	٣٥٣	٩٤,٣	١٩٧	٩٣,٤	١٥٦	لأنني أتعلم منها أشياء وأفكار جديدة
غير دالة	٠,٣٠١	٩٣,٤	٣٥١	٩٤,٧	١٩٨	٩١,٦	١٥٣	للتسلية والترفيه
غير دالة	٠,٩٩٣	٨٧,٨	٣٣٠	٩٢,٣	١٩٣	٨٢,٠	١٣٧	يساعدني علي الهروب من مشاكلي.
غير دالة	٠,٢٣٢	٨٧,٠	٣٢٧	٨٨,٠	١٨٤	٨٥,٦	١٤٣	إتاحة الفرصة لتنوع الآراء والأفكار من خلال نشرها وعرضها.
غير دالة	٠,٧٧٤	٨٥,٩	٣٢٣	٨٩,٥	١٨٧	٨١,٤	١٣٦	يسمح بمشاركة الجمهور وإبداء الرأي.
غير دالة	٠,٣٢٥	٨٥,١	٣٢٠	٨٦,٦	١٨١	٨٣,٢	١٣٩	أشاهد بعض الشخصيات الجذابة والمثيرة.
غير دالة	١,١٠٩	٨٤,٨	٣١٩	٩٠,٠	١٨٨	٧٨,٤	١٣١	الجراءة في طرح الموضوعات
غير دالة	٠,٥٦٧	٨٣,٥	٣١٤	٨٦,٤	١٨٠	٨٠,٢	١٣٤	ينقل واقع حقيقي غير مفضل.
غير دالة	١,٠٤٠	٨٣,٢	٣١٣	٨٨,٠	١٨٤	٧٧,٢	١٢٩	الدخول في عالم لا محدود من المتعة.
غير دالة	٠,٨٣٢	٨٣,٢	٣١٣	٨٧,١	١٨٢	٧٨,٤	١٣١	التعرف على سلبيات الواقع الذي نعيش فيه.
غير دالة	١,٢٣٦	٨١,٤	٣٠٦	٨٧,١	١٨٢	٧٤,٣	١٢٤	يؤدي إلى كشف الانحرافات في المجتمع.
دالة ٠,٠١	٢,١٧١	٧٦,٦	٢٨٨	٨٦,٦	١٨١	٦٤,١	١٠٧	جزء ثابت من الروتين اليومي
دالة ٠,٠٥	١,٥٠٢	٧٦,٣	٢٨٧	٨٣,٣	١٧٤	٦٧,٧	١١٣	تنشر أنماط مجتمعية جديدة.
		٣٧٦		٢٠٩		١٦٧		جملة أفراد العينة

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها :

- أن أهم أسباب تعرض الشباب لتطبيق التيك توك أنه " لأنني أتعلم منها أشياء وأفكار جديدة" والتي ظهرت بنسبة (٩٣,٩%)، تلتها بنسبة مقاربة " للتسلية والترفيه " (٩٣,٤%)، أما لأنه " يساعدني علي الهروب من مشاكلني" فقد جاءت بنسبة مئوية بلغت (٨٧,٨%).
- في حين جاء " إتاحة الفرصة لتنوع الآراء والأفكار من خلال نشرها وعرضها. " بنسبة (٨٧,٠%)، وجاء أنه " يسمح بمشاركة الجمهور وإبداء الرأي" أسباب التعرض له بنسبة (٨٥,٩%)، ثم جاء أنني " أشاهد بعض الشخصيات الجذابة والمثيرة" بنسبة (٨٥,١%)، وكان سبب " الجراءة في طرح الموضوعات " بنسبة (٨٤,٨%).
- وأشارت النتائج أن من أسباب التعرض لتطبيق التيك توك أنه " ينقل واقع حقيقي غير مفتعل" جاءت بنسبة بلغت (٨٣,٥%)، وظهر " الدخول في عالم لا محدود من المتعة- التعرف على سلبيات الواقع الذي نعيش فيه" بنسبة (٣١,٣%)، ثم لأنه " يؤدي إلى كشف الانحرافات في المجتمع" جاء بنسبة (٨١,٤%)، وأيضاً " جزء ثابت من الروتين اليومي" بنسبة (٧٦,٦%)، بينما جاء " تنتشر أنماط مجتمعية جديدة" بنسبة (٧٦,٣%) من إجمالي عينة الدراسة.
- وأوضحت النتائج التفصيلية: وجود فروق دالة إحصائية في استجابات الذكور والإناث في الأسباب التي تدفعهم للتعرض لتطبيق التيك توك، واتضح أن الإناث يتعرضون له لأنه "جزء ثابت من الروتين اليومي" بنسبة أكبر بلغت (٨٦,٦%)، من الذكور بلغت (٦٤,١%) حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (٢,١٧١)، وهي أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.
- بينما يتعرض له الإناث لأنه " تنتشر أنماط مجتمعية جديدة" وذلك بنسبة أكبر هي (٧٦,٣%)، حيث بلغت نسبة الذكور (٦٧,٧%) حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (١,٥٠٢)، وهي أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.
- كما تشير نتائج الدراسة التفصيلية أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الذكور والإناث طبقاً لأسباب تعرض الشباب لتطبيق التيك توك، حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١٩.٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين.

٤- أكثر الموضوعات التي يتابعها الشباب الجامعي على تطبيق التيك توك

جدول (٥) الموضوعات التي يتابعها الشباب الجامعي على تطبيق التيك توك تبعا للنوع

الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٠٣٩	٦٠,١	٢٢٦	٦٠,٣	١٢٦	٥٩,٩	١٠٠	حماية ومساعدة الآخرين
غير دالة	٠,٢٠١	٥٩,٨	٢٢٥	٦٠,٨	١٢٧	٥٨,٧	٩٨	موضوعات دينية
غير دالة	٠,١٠٩	٤٧,٩	١٨٠	٤٧,٤	٩٩	٤٨,٥	٨١	الحب والمشاعر
غير دالة	٠,١٦٨	٤٢,٣	١٥٩	٤٣,١	٩٠	٤١,٣	٦٩	موضوعات تتناول الأحداث العالمية الجارية
غير دالة	٠,٢٣٤	٣٢,٢	١٢١	٣١,١	٦٥	٣٣,٥	٥٦	موضوعات موضة
غير دالة	٠,٠٣٨	٢٧,٩	١٠٥	٢٧,٨	٥٨	٢٨,١	٤٧	العادات والتقاليد
غير دالة	٠,٧٠٥	١٥,٧	٥٩	١٢,٤	٢٦	١٩,٨	٣٣	موضوعات تتعلق ببعض الأمور التي تحدث في البلاد
غير دالة	٠,٥٦٤	٧,٤	٢٨	١٠,٠	٢١	٤,٢	٧	العنف والقتال
			٣٧٦		٢٠٩		١٦٧	جملة أفراد العينة

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها :

- تنوع الموضوعات التي يتابعها الشباب الجامعي على تطبيق التيك توك والتي جاء في مقدمتها موضوعات "حماية ومساعدة الآخرين" بنسبة (٦٠,١%)، و"موضوعات دينية" بنسبة (٥٩,٨%)، أما موضوعات "الحب والمشاعر" فقد جاءت بنسبة مئوية بلغت (٤٧,٩%)، يليها "موضوعات تتناول الأحداث العالمية الجارية" بنسبة (٤٢,٣%)، وجاءت "موضوعات موضة" بنسبة (٣٢,٢%)، ثم جاءت الموضوعات التي تتناول "العادات والتقاليد" بنسبة (٢٧,٩%)، وفي الترتيب السابع كانت "موضوعات تتعلق ببعض الأمور التي تحدث في البلاد" بنسبة (١٥,٧%)، وأشارت النتائج أن موضوعات "العنف والقتال" جاءت بالترتيب الثامن والأخير من وجهة نظر عينة الدراسة بنسبة ضئيلة جدا بلغت (٧,٤%).
- وتشير نتائج الدراسة التفصيلية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الذكور والإناث طبقاً لموضوعات التي يتابعها الشباب لتطبيق التيك توك، حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١٩.٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين.

٥- أكثر المضامين التي يفضل الشباب الجامعي عينة الدراسة متابعتها على تطبيق التيك توك

جدول (٦) أكثر المضامين التي يفضل الشباب متابعتها على تطبيق التيك توك تبعا للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع المضامين
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة ٠,٠١	٣,٦٦٠	٦٠,٦	٢٢٨	٧٧,٥	١٦٢	٣٩,٥	٦٦	مقاطع من أعمال درامية وغنائية وإعلانية دون تعديل
غير دالة	٠,٩٧٥	٥٦,٦	٢١٣	٥٢,٢	١٠٩	٦٢,٣	١٠٤	مقاطع من أعمال درامية وغنائية وإعلانية بأداء المستخدمين
غير دالة	٠,٧٤٤	٥٠,٨	١٩١	٤٧,٤	٩٩	٥٥,١	٩٢	مقاطع الدمج مع فيديوهات شهيرة
غير دالة	٠,٣٦٣	٥٠,٠	١٨٨	٥١,٧	١٠٨	٤٧,٩	٨٠	مقاطع المشاهير الشخصية
غير دالة	٠,٨٠٢	٤٦,٥	١٧٥	٥٠,٢	١٠٥	٤١,٩	٧٠	مقاطع شخصية بأصوات وتمثيل المستخدمين
غير دالة	٠,٠٠٦	٤٤,٩	١٦٩	٤٥,٠	٩٤	٤٤,٩	٧٥	مقاطع البث المباشر للمستخدمين
غير دالة	٠,٣٥١	٣٩,٩	١٥٠	٣٨,٣	٨٠	٤١,٩	٧٠	مقاطع هوايات ومواهب المستخدمين كالرقص والغناء
دالة ٠,٠١	١,٥٨٩	٢٢,٣	٨٤	٢٩,٧	٦٢	١٣,٢	٢٢	مقاطع عروض أزياء
غير دالة	٠,١١٧	١٢,٥	٤٧	١٢,٠	٢٥	١٣,٢	٢٢	مقاطع كوميدية وساخرة للمستخدمين
		٣٧٦		٢٠٩		١٦٧		جملة من سئلوا

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها :

- جاء أكثر المضامين التي يتابعها الشباب الجامعي على تطبيق التيك توك " مقاطع من أعمال درامية وغنائية وإعلانية دون تعديل " والتي ظهرت بنسبة (٦٠,٦%)، تلتها "مقاطع من أعمال درامية وغنائية وإعلانية بأداء المستخدمين" بنسبة (٥٦,٦%)، أما "مقاطع الدمج مع فيديوهات شهيرة" فقد جاءت بنسبة مئوية بلغت (٥٠,٨%)، في حين جاء "مقاطع المشاهير الشخصية" بنسبة (٥٠,٠%)، وجاءت "مقاطع شخصية بأصوات وتمثيل المستخدمين" بنسبة (٤٦,٥%)، ثم جاءت "مقاطع البث المباشر للمستخدمين" بنسبة (٤٤,٩%)، وفي كانت "مقاطع هوايات ومواهب المستخدمين كالرقص والغناء" بنسبة (٣٩,٩%)، وأشارت النتائج أن "مقاطع عروض أزياء" جاءت

- من وجهة نظر عينة الدراسة بنسبة بلغت (٢٢,٣%)، وظهر بالترتيب التاسع والأخير "مقاطع كوميدية وساخرة للمستخدمين" بنسبة (١٢,٥%) من إجمالي عينة الدراسة.
- وأوضحت النتائج التفصيلية: وجود فروق دالة إحصائية في استجابات الذكور والإناث في أكثر المضامين التي يتابعها على تطبيق التيك توك، واتضح أن الإناث يفضلون متابعة "مقاطع من أعمال درامية وغنائية وإعلانية دون تعديل" بنسبة أكبر بلغت (٧٧,٥%)، من الذكور بلغت (٣٩,٥%) حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (٣,٦٦٠)، وهي أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.
- كما يتابع الإناث "مقاطع عروض أزياء" بنسبة أكبر (٢٩,٧%)، من الذكور بلغت (١٣,٢%) حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (١,٥٨٩)، وهي أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.
- وتشير نتائج الدراسة التفصيلية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الذكور والإناث طبقاً للمضامين التي يتابعها الشباب لتطبيق التيك توك، حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١٩.٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين.

٦- درجة ثقة الشباب الجامعي في المحتوى المقدم بتطبيق التيك توك

جدول (٧) درجة ثقة الشباب الجامعي في المحتوى المقدم بتطبيق التيك توك وفقاً للنوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
درجة الثقة		ك	%	ك	%	ك	%
أثق إلى درجة كبيرة		٥٠	٢٩,٩	٨١	٣٨,٨	١٣١	٣٤,٨
أثق إلى حد ما		٧٦	٤٥,٥	٨٤	٤٠,٢	١٦٠	٤٢,٦
لا أثق		٤١	٢٤,٦	٤٤	٢١,١	٨٥	٢٢,٦
الإجمالي		١٦٧	١٠٠	٢٠٩	١٠٠	٣٧٦	١٠٠
قيمة كا ^٢ = ٣,١٩٠ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٩٢ مستوى الدلالة = غير دالة							

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٣,١٩٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٩٢ تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع الشباب (ذكور - إناث) وبين درجة ثقتهم في المحتوى المقدم بتطبيق التيك توك.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن الشباب الذين يتقون بدرجة كبيرة في محتوى تطبيق التيك توك بلغت نسبتهم (٣٤,٨%)، حيث يثق فيه الذكور بنسبة أقل بلغت (٢٩,٩%)، وفي حين يثق فيه الإناث بنسبة أكبر بلغت (٣٨,٨%)، بينما بلغت نسبة من يتقون في المحتوى المقدم إلى حدما من الشباب (٤٢,٦%)، فيثق الذكور في المحتوى إلى حدما بنسبة أكبر هي (٤٥,٥%)، وكذلك يثق فيه الإناث بنسبة (٤٠,٢%)، أما نسبة من لا يتقون في محتوى التطبيق فهي (٢٢,٦%)، بلغت نسبة الذكور منهم (٢٤,٦%)، ونسبة أقل جاءت الإناث هي (٢١,١%) من إجمالي عينة الدراسة.

٧- مدى تفاعل الشباب الجامعي مع مايقدمه تطبيق التيك توك من محتوى

جدول (٨) مدى تفاعل الشباب الجامعي مع مايقدمه تطبيق التيك توك من محتوى وفقاً للنوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي
مدى التفاعل		ك	%	ك	%	%
نعم		٧٩	٤٧,٣	١١٤	٥٤,٥	٥١,٣
إلى حدما		٧٣	٤٣,٧	٨٣	٣٩,٧	٤١,٥
لا		١٥	٩,٠	١٢	٥,٧	٧,٢
الإجمالي		١٦٧	١٠٠	٢٠٩	١٠٠	٣٧٦
قيمة كا ^٢ = ٢,٦٦٣ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٨٤ مستوى الدلالة = غير دالة						

حساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٢,٦٦٣ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أى مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٨٤ تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الشباب (ذكور - إناث) وبين تفاعلهم مع ما يقدمه تطبيق التيك توك من محتوى.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن بنسبة من يتفاعلون مع محتوى تطبيق التيك توك بلغت (٥١,٣%) من الشباب عينة الدراسة، حيث يتفاعل الذكور بنسبة بلغت (٤٧,٣%)، في حين يتفاعل معها الإناث بنسبة أكبر بلغت (٥٤,٥%)، كما بلغت نسبة من يتفاعلون مع المحتوى إلى حدما (٤١,٥%)، جاءت بنسبة (٤٣,٧%) من إجمالي عينة الذكور، وبنسبة أقل ظهرت الإناث بلغت (٣٩,٧%)، بينما كانت نسبة من لا يتفاعلون مع المحتوى المقدم من تطبيق التيك توك (٧,٢%)، كان منهم (٩,٠%) من إجمالي عينة الذكور، أما الإناث لا يتفاعلون مع المحتوى بنسبة أقل بلغت (٥,٧%) من إجمالي عينة الدراسة.

٨- أشكال تفاعل الشباب مع ما يقدمه تطبيق التيك توك

جدول (٩) أشكال تفاعل الشباب مع ما يقدمه تطبيق التيك توك تبعاً للنوع

الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٥٠٦	٨١,٤	٢٨٤	٨٣,٨	١٦٥	٧٨,٣	١١٩	أقوم بالنشر علي صفحتي Share
غير دالة	٠,٠٤٩	٥٧,٦	٢٠١	٥٧,٤	١١٣	٥٧,٩	٨٨	أقوم بالإرسال لأصدقائي
غير دالة	١,٠٥١	٣٤,٤	١٢٠	٢٩,٤	٥٨	٤٠,٨	٦٢	إبداء إعجابي
غير دالة	٠,١٢٩	٢٥,٨	٩٠	٢٦,٤	٥٢	٢٥,٠	٣٨	أكتفي المشاهدة فقط.
غير دالة	٠,٢١٣	٢٢,٣	٧٨	٢٣,٤	٤٦	٢١,١	٣٢	قراءة التعليقات
غير دالة	٠,٣٢٩	١٩,٨	٦٩	٢١,٣	٤٢	١٧,٨	٢٧	أقوم بحفظ بعض البوستات والصور (Save)
غير دالة	٠,٦٨١	١٨,٦	٦٥	٢١,٨	٤٣	١٤,٥	٢٢	أحرص علي إبداء الرأي وكتابة تعليقات Comment
		٣٤٩		١٩٧		١٥٢		جملة من سنلوا

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها :

- في مقدمة أشكال التفاعل " أقوم بالنشر علي صفحتي Share" مع ما يقدمه تطبيق التيك توك والتي ظهرت بنسبة (٨١,٤%)، يليها " أقوم بالإرسال لأصدقائي" بنسبة (٥٧,٦%)، أما "إبداء إعجابي" فقد جاءت بنسبة مئوية بلغت (٣٤,٤%)، في حين جاء "أكتفي المشاهدة فقط" بنسبة (٢٥,٨%)، كذلك جاء "قراءة التعليقات" بنسبة (٢٢,٣%)، ويفارق جاء "أقوم بحفظ بعض البوستات والصور (Save)" بنسبة (١٩,٨%) من إجمالي عينة الدراسة، كما جاء "أحرص علي إبداء الرأي وكتابة تعليقات Comment" وذلك بنسبة (١٨,٦%).
- وتشير نتائج الدراسة التفصيلية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الذكور والإناث طبقاً لأشكال تفاعلهم مع ما يقدمه تطبيق التيك توك، حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١٩.٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين.

٩- وجهة نظر الشباب في تطبيق التيك توك

جدول (١٠) وجهة نظر الشباب الجامعي في تطبيق التيك توك

الاستجابة	متوسط حسابي	الوزن المنوى	النقاط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٢,٦٩	٣,٦٧	١٠١١	٥,١	١٩	٢١,٠	٧٩	٧٣,٩	٢٧٨	نشر أنماط مجتمعية جديدة
موافق	٢,٥٠	٣,٤١	٩٤١	٥,٣	٢٠	٣٩,١	١٤٧	٥٥,٦	٢٠٩	تدعم مفهوم الحرية
موافق	٢,٥٩	٣,٥٣	٩٧٤	٩,٨	٣٧	٢١,٣	٨٠	٦٨,٩	٢٥٩	تجعل الجمهور صاحب رأي ومشارك إيجابي
موافق	٢,٥٧	٣,٥	٩٦٦	٤,٨	١٨	٣٣,٥	١٢٦	٦١,٧	٢٣٢	تقدم نماذج إيجابية
موافق	٢,٦١	٣,٥٦	٩٨٠	٦,١	٢٣	٢٧,١	١٠٢	٦٦,٨	٢٥١	ترويج أفكار لا تتناسب مع المجتمع
موافق	٢,٥٢	٣,٤	٩٤٦	٥,٩	٢٢	٣٦,٧	١٣٨	٥٧,٤	٢١٦	تقدم نماذج سلبية
موافق	٢,٥٩	٣,٥٤	٩٧٥	٥,٦	٢١	٢٩,٥	١١١	٦٤,٩	٢٤٤	تهدم العادات والتقاليد المجتمعية
موافق	٢,٥١	٣,٤٣	٩٤٤	٥,٣	٢٠	٣٨,٣	١٤٤	٥٦,٤	٢١٢	تنمي الجانب الاجتماعي لدى الأفراد
موافق	٢,٥٠	٣,٤٣	٩٤٥	٩,٠	٣٤	٣٠,٦	١١٥	٦٠,٤	٢٢٧	ظهور عشوائية السلوك الاجتماعي
موافق	٢,٤٣	٣,٣٢	٩١٥	٨,٠	٣٠	٤٠,٧	١٥٣	٥١,٣	١٩٣	تنمي الجانب الديني لدى الأفراد
موافق	٢,٤١	٣,٢٩	٩٠٨	١٤,٤	٥٤	٢٩,٨	١١٢	٥٥,٩	٢١٠	الإسفاف اللفظي
موافق	٢,٦٩	٣,٦٦	١٠١٠	٤,٨	١٨	٢١,٨	٨٢	٧٣,٤	٢٧٦	نشر القيم الدينية والاجتماعية السلبية
موافق	٢,٤٤	٣,٣٣	٩١٩	٦,٤	٢٤	٤٢,٨	١٦١	٥٠,٨	١٩١	ما يقدم عبر التطبيق خارج عن اطار الدين والعقيدة
موافق	٢,٥٤	٣,٤٦	٩٥٤	١١,٤	٤٣	٢٣,٤	٨٨	٦٥,٢	٢٤٥	ما يقدمه لا يتناسب مع التفكير الواعي
موافق	٢,٣٤	٣,١٩	٨٧٩	١١,٢	٤٢	٤٣,٩	١٦٥	٤٤,٩	١٦٩	الاستخفاف بعقول الأفراد لتحقيق مكاسب مادية
موافق	٢,٤٩	٣,٤٠	٩٣٨	٨,٨	٣٣	٣٣,٠	١٢٤	٥٨,٢	٢١٩	تنوع المحتوى المقدم
موافق	٢,٤٧	٣,٣٧	٩٣٠	٦,١	٢٣	٤٠,٤	١٥٢	٥٣,٥	٢٠١	المحتوى ترفيحي بدرجة كبيرة
موافق	٢,٦٨	٣,٦٥	١٠٠٦	٥,١	١٩	٢٢,٣	٨٤	٧٢,٦	٢٧٣	قصر مدة المقاطع المقدمة عبر التطبيق
محايد	٢,٢٥	٣,٠٧	٨٤٧	١٦,٥	٦٢	٤١,٨	١٥٧	٤١,٨	١٥٧	ساعدتني علي تشكيل آرائني واتجاهي نحو الموضوعات المختلفة
موافق	٢,٣١	٣,١٦	٨٧٠	٢١,٣	٨٠	٢٦,١	٩٨	٥٢,٧	١٩٨	تهدف فيديوهات التيك توك إلي تهميش الأحداث الهامة في المجتمع

الاستجابة	متوسط حسابي	الوزن المنوى	النقاط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٢,٥٨	٣,٥٢	٩٦٩	٣,٢	١٢	٣٥,٩	١٣٥	٦٠,٩	٢٢٩	تعرض فيديوهات التيك توك قضايا وأحداث المجتمع بلغة سهلة وقرية من الجمهور ومحبية لديهم
موافق	٢,٧٤	٣,٧٤	١٠٣٠	١,٩	٧	٢٢,٣	٨٤	٧٥,٨	٢٨٥	تزيد من إظهار السلبيات فقط
موافق	٢,٥٤	٣,٤٧	٩٥٥	٥,١	١٩	٣٥,٩	١٣٥	٥٩,٠	٢٢٢	تقدم الفيديوهات بلغة مبتدلة وتحرص علي انتشارها بين الشباب
موافق	٢,٥٧	٣,٥٠	٩٦٥	٥,٩	٢٢	٣١,٦	١١٩	٦٢,٥	٢٣٥	تهدف بعض الفيديوهات إلى نشر الفوضى والسلبيات التي تتعارض مع معايير وأخلاقيات المجتمع
موافق	٢,٣٣	٣,١٧	٨٧٥	١٤,٩	٥٦	٣٧,٥	١٤١	٤٧,٦	١٧٩	تثير لدي الشعور بالإحباط وخيبة الأمل
موافق	٢,٥٤	٣,٤٧	٩٥٦	٧,٧	٢٩	٣٠,٣	١١٤	٦٢,٠	٢٣٣	تزيد من شعوري بعدم التوافق بين فئات المجتمع
موافق	٢,٦٥	٣,٦١	٩٩٥	٢,٤	٩	٣٠,٦	١١٥	٦٧,٠	٢٥٢	تساعد علي نمو ظاهرة " التقليد الأعمى" لتحقيق الشهرة والكسب المادي علي حساب المضمون المقدم
موافق	٢,٤٦	٣,٦١	٩٩٥	٣,٧	١٤	٤٦,٨	١٧٦	٤٩,٥	١٨٦	أدعم الفيديوهات التي تهدف إلي التثقيف الإيجابي وغرس السلوكيات السليمة وأتفاعل معها
موافق	٢,٥٥	٣,٣٥	٩٢٤	٨,٠	٣٠	٢٨,٧	١٠٨	٦٣,٣	٢٣٨	تدفعني إلي عمل فيديوهات مماثلة سعياً نحو الشهرة والكسب المادي
٣٧٦ = ن										الإجمالي

يتضح من الجدول السابق: أن استجابات الشباب نحو العبارات التي توضح اتجاهاتهم نحو المحتوى المقدم عبر تطبيق التيك توك ذلك في:

- عكست متوسطات درجاتهم اتفقهم جميعاً على أن المحتوى المقدم قد " نشر أنماط مجتمعية جديدة- تدعم مفهوم الحرية- تجعل الجمهور صاحب رأي ومشارك إيجابي- تقدم نماذج

إيجابية- ترويج أفكار لا تتناسب مع المجتمع- تقدم نماذج سلبية- تهدم العادات والتقاليدة المجتمعية- تنمي الجانب الاجتماعي لدى الأفراد- ظهور عشوائية السلوك الاجتماعي- تنمي الجانب الديني لدى الأفراد- الإسفاف اللفظي- نشر القيم الدينية والاجتماعية السلبية- ما يقدم عبر التطبيق خارج عن اطار الدين والعقيدة- ما يقدمه لا يتناسب مع التفكير الواعي- الاستخفاف بعقول الأفراد لتحقيق مكاسب مادية- تنوع المحتوى المقدم- المحتوى ترفيهي بدرجة كبيرة- قصر مدة المقاطع المقدمة عبر التطبيق- تهدف فيديوهات التيك توك إلي تهميش الأحداث الهامة في المجتمع- تعرض فيديوهات التيك توك قضايا وأحداث المجتمع بلغة سهلة وقريبة من الجمهور ومحبة لديهم- تزيد من إظهار السلبيات فقط- تقدم الفيديوهات بلغة مبتذلة وتحرص علي انتشارها بين الشباب- تهدف بعض الفيديوهات إلي نشر الفوضى والسلبيات التي تتعارض مع معايير وأخلاقيات المجتمع- تثير لدي الشعور بالإحباط وخيبة الأمل- تزيد من شعوري بعدم التوافق بين فئات المجتمع- تساعد علي نمو ظاهرة " التقليد الأعمى" لتحقيق الشهرة والكسب المادي علي حساب المضمون المقدم- أدم الفيديوهات التي تهدف إلي التنقيب الاجتماعي وغرس الإيجابيات والسلوكيات السليمة وأنفاعل معها- تدفني إلي عمل فيديوهات مماثلة سعياً نحو الشهرة والكسب المادي" وذلك بمتوسطات مرتفعة.

- بينما جاء رأيهم محايد في أن المحتوى المقدم قد " ساعدتني علي تشكيل رأيي واتجاهي نحو الموضوعات المختلفة".

١٠- مدى إدراك الشباب الجامعي لتأثير محتوى تطبيق التيك توك على الذات

جدول (١١) مدى إدراك الشباب الجامعي لتأثير محتوى تطبيق التيك توك على الذات وفقاً للنوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
مدى الادراك		ك	%	ك	%	ك	%
لها تأثير سلبي جدا		١٢	٧,٢	٢٩	١٣,٩	٤١	١٠,٩
لها تأثير سلبي		٣٦	٢١,٦	٣٦	١٧,٢	٧٢	١٩,١
ليس لها تأثير		٧٦	٤٥,٥	١٠١	٤٨,٣	١٧٧	٤٧,١
لها تأثير ايجابي		٣٥	٢١,٠	٣١	١٤,٨	٦٦	١٧,٦
لها تأثير ايجابي جدا		٨	٤,٨	١٢	٥,٧	٢٠	٥,٣
الإجمالي		١٦٧	١٠٠	٢٠٩	١٠٠	٣٧٦	١٠٠
قيمة كا ^٢ = ٧,٠١٨ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠,١٣٥ مستوي الدلالة = غير دالة							

بحساب قيمة كا ٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤، وجد أنها = ٧,٠١٨ هي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٣٥ تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الشباب (ذكور - إناث) وبين مدى إدراكهم لتأثيرات محتوى تطبيق التيك توك على الذات.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن الشباب الذين يرون أن لمحتوى تطبيق التيك توك تأثير سلبي جدا علي الذات بلغت نسبتهم (١٠,٩%)، فيرى الذكور ذلك بنسبة أقل بلغت (٧,٢%)، ونسبة أكبر من الإناث يرون أن لها تأثير سلبي جدا على ذاتهم بلغت (١٣,٩%)، بينما بلغت نسبة من يرون أن لها تأثير سلبي فقط على الذات (١٩,١%)، جاء فيها نسبة الذكور أعلى بلغت (٢١,٦%)، وكذلك بلغت نسبة الإناث (١٧,٢%).

في حين جاءت نسبة متوسطة من الشباب يرون أنه ليس لها تأثير على الذات (٤٧,١%)، فبلغت نسبة من يرون انه ليس لها تأثير الذات من الذكور (٤٥,٥%)، أما الإناث فجاءت بنسبة أكبر بلغت (٤٨,٣%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت من يرون أن لمحتويات تطبيق التيك توك تأثير إيجابي على الذات (١٧,٦%) حيث يرى نسبة كبير من الذكور ذلك بلغت (٢١,٠%)، في حين جاءت نسبة أقل من الإناث يرون تأثيرها الإيجابي على الذات (١٤,٨%)، أما من يرون أن محتويات تطبيق التيك توك لها تأثير إيجابي جداً على الذات فبلغت نسبتهم (٥,٣%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (٤,٨%) من عينة الذكور، و (٥,٧%) منهم من الإناث.

١١ - مدى إدراك الشباب الجامعي لتأثير محتوى تطبيق التيك توك على الآخرين

جدول (١٢) مدى إدراك الشباب الجامعي لتأثير محتوى تطبيق التيك توك على الآخرين وفقاً للنوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
مدى الادراك		ك	%	ك	%	ك	%
لها تأثير سلبي جدا		١٢	٧,٢	١٩	٩,١	٣١	٨,٢
لها تأثير سلبي		٣٤	٢٠,٤	٥٣	٢٥,٤	٨٧	٢٣,١
ليس لها تأثير		١٩	١١,٤	١٨	٨,٦	٣٧	٩,٨
لها تأثير ايجابي		٥٨	٣٤,٧	٤٩	٢٣,٤	١٠٧	٢٨,٥
لها تأثير إيجابي جدا		٤٤	٢٦,٣	٧٠	٣٣,٥	١١٤	٣٠,٣
الإجمالي		١٦٧	١٠٠	٢٠٩	١٠٠	٣٧٦	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٧,٨٥٠ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠,١٤٣ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا ٢١ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤، وجد أنها = ٧,٨٥٠ هي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٤٣ تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الشباب (ذكور - إناث) وبين مدى إدراكهم لتأثيرات محتوى تطبيق التيك توك على الآخرين.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن الشباب الذين يرون أن لمحتوى تطبيق التيك توك تأثير سلبي جدا علي الآخرين بلغت نسبتهم (٨,٢%)، فيرى الذكور ذلك بنسبة أقل بلغت (٧,٢%)، ونسبة أكبر من الإناث يرون أن لها تأثير سلبي جدا على ذاتهم بلغت (٩,١%)، بينما بلغت نسبة من يرون أن لها تأثير سلبي فقط على الآخرين (٢٣,١%)، جاء فيها نسبة الذكور بلغت (٢٠,٤%)، وكذلك بلغت نسبة الإناث أعلى (٢٥,٤%).

في حين جاءت نسبة متوسطة من الشباب يرون أنه ليس لها تأثير على الآخرين (٩,٨%)، فبلغت نسبة من يرون انه ليس لها تأثير الآخرين من الذكور (١١,٤%)، أما الإناث فجاءت بنسبة بلغت (٨,٦%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت من يرون أن لمحتويات تطبيق التيك توك تأثير إيجابي على الآخرين (٢٨,٥%) حيث يرى نسبة كبير من الذكور ذلك بلغت (٣٤,٧%)، في حين جاءت نسبة أقل من الإناث يرون تأثيرها الإيجابي على الآخرين بلغت (٢٣,٤%)، أما من يرون أن محتويات تطبيق التيك توك لها تأثير إيجابي جداً على الآخرين فبلغت نسبتهم (٣٠,٣%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (٢٦,٣%) من عينة الذكور، و(٣٣,٥%) منهم من الإناث.

١٢ - اتجاهات الشباب الجامعي نحو تأثير السلوك الشخصي بمشاهدة محتوى تطبيق التيك توك

توك

جدول (١٣) اتجاهات الشباب نحو تأثير السلوك الشخصي بمشاهدة محتوى تطبيق التيك توك

الاستجابة	متوسط حسابي	الوزن الممنوع	النقاط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة
				ك	%	ك	%	ك	%	
موافق	٢,٦٩	٧,١٦	١٠١٠	٤,٨	١٨	٢١,٨	٨٢	٧٣,٤	٢٧٦	استطيع أن احمي نفسي من بعض تأثيرات المشاهد المثيرة التي أشاهدها
موافق	٢,٤٤	٥,٥١	٩١٩	٦,٤	٢٤	٤٢,٦	١٦١	٥٠,٨	١٩١	عند مشاهدتي لبعض السلوكيات غير المرغوبة أكون منتبهاً ولا

										أفكر في أي شيء حولي
موافق	٢,٥٤	٦,٧٦	٩٥٤	١١,٤	٤٣	٢٣,٤	٨٨	٦٥,٢	٢٤٥	تخرجني من المشكلات اليومية
محايد	٢,٣٤	٦,٢٣	٨٧٩	١١,٢	٤٢	٤٣,٩	١٦٥	٤٤,٩	١٦٩	قل التزامي الديني بسبب كثرة استخدامي لتطبيق التيك توك
موافق	٢,٤٩	٦,٦٥	٩٣٨	٨,٨	٣٣	٣٣,٠	١٢٤	٥٨,٢	٢١٩	اهتمامي بتصفح تطبيق التيك توك يسبب لى العديد من المشاكل المرورية
موافق	٢,٤٧	٦,٥٩	٩٣٠	٦,١	٢٣	٤٠,٤	١٥٢	٥٣,٥	٢٠١	الهروب من الواقع لواقع آخر
موافق	٢,٦٨	٧,١٣	١٠٠٦	٥,١	١٩	٢٢,٣	٨٤	٧٢,٦	٢٧٣	إرسال فيديوها تحتوي على مايخدش الحياء العام
محايد	٢,٢٥	٦,٠٠	٨٤٧	١٦,٥	٦٢	٤١,٨	١٥٧	٤١,٨	١٥٧	تبادل فيديوهات تحتوي على بعض المشاهد المثيرة
محايد	٢,٣١	٦,١٦	٨٧٠	٢١,٣	٨٠	٢٦,١	٩٨	٥٢,٧	١٩٨	يزيد استخدام فيديوهات التيك توك من الخلافات الأسرية
موافق	٢,٥٨	٦,٨٧	٩٦٩	٣,٢	١٢	٣٥,٩	١٣٥	٦٠,٩	٢٢٩	يجعلني أتلفظ بالفاظ غير لائقة
موافق	٢,٧٤	٧,٣٠	١٠٣٠	١,٩	٧	٢٢,٣	٨٤	٧٥,٨	٢٨٥	بعد مشاهدتي لمحتوى التيك توك الغير مرغوب أقوم بتقييم تأثيراتها في سلوكي الشخصي
موافق	٢,٥٤	٦,٧٧	٩٥٥	٥,١	١٩	٣٥,٩	١٣٥	٥٩,٠	٢٢٢	الجرأة في التعامل بين الأفراد
موافق	٢,٥٧	٦,٨٤	٩٦٥	٥,٩	٢٢	٣١,٦	١١٩	٦٢,٥	٢٣٥	أشعر بالسعادة بعد مشاهدتي فيديوهات التيك توك
محايد	٢,٣٣	٦,٢٠	٨٧٥	١٤,٩	٥٦	٣٧,٥	١٤١	٤٧,٦	١٧٩	يؤدي الإفراط في التعرض لتطبيق التيك توك إلى العزلة عن الآخرين
موافق	٢,٥٥	٦,٧٧	٩٥٦	٧,٧	٢٩	٣٠,٣	١١٤	٦٢,٠	٢٣٣	يجب تبصير الآخرين بمخاطر تطبيق التيك توك
ن=٣٧٦										الإجمالي

يتضح من الجدول السابق: أن استجابات الشباب نحو العبارات التي توضح اتجاهاتهم نحو تأثر السلوك الشخصي بالمحتوى المقدم عبر تطبيق التيك توك ذلك في:

- عكست متوسطات درجاتهم اتفقهم جميعاً على أن المحتوى المقدم يؤثر على السلوك الشخصي بأني "استطيع أن احمي نفسي من بعض تأثيرات المشاهد المثيرة التي أشاهدها- عند مشاهدتي لبعض السلوكيات غير المرغوبة أكون منتبهاً ولا أفكر في أي شيء حولي- تخرجني من المشكلات اليومية- اهتمامي بتصفح تطبيق التيك توك يسبب لي العديد من المشاكل المرورية- الهروب من الواقع لواقع اخر- إرسال فيديوها تحتوي على مايخدش الحياء العام- يجعلني اتلفظ بالفاظ غير لائقة- بعد مشاهدتي لمحتوى التيك توك الغير مرغوب أقوم بتقييم تأثيراتها في سلوكي الشخصي- الجرأة في التعامل بين الأفراد- أشعر بالسعادة بعد مشاهدتي فيديوهات التيك توك- يجب تبصير الآخرين بمخاطر تطبيق التيك توك" وذلك بمتوسطات مرتفعة.

- بينما جاء رأيهم محايد في أن المحتوى المقدم قد " قل التزامي الديني بسبب كثرة استخدامي لتطبيق التيك توك- تبادل فيديوهات تحتوي على بعض المشاهد المثيرة- إرسال فيديوها تحتوي على مايخدش الحياء العام- يؤدي الإفراط في التعرض لتطبيق التيك توك إلى العزلة عن الآخرين".

١٣ - اتجاهات الشباب الجامعي نحو تأثر سلوك الآخرين بمشاهدة محتوى تطبيق التيك توك

جدول (١٤) اتجاهات الشباب نحو تأثر سلوك الآخرين بمشاهدة محتوى تطبيق التيك توك

الاستجابة	متوسط حسابي	الوزن المنوى	النقاط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة	العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٢,٦٥	٦,٨٢	٩٩٥	٢,٤	٩	٣٠,٦	١١٥	٦٧,٠	٢٥٢	استطيع أن احمي نفسي من بعض تأثيرات المشاهد المثيرة التي أشاهدها	
موافق	٢,٤٦	٦,٣٤	٩٢٤	٣,٧	١٤	٤٦,٨	١٧٦	٤٩,٥	١٨٦	عند مشاهدتي لبعض السلوكيات غير المرغوبة أكون منتبهاً ولا أفكر في أي شيء حولي	
موافق	٢,٥٥	٦,٥٨	٩٦٠	٨,٠	٣٠	٢٨,٧	١٠٨	٦٣,٣	٢٣٨	تخرجني من المشكلات اليومية	
موافق	٢,٥١	٦,٤٧	٩٤٤	٣,٧	١٤	٤١,٥	١٥٦	٥٤,٨	٢٠٦	قل التزامي الديني بسبب كثرة استخدامي لتطبيق التيك توك	
موافق	٢,٦٨	٦,٩١	١٠٠٧	٢,١	٨	٢٧,٩	١٠٥	٦٩,٩	٢٦٣	اهتمامي بتصفح تطبيق التيك توك يسبب لي العديد من المشاكل المرورية	

الاستجابة	متوسط حسابي	الوزن المنوى	النقاط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة	العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٢,٥٨	٦,٦٥	٩٧٠	٢,٩	١١	٣٦,٢	١٣٦	٦٠,٩	٢٢٩	الهروب من الواقع لواقع اخر	
موافق	٢,٦٨	٦,٩١	١٠٠٨	٢,٧	١٠	٢٦,٦	١٠٠	٧٠,٧	٢٦٦	إرسال فيديوها تحتوى على مايخدش الحياء العام	
موافق	٢,٦١	٦,٧٢	٩٨٠	١,٩	٧	٣٥,٦	١٣٤	٦٢,٥	٢٣٥	تبادل فيديوهات تحتوى على بعض المشاهد المثيرة	
موافق	٢,٦٥	٦,٨٤	٩٩٨	٢,١	٨	٣٠,٣	١١٤	٦٧,٦	٢٥٤	يزيد استخدام فيديوهات التيك توك من الخلافات الأسرية	
موافق	٢,٦٠	٦,٧١	٩٧٩	٢,٧	١٠	٣٤,٣	١٢٩	٦٣,٠	٢٣٧	يجعلنى اتلفظ بالفاظ غير لائقة	
موافق	٢,٧٦	٧,١٣	١٠٣٩	٣,٥	١٣	١٦,٨	٦٣	٧٩,٨	٣٠٠	بعد مشاهدتي لمحتوى التيك توك الغير مرغوب أقوم بتقييم تأثيراتها في سلوكي الشخصي	
موافق	٢,٤٧	٦,٣٨	٩٣٠	٥,٦	٢١	٤١,٥	١٥٦	٥٢,٩	١٩٩	الجرأة في التعامل بين الأفراد	
موافق	٢,٤٤	٦,٢٨	٩١٦	١٥,٢	٥٧	٢٦,١	٩٨	٥٨,٨	٢٢١	أشعر بالسعادة بعد مشاهدتي فيديوهات التيك توك	
موافق	٢,٤٨	٦,٣٨	٩٣١	٥,٦	٢١	٤١,٢	١٥٥	٥٣,٢	٢٠٠	يؤدي الإفراط في التعرض لتطبيق التيك توك إلى العزلة عن الآخرين	
موافق	٢,٦٣	٦,٧٨	٩٨٩	٣,٧	١٤	٢٩,٥	١١١	٦٦,٨	٢٥١	يجب تبصير الآخرين بمخاطر تطبيق التيك توك	
ن= ٣٧٦										الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق: أن استجابات الشباب نحو العبارات التي توضح اتجاهاتهم نحو تأثر السلوك الآخرين بالمحتوى المقدم عبر تطبيق التيك توك ذلك في:

- عكست متوسطات درجاتهم اتفقهم جميعاً على أن المحتوى المقدم يؤثر على سلوك الآخرين بأني "استطيع أن احمى نفسي من بعض تأثيرات المشاهد المثيرة التي أشاهدها- عند مشاهدتي لبعض السلوكيات غير المرغوبة أكون منتبهاً ولا أفكر في أي شيء حولي- تخرجني من المشكلات اليومية- اهتمامي بتصفح تطبيق التيك توك يسبب لى العديد من المشاكل المرورية- الهروب من الواقع لواقع اخر- إرسال فيديوها تحتوى على مايخدش الحياء العام- يجعلنى اتلفظ بالفاظ غير لائقة- بعد مشاهدتي لمحتوى التيك توك الغير مرغوب أقوم بتقييم تأثيراتها في سلوكي الشخصي- الجرأة في التعامل بين الأفراد- أشعر بالسعادة بعد مشاهدتي فيديوهات التيك توك- يجب تبصير الآخرين بمخاطر تطبيق التيك توك- قل ألتزامي الديني بسبب كثرة استخدامي لتطبيق التيك توك- تبادل فيديوهات تحتوى على بعض المشاهد المثيرة- إرسال فيديوها تحتوى على مايخدش الحياء العام- يؤدي الإفراط في التعرض لتطبيق التيك توك إلى العزلة عن الآخرين" وذلك بمتوسطات مرتفعة.

١٤ - درجة موافقة الشباب الجامعي على فرض رقابة على تطبيق التيك توك

جدول (١٥) درجة موافقة الشباب الجامعي على فرض رقابة على تطبيق التيك توك وفقاً للنوع

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	درجة الموافقة
%	ك	%	ك	%	ك		
٢٥,٣	٩٥	٢٥,٤	٥٣	٢٥,١	٤٢	موافق بشدة	
٢٤,٥	٩٢	٢٦,٨	٥٦	٢١,٦	٣٦	موافق	
٢٣,١	٨٧	٢١,١	٤٤	٢٥,٧	٤٣	محايد	
١٩,١	٧٢	١٨,٧	٣٩	١٩,٨	٣٣	معارض	
٨,٠	٣٠	٨,١	١٧	٧,٨	١٣	معارض بشدة	
١٠٠	٣٧٦	١٠٠	٢٠٩	١٠٠	١٦٧	الإجمالي	

قيمة كا^٢ = ٢,٠٠٠ = درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠,٠٧٣ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤، وجد أنها = ٢,٠٠٠ هي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٧٣ تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الشباب الجامعي (ذكور - إناث) وبين درجة موافقتهم على فرض رقابة على تطبيق التيك توك يومياً.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من عينة الدراسة الشباب الجامعي يوافقون بشدة على فرض رقابة على محتوى تطبيق التيك توك (٢٥,٣%)، حيث يوافق على ذلك الذكور بنسبة بلغت (٢٥,١%)، ويوافق الإناث على ذلك بنسبة بلغت (٢٥,٤%)، أما نسبة من يوافقون فقط على فرض رقابة (٢٤,٥%)، فيوافق الذكور بنسبة بلغت (٢١,٦%)، وكذلك يوافق الإناث بنسبة (٢٦,٨%).

في حين جاء رأيهم بالمحايد في فرض رقابة على محتوى تطبيق التيك توك بنسبة (٢٣,١%) من إجمالي الشباب الجامعي عينة الدراسة، حيث يرى ذلك الذكور بنسبة أكبر بلغت (٢٥,٧%)، أما الإناث فيرون ذلك بنسبة (٢١,١%)، أما من يعترضون على فرض رقابة عليه من الشباب فجاءت نسبتهم (١٩,١%)، فقد تعرض له الذكور بنسبة أكبر بلغت (١٩,٨%)، وكذلك الإناث بنسبة أقل بلغت (١٨,٧%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما كانت نسبة الشباب المعترضون بشدة على فرض الرقابة (٨,٠%)، فقد جاءت نسبة الذكور المعترضون بشدة (٧,٨%)، في الوقت الذي يعترض الإناث بنسبة أكبر والتي جاءت (٨,١%).

١٥ - أشكال الرقابة المفروضة على محتويات تطبيق التيك توك من وجهة نظر الشباب الجامعي

جدول (١٦) أشكال الرقابة المفروضة على محتويات تطبيق التيك توك من وجهة نظر الشباب الجامعي

الاستجابة	متوسط حسابي	الوزن المنوي	النقاط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٢,٥١	٣,٩٣	٩٤٤	٤,٥	١٧	٣٩,٩	١٥٠	٥٥,٦	٢٠٩	إصدار تحذيرات من قبل الجهات الحكومية للتعريف بمخاطر التطبيق
موافق	٢,٥٨	٤,٠٣	٩٦٩	٤,٨	١٨	٣٢,٧	١٢٣	٦٢,٥	٢٣٥	تنظيم دعوات لتقتين المحتوى غير المرغوب عبر تطبيق التيك توك
موافق	٢,٥٠	٣,٩١	٩٣٩	٤,٠	١٥	٤٢,٣	١٥٩	٥٣,٧	٢٠٢	منع نشر أي محتوى غير مرغوب عبر تطبيق التيك توك
موافق	٢,٧٤	٤,٢٨	١٠٣٠	١,٦	٦	٢٢,٩	٨٦	٧٥,٥	٢٨٤	متابعة الأسرة لاستخدام الشباب لتطبيق التيك توك قدر الإمكان
موافق	٢,٤٨	٣,٨٩	٩٣٤	٣,٢	١٢	٤٥,٢	١٧٠	٥١,٦	١٩٤	تحصين الشباب دينياً
موافق	٢,٤٤	٣,٨١	٩١٧	١٣,٦	٥١	٢٩,٠	١٠٩	٥٧,٤	٢١٦	الرقابة على الموضوعات المطروحة
موافق	٢,٤٧	٣,٨٦	٩٢٧	٣,٢	١٢	٤٧,١	١٧٧	٤٩,٧	١٨٧	إتاحة الحرية من قبل الوالدين في استخدام تطبيق التيك توك
موافق	٢,٥٨	٤,٠٤	٩٧٠	٤,٠	١٥	٣٤,٠	١٢٨	٦٢,٠	٢٣٣	مراقبة أنفسنا ذاتياً
موافق	٢,٤٩	٣,٨٩	٩٣٤	٢,٩	١١	٤٥,٧	١٧٢	٥١,٣	١٩٣	يجب على الأسرة مراقبة أبنائهم أثناء تعرضهم لمحتوى تطبيق التيك توك
موافق	٢,٦٤	٤,١٣	٩٩٤	٣,٥	١٣	٢٨,٧	١٠٨	٦٧,٨	٢٥٥	يجب على الأسرة منع أبنائهم من التعرض للمحتوى الغير مرغوب اتجنب أشاره السلبية
موافق	٢,٥٦	٤,٠١	٩٦٣	٢,٤	٩	٣٩,١	١٤٧	٥٨,٥	٢٢٠	حجب التطبيق تماماً
موافق	٢,٧٧	٤,٣٣	١٠٤٢	١,١	٤	٢٠,٧	٧٨	٧٨,٢	٢٩٤	يجب فرض رقابة صارمة على الفيديوهات التي تؤدي إلى إثار سلوكية
محايد	٢,٤٣	٣,٨١	٩١٥	٤,٥	١٧	٤٧,٦	١٧٩	٤٧,٩	١٨٠	يجب فرض رقابة صارمة على

الاستجابة	متوسط حسابي	الوزن المنوى	النقاط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	
										الموضوعات والكلمات والأفكار
موافق	٢,٥٩	٤,٠٤	٩٧٢	٧,٧	٢٩	٢٦,١	٩٨	٦٦,٢	٢٤٩	يجب فرض رقابة صارمة على المحتوى من حيث الشكل والمضمون
موافق	٢,٥٠	٣,٩١	٩٣٩	٤,٠	١٥	٤٢,٣	١٥٩	٥٣,٧	٢٠٢	يجب على الأسرة إعطاء مزيد من الحرية لابنائهم عند تعرضهم لمحتوى التيك توك
موافق	٢,٦٣	٤,١١	٩٨٩	٢,٧	١٠	٣١,٦	١١٩	٦٥,٧	٢٤٧	رقابة على الإعلانات
موافق	٢,٤٨	٣,٨٨	٩٣٣	٤,٣	١٦	٤٣,٤	١٦٣	٥٢,٤	١٩٧	مراقبة ما يقدم واتخاذ الإجراءات القانونية تجاه المخالفين
موافق	٢,٦٤	٤,١٣	٩٩٢	٢,٧	١٠	٣٠,٩	١١٦	٦٦,٥	٢٥٠	وضع معايير أخلاقية يلتزم بها مستخدمي التيك توك
موافق	٢,٥٩	٤,٠٥	٩٧٤	٢,١	٨	٣٦,٧	١٣٨	٦١,٢	٢٣٠	حجب الصفحة تمامًا
موافق	٢,٧٠	٤,٢٢	١٠١٤	٢,١	٨	٢٦,١	٩٨	٧١,٨	٢٧٠	الحذف الفوري لاي مضامين بها مشاهد عنيفة أو جنسية
موافق	٢,٤٧	٣,٨٥	٩٢٥	٣,٥	١٣	٤٧,١	١٧٧	٤٩,٥	١٨٦	فرض رقابة على مضامين محتوى تطبيق التيك توك
موافق	٢,٥١	٣,٩٢	٩٤٣	١١,٤	٤٣	٢٦,٣	٩٩	٦٢,٢	٢٣٤	ازالة ايقونات الاعجاب لمضامين السلوك غير المرغوب
موافق	٢,٤٧	٣,٨٥	٩٢٥	٥,١	١٩	٤٣,٩	١٦٥	٥١,١	١٩٢	اغلاق حساب الشخص المخالف لقواعد التطبيق
موافق	٢,٦١	٤,٠٨	٩٨٠	٤,٨	١٨	٢٩,٨	١١٢	٦٥,٤	٢٤٦	وضع معايير وقواعد يلتزم بها مستخدمي التطبيق
موافق	٢,٥٢	٣,٩٤	٩٤٦	٣,٧	١٤	٤١,٠	١٥٤	٥٥,٣	٢٠٨	حظر تطبيق التيك توك فى حالة مخالفته للنظام العام والاداب العامة
ن=٣٧٦										الإجمالي

يتضح من الجدول السابق: أن استجابات الشباب نحو العبارات التى توضح أشكال الرقابة المفروضة على محتويات تطبيق التيك توك في:

- عكست متوسطات درجاتهم اتفقهم جميعاً على أن أشكال الرقابة التى يجب فرضها على محتويات تطبيق التيك توك من وجهة نظرهم حيث يمكن " إصدار تحذيرات من قبل الجهات الحكومية للتعريف بمخاطر التطبيق - تنظيم دعوات لتقنين المحتوى غير

المرغوب عبر تطبيق التيك توك- منع نشر أي محتوى غير مرغوب عبر تطبيق التيك توك- متابعة الأسرة لاستخدام الشباب لتطبيق التيك توك قدر الإمكان- تحصين الشباب دينياً- الرقابة على الموضوعات المطروحة- إتاحة الحرية من قبل الوالدين في استخدام تطبيق التيك توك- مراقبة أنفسنا ذاتياً- يجب على الأسرة مراقبة أبنائهم أثناء تعرضهم لمحتوى تطبيق التيك توك- يجب على الأسرة منع أبنائهم من التعرض للمحتوى الغير مرغوب اتجنب أثاره السلبية - حجب التطبيق تماماً- يجب فرض رقابة صارمة على الفيديوهات التي تؤدي إلى إثار سلوكية- يجب على الأسرة إعطاء مزيد من الحرية لابنائهم عند تعرضهم لمحتوى التيك توك- رقابة على الإعلانات- مراقبة ما يقدم واتخاذ الإجراءات القانونية تجاه المخالفين- وضع معايير أخلاقية يلتزم بها مستخدمي التيك توك- حجب الصفحة تماماً- الحذف الفوري لأى مضامين بها مشاهد عنيفة أو جنسية- فرض رقابة على مضامين محتوى تطبيق التيك توك- إزالة إيقونات الإعجاب لمضامين السلوك غير المرغوب- إغلاق حساب الشخص المخالف لقواعد التطبيق- وضع معايير وقواعد يلتزم بها مستخدمى التطبيق- حظر تطبيق التيك توك فى حالة مخالفته للنظام العام والاداب العامة".

- بينما جاء رأيهم محايد في " يجب فرض رقابة صارمة على الموضوعات والكلمات والأفكار"

١٦ - وجهة نظر الشباب الجامعي في العبارات التالية

جدول (١٧) وجهة نظر الشباب الجامعي في العبارات التالية

الاستجابة	متوسط حسابي	الوزن المنوى	التقاط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٢,٧٦	١٣,٢٨	١٠,٣٨	٢,٩	١١	١٨,١	٦٨	٧٩,٠	٢٩٧	أصبحت مدمناً لهذا التطبيق
موافق	٢,٥١	١٢,٠٦	٩٤٣	٣,٢	١٢	٤٢,٨	١٦١	٥٤,٠	٢٠٣	الهروب من الواقع لواقع آخر
موافق	٢,٥٩	١٢,٤٦	٩٧٤	١٠,١	٣٨	٢٠,٧	٧٨	٦٩,١	٢٦٠	الاستمتاع بوقت الفراغ
موافق	٢,٥٠	١٢,٠١	٩٣٩	٤,٣	١٦	٤١,٨	١٥٧	٥٤,٠	٢٠٣	تقدم الأحداث كما هي فى الواقع
موافق	٢,٦٨	١٢,٨٨	١٠٠,٧	٣,٥	١٣	٢٥,٣	٩٥	٧١,٣	٢٦٨	كثيراً ما أكره الواقع الذي أعيش فيه
موافق	٢,٥٣	١٢,١٩	٩٥٣	٣,٧	١٤	٣٩,١	١٤٧	٥٧,٢	٢١٥	أصبحت أعانى من بعض المشاكل العائلية
موافق	٢,٦٨	١٢,٨٨	١٠٠,٧	٢,٧	١٠	٢٦,٩	١٠١	٧٠,٥	٢٦٥	تعرفت على الكثير من الموضوعات التي لم أكن أعلم بها من قبل
موافق	٢,٥٤	١٢,٢١	٩٥٥	٢,٩١	١١	٤٠,٢	١٥١	٥٦,٩	٢١٤	أصبحت أعانى من بعض المشاكل المجتمعية
ن = ٣٧٦										الإجمالي

يتضح من الجدول السابق: أن استجابات الشباب نحو العبارات التي توضح اتجاهاتهم نحو تأثر السلوك الآخرين بالمحتوى المقدم عبر تطبيق التيك توك ذلك في:

- عكست متوسطات درجاتهم اتفقهم جميعاً على أن المحتوى المقدم يؤثر على سلوك الآخرين بأني " أصبحت مدمناً لهذا التطبيق - الهروب من الواقع لواقع آخر - الاستمتاع بوقت الفراغ - تقدم الأحداث كما هي في الواقع - كثيراً ما أكره الواقع الذي أعيش فيه - أصبحت أعاني من بعض المشاكل العائلية - تعرفت على الكثر من الموضوعات التي لم أكن أعلم بها من قبل- أصبحت أعاني من بعض المشاكل المجتمعية " وذلك بمتوسطات مرتفعة.

١٧- اتجاهات الشباب الجامعي نحو القبول الاجتماعي لبعض السلوكيات التي يقدمها محتوى تطبيق التيك توك

جدول (١٨) اتجاهات الشباب نحو القبول الاجتماعي لبعض السلوكيات التي يقدمها محتوى تطبيق التيك توك

الاستجابة	متوسط حسابي	الوزن المنوى	النقاط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	
معارض	١,٣٣	١٦,٥	٥٠١	٦٩,٤	٢٦١	٢٧,٩	١٠٥	٢,٧	١٠	مشاهدة اللقطات غير المرغوبة عبر تطبيق التيك توك
معارض	١,٤٢	١٧,٦	٥٣٤	٦٠,٤	٢٢٧	٣٧,٢	١٤٠	٢,٤	٩	مشاهدة مقاطع تحتوي على عبارات تخدش الحياء
معارض	١,٣١	١٤,١	٤٢٩	٧١,٨	٢٠٧	٢٥,٥	٩٦	٢,٧	١٠	تبادل فيديوهات ومقاطع تحتوي على بعض المشاهد المثيرة
معارض	١,٤٥	١٧,٩	٥٤٥	٥٨,٢	٢١٩	٣٨,٦	١٤٥	٣,٢	١٢	العنف والأعمال العدوانية
معارض	١,٣٢	١٦,٤	٤٩٨	٧٠,٥	٢٦٥	٢٦,٦	١٠٠	٢,٩	١١	ارتداء بعض الملابس الخليعة
معارض	١,٣٩	١٧,٢	٥٢٣	٦٣,٨	٢٤٠	٣٣,٢	١٢٥	٢,٩	١١	التلفظ بكلمات إباحية
ن=٣٧٦										الإجمالي

يتضح من الجدول السابق: أن استجابات الشباب نحو العبارات التي توضح اتجاهاتهم نحو القبول الاجتماعي لبعض السلوكيات بالمحتوى المقدم عبر تطبيق التيك توك ذلك في:

- عكست متوسطات درجاتهم على المقياس رفضهم للسلوكيات التي يحتويها تطبيق التيك توك والتي تمثلت في " مشاهدة اللقطات غير المرغوبة عبر تطبيق التيك توك- مشاهدة مقاطع تحتوي على عبارات تخدش الحياء- تبادل فيديوهات ومقاطع تحتوي على بعض المشاهد المثيرة- العنف والأعمال العدوانية - ارتداء بعض الملابس الخليعة- التلفظ بكلمات إباحية".

١٨ - وجهة نظر الشباب الجامعي في العبارات التالية "مقياس الإيعاز"

جدول (١٩) وجهة نظر الشباب الجامعي في العبارات التالية "مقياس الإيعاز"

الاستجابة	متوسط حسابي	الوزن المنوى	النقاط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٢,٧١	١٣,٧	١٠١٩	٥,٩	٢٢	١٧,٣	٦٥	٧٦,٩	٢٨٩	أحمى نفسي من كل ما يعرض سلبي عبر تطبيق التيك توك
موافق	٢,٤٨	١٢,٦	٩٣٤	٥,٦	٢١	٤٠,٤	١٥٢	٥٤,٠	٢٠٣	الآخرين لا يمكنهم حماية أنفسهم من السلوكيات غير المرغوبة عبر تطبيق التيك توك
محايد	٢,١١	١٠,٧	٧٩٥	١٢,٨	٤٨	٦٣,٠	٢٣٧	٢٤,٢	٩١	تعرضي لمحتوى تطبيق التيك توك لا يقلل من التزامي الديني
موافق	٢,٥٠	١٢,٧	٩٤٠	٥,١	١٩	٣٩,٩	١٥٠	٥٥,١	٢٠٧	تعرض الآخرين لمحتوى تطبيق التيك توك يقلل من التزامهم الديني
موافق	٢,٥٩	١٣,١	٩٧٤	٦,١	٢٣	٢٨,٧	١٠٨	٦٥,٢	٢٤٥	لا يمكن أن أكتسب السلوكيات العدوانية الموجودة في محتوى تطبيق التيك توك
موافق	٢,٥١	١٢,٧	٩٤٣	٥,١	١٩	٣٩,١	١٤٧	٥٥,٩	٢١٠	الآخرين يمكنهم اكتساب السلوكيات العدوانية الموجودة في محتوى تطبيق التيك توك
محايد	٢,٢٣	١١,٣	٨٣٨	٤,٣	١٦	٦٨,٦	٢٥٨	٢٧,١	١٠٢	لا يؤثر مشاهدتي لمحتوى تطبيق التيك توك على عاداتي وتقليدي
موافق	٢,٥٣	١٢,٨	٩٥١	٥,١	١٩	٣٧,٠	١٣٩	٥٨,٠	٢١٨	يؤثر مشاهدة الآخرين لمحتوى تطبيق التيك توك على عاداتهم وتقليدهم
ن = ٣٧٦										
الإجمالي										

يتضح من الجدول السابق: أن استجابات الشباب نحو العبارات التي توضح اتجاهاتهم مقياس الإيعاز ذلك في:

- عكست متوسطات درجاتهم موافقتهم على يمكنني أن " أحمى نفسي من كل ما يعرض سلبي عبر تطبيق التيك توك- لا يمكن أن أكتسب السلوكيات العدوانية الموجودة في محتوى تطبيق التيك توك".
- كذلك الآخرين " الآخرين لا يمكنهم حماية أنفسهم من السلوكيات غير المرغوبة عبر تطبيق التيك توك- تعرض الآخرين لمحتوى تطبيق التيك توك يقلل من التزامهم الديني- الآخرين

يمكنهم اكتساب السلوكيات العدوانية الموجودة في محتوى تطبيق التيك توك- يؤثر مشاهدة الآخرين لمحتوى تطبيق التيك توك على عاداتهم وتقليدهم "

- بينما ظهرت اتجاهاتهم محايد في أن " تعرضى لمحتوى تطبيق التيك توك لا يقلل من التزامي الديني"، وأيضاً محايد في " لا يؤثر مشاهدتي لمحتوى تطبيق التيك توك على عاداتي وتقليدي".

١٩- مدى إدراك الشباب الجامعي لمخاطر التعرض لمحتويات تطبيق التيك توك

جدول (٢٠) مدى إدراك الشباب الجامعي لمخاطر التعرض لمحتويات تطبيق التيك توك وفقاً للنوع

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	مدى الإدراك
%	ك	%	ك	%	ك		
٦٠,٤	٢٢٧	٥١,٢	١٠٧	٧١,٩	١٢٠	إدراكها بشكل كبير	
٣٤,٣	١٢٩	٤٣,٥	٩١	٢٢,٨	٣٨	أدركها إلى حد ما	
٥,٣	٢٠	٥,٣	١١	٥,٤	٩	لا أدركها	
١٠٠	٣٧٦	١٠٠	٢٠٩	١٠٠	١٦٧	الإجمالي	

قيمة كا^٢ = ١٨,٢٥٦ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢١٥ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠١

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ١٨,٢٥٦ هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢١٥ تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الشباب الجامعي (ذكور - إناث) وبين مدى إدراكهم لمخاطر التعرض لتطبيق التيك توك.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن الشباب الجامعي يدركون مخاطر محتويات تطبيق التيك توك بشكل كبير والذين بلغت نسبتهم (٦٠,٤%)، فالذكور عينة الدراسة يدركونها بشكل كبير بنسبة أكبر بلغت (٧١,٩%)، أما الإناث فيدركون مخاطره بشكل كبير بنسبة أقل بلغت (٥١,٢%)، أما نسبة من يوافقون فقط على فرض رقابة (٢٤,٥%)، فيوافق الذكور بنسبة بلغت (٢١,٦%)، وكذلك يوافق الإناث بنسبة (٢٦,٨%)، في حين جاء إدراكهم لمخاطر محتوى تطبيق التيك توك إلى حد ما بنسبة (٣٤,٣%) من إجمالي الشباب الجامعي عينة الدراسة، حيث يدركها إلى حد ما الذكور بنسبة بلغت (٢٢,٨%)، أما الإناث فيدركون تلك المخاطر إلى حد ما بنسبة أكبر منهم بلغت (٤٣,٥%).

بينما جاءت نسبة الشباب الغير مدركون لمخاطر التعرض لتطبيق التيك توك (٥,٣%)، موزعة تلك النسبة بين الذكور والتي بلغت (٥,٤%) من إجمالي عينة الدراسة، والإناث بنسبة (٥,٣%).

٢٠- المخاطر الأكثر تعرضًا لها عبر تطبيق التيك توك من وجهة نظر الشباب الجامعي

جدول (٢١) المخاطر الأكثر تعرضًا لها عبر تطبيق التيك توك من وجهة نظر الشباب الجامعي تبعا

للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع المخاطر
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٢٤١	٨٩,٦	٣٣٧	٨٨,٥	١٨٥	٩١,٠	١٥٢	مخاطر شخصية
غير دالة	٠,١٦٥	٧٣,٤	٢٧٦	٧٤,٢	١٥٥	٧٢,٥	١٢١	مخاطر اقتصادية
دالة ٠,٠١	١,٩٦٧	٥٩,٣	٢٢٣	٥٠,٢	١٠٥	٧٠,٧	١١٨	مخاطر إجتماعية
غير دالة	٠,٣٦٣	٥٤,٨	٢٠٦	٥٦,٥	١١٨	٥٢,٧	٨٨	مخاطر ثقافية
غير دالة	٠,٨٩٤	٥١,٩	١٩٥	٥٦,٠	١١٧	٤٦,٧	٧٨	مخاطر نفسية
دالة ٠,٠١	٢,٠٣٦	٤٢,٣	١٥٩	٥١,٧	١٠٨	٣٠,٥	٥١	مخاطر خصوصية
دالة ٠,٠١	٢,٢١٢	١٩,٩	٧٥	٣٠,١	٦٣	٧,٢	١٢	مخاطر صحية
		٣٧٦		٢٠٩		١٦٧		جملة أفراد العينة

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها :

- أتضح أن أكثر مخاطر التعرض لتطبيق التيك توك من وجهة نظر الشباب الجامعي عينة الدراسة "المخاطر الشخصية" والتي ظهرت بنسبة (٨٩,٦%)، تلتها "المخاطر الاقتصادية" (٧٣,٤%)، أما "المخاطر الاجتماعية" فقد جاءت بنسبة مئوية بلغت (٥٩,٣%)، في حين جاءت "المخاطر الثقافية" بنسبة (٥٤,٨%)، ثم جاء "المخاطر النفسية" بنسبة (٥١,٩%)، كما جاء "المخاطر خصوصية" بنسبة (٤٢,٣%)، وبفارق كبير جاء بالترتيب السابع والأخير "المخاطر الصحية" بنسبة (١٩,٩%).
- وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات الشباب الذكور والإناث طبقاً لمخاطر التعرض لتطبيق التيك توك، فقد اتضح أن "المخاطر الاجتماعية" لها جانب كبير عند الذكور حيث جاءت بنسبة كبيرة (٧٠,٧%)، عن الإناث بلغت (٥٠,٢%)، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (١,٩٦٧)، وهي أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.
- بينما يرى الإناث أن أكثر مخاطر التيك توك "المخاطر خصوصية" وذلك بنسبة أكبر (٥١,٧%)، من الذكور والتي جاءت بنسبة بلغت (٣٠,٥%)، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (٢,٠٣٦)، وهي أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.

- أما "المخاطر الصحية" فهي الأهم عند الإناث حيث جاءت بنسبة أكبر (٣٠,١%) من الذكور والتي بلغت (٧,٢%)، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (٢,٢١٢)، وهي أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.
- وأيضاً تشير نتائج الدراسة التفصيلية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الذكور والإناث طبقاً لأشكال تفاعلهم مع باقى مخاطر تطبيق التيك توك، حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١٩.٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين.

٢١- وجهة نظر الشباب الجامعي في المخاطر المدركة الناتجة عن التعرض لتطبيق التيك توك

(١) مخاطر اجتماعية

جدول (٢٢) وجهة نظر الشباب في المخاطر الاجتماعية المدركة عن التعرض لتطبيق التيك توك

الرأي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٠,٤٨٤	٢,٧٥	٢,٤	٩	١٩,٩	٧٥	٧٧,٧	٢٩٢	الانشغال بالتطبيق عن المشاركة في الواجبات الاجتماعية
موافق	٠,٥٩٧	٢,٤٧	٥,٣	٢٠	٤٢,٦	١٦٠	٥٢,١	١٩٦	البعد عن معايير المجتمع
موافق	٠,٧٢٥	٢,٤٦	١٣,٨	٥٢	٢٦,٦	١٠٠	٥٩,٦	٢٢٤	تسهم في تلاشي العادات المجتمعية الحميدة لدى الأفراد بالمجتمع
معارض	٠,٥٩٧	١,٥٣	٥٢,٧	١٩٨	٤٢,٠	١٥٨	٥,٣	٢٠	الترويج للمثلية
موافق	٠,٥١٩	٢,٦٥	٢,١	٨	٣٠,٣	١١٤	٦٧,٦	٢٥٤	تؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة
محايد	٠,٥٤٠	٢,٣٢	٢,٤	٩	٥٣,٥	٢٠١	٤٤,١	١٦٦	تشجع على زيادة الجرائم الأخلاقية
معارض	٠,٥٦٠	١,٣٩	٦٤,٦	٢٤٣	٣١,٦	١١٩	٣,٧	١٤	العري والدعارة
موافق	٠,٥٦٧	٢,٥٦	٣,٧	١٤	٣٦,٢	١٣٦	٦٠,١	٢٢٦	اكتساب معتقدات جديدة دون أن أشعر بها
محايد	٠,٥٧٣	٢,٢٨	٦,٤	٢٤	٥٩,٦	٢٢٤	٣٤,٠	١٢٨	تعرض الفرد لمشاهد وصور خادشة للحياء
معارض	٠,٦٤٤	١,٥٤	٥٤,٠	٢٠٣	٣٧,٨	١٤٢	٨,٢	٣١	قد يؤثر استخدام التطبيق على صورتى لدى الآخرين

من حولي									
تسهم في ضعف دور الفرد في الأعمال التطوعية في المجتمع	٢٣٠	٦١,٢	١٠٩	٢٩,٠	٣٧	٩,٨	٢,٥١	٠,٦٦٩	موافق
تزيد من حدة الخلافات والمشاجرات والعنف المجتمعي	١٦	٤,٣	١٣٨	٣٦,٧	٢٢٢	٥٩,٠	١,٤٥	٠,٥٧٨	معارض
قد يعرضني للمسألة القانونية	١٢	٣,٢	١٢٣	٣٢,٧	٢٤١	٦٤,١	١,٣٩	٠,٥٥٠	معارض
النهايات المأساوية والسجن	١٦	٤,٣	١٤٠	٣٧,٢	٢٢٠	٥٨,٥	١,٤٦	٠,٥٧٨	معارض
تؤدي إلى قلة اهتمام الفرد بالقضايا التي تخص المجتمع	١٦	٤,٣	١٣١	٣٤,٨	٢٢٩	٦٠,٩	١,٤٣	٠,٥٧٦	معارض
تقليد الآخرين دون وعي	٢٢٤	٥٩,٦	١٣٦	٣٦,٢	١٦	٤,٣	٢,٥٥	٠,٥٧٧	موافق
يناقش قضايا المجتمع بطريقة سخرية	٢٤٠	٦٣,٨	١٢٦	٣٣,٥	١٠	٢,٧	٢,٦١	٠,٥٤٠	موافق
ضعف العلاقات بالأصدقاء لقضاء وقت طويل على التيك توك	٢٢٢	٥٩,٠	١٤٣	٣٨,٠	١١	٢,٩	٢,٥٦	٠,٥٥٣	موافق
الافتداء بمشاهير التطبيق والانبهار بهم	٢٢٥	٥٩,٨	١٣٥	٣٥,٩	١٦	٤,٣	٢,٥٦	٠,٥٧٧	موافق
التحرش الجنسي	١٥	٤,٠	١٢٥	٣٣,٢	٢٣٦	٦٢,٨	١,٤١	٠,٥٦٨	معارض
الاستغلال والابتزاز	١٨	٤,٨	١٢٢	٣٢,٤	٢٣٦	٦٢,٨	١,٤٢	٠,٥٨٣	معارض
التنمر الإلكتروني	٢٣٣	٦٢,٠	١٢٦	٣٣,٥	١٧	٤,٥	٢,٥٧	٠,٥٧٩١	موافق

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

أظهر الشباب موافقتهم على أن لتطبيق التيك توك العديد من المخاطر الاجتماعية وهي (الانشغال بالتطبيق عن المشاركة في الواجبات الاجتماعية- البعد عن معايير المجتمع- تسهم في تلاشي العادات المجتمعية الحميدة لدى الافراد بالمجتمع- تؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة- اكتساب معتقدات جديدة دون أن أشعر بها- تسهم في ضعف دور الفرد في الأعمال التطوعية في المجتمع- تقليد الآخرين دون وعي- يناقش قضايا المجتمع

بطريقة سخرية- ضعف العلاقات بالأصدقاء لقضاء وقت طويل على التيك توك- الاقتداء بمشاهير التطبيق والانبهار بهم- التمر الإلكتروني) وذلك بمتوسط حسابي مرتفعة. وجاء رأيهم بالمحايد في أن لتطبيق التيك توك مخاطر إجتماعية في(تشجع على زيادة الجرائم الأخلاقية- تعرض الفرد لمشاهد وصور خادشة للحياء).

بينما ظهر معارضتهم على مخاطره في(الترويج للمثلية- العري والدعارة- قد يؤثر استخدام التطبيق على صورتني لدى الآخرين من حولي- تزيد من حدة الخلافات والمشاجرات والعنف المجتمعي- قد يعرضني للمسألة القانونية- النهايات المأساوية والسجن- تؤدي إلى قلة اهتمام الفرد بالقضايا التي تخص المجتمع- التحرش الجنسي- الاستغلال والابتزاز).

(٢) مخاطر النفسية

جدول (٢٣) وجهة نظر الشباب في المخاطر النفسية المدركة عن التعرض لتطبيق التيك توك

الرأي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٠,٦٥٤	٢,٥٠	٨,٨	٣٣	٣٢,٣	١٢١	٥٨,٩	٢٢١	إيمان الفرد لاستخدام تطبيق التيك توك	
موافق	٠,٥٥٧	٢,٥٧	٣,٢	١٢	٣٧,١	١٣٩	٥٩,٧	٢٢٤	سوء المزاج بعد مشاهدة الفيديوهات عبر تطبيق التيك توك	
موافق	٠,٦٦٦	٢,٤٩	٩,٦	٣٦	٣٢,٣	١٢١	٥٨,١	٢١٨	تقص الفرد لشخصيات أخرى نتيجة استخدامه لتطبيق التيك توك	
موافق	٠,٥٧٩	٢,٥٥	٤,٣	١٦	٦٣,٥	١٣٧	٥٩,٢	٢٢٢	رفض الحياة الحقيقية	
موافق	٠,٥٦٤	٢,٥٩	٣,٧	١٤	٣٣,٩	١٢٧	٦٢,٤	٢٣٤	الاطلاع غير الواعي على المجتمعات الأخرى تسبب الأحياب	
موافق	٠,٥٧٨	٢,٥٤	٤,٣	١٦	٣٧,٣	١٤٠	٥٨,٤	٢١٩	تدني مستوى الرضا عن الحياة نتيجة اطلاعي على المجتمعات الغربية	
موافق	٠,٤٤٩	٢,٧٨	١,٦	٦	١٨,٤	٦٩	٨٠,٠	٣٠٠	هوس متابعة كل جديد	
موافق	٠,٥٧٠	٢,٥٣	٣,٧	١٤	٣٩,٥	١٤٨	٥٦,٨	٢١٣	انخفاض دافعية الفرد نحو الإنجاز نتيجة استخدامه لتطبيق التيك توك	
موافق	٠,٦٧٣	٢,٥٢	١٠,١	٣٨	٢٧,٧	١٠٤	٦٢,١	٢٣٣	تغير مفهوم الذات لدى الفرد نتيجة لاطلاعه على الثقافات الأخرى	
موافق	٠,٦١١	٢,٤٨	٦,١	٢٣	٤٠,٠	١٥٠	٥٣,٩	٢٠٢	تكوين هوية سلبية مضادة للمجتمع	

انخفاض فاعلية الفرد وتفاعله مع البيئة المحيطة نتيجة استخدام لتطبيق التيك توك	٢٣٩	٦٣,٧	١١٧	٣١,٢	١٩	٥,١	٢,٥٩	٠,٥٨٧	موافق
السعي وراء الشهرة	٢١٦	٥٧,٦	١٤٣	٣٨,١	١٦	٤,٣	٢,٥٣	٠,٥٧٩	موافق
زيادة الخوف نتيجة اطلاق على المقاطع والصور العنيفة المتبادلة عبر تطبيق التيك توك	٢٣٥	٦٢,٧	١٢٤	٣٣,١	١٦	٤,٣	٢,٥٨	٠,٥٧٤	موافق
ضعف تركيز الفرد نتيجة لاستخدام تطبيق التيك توك	٢٢٢	٥٩,٢	١٣٩	٣٧,١	١٤	٣,٧	٢,٥٥	٠,٥٦٨	موافق
سرعة انفعال الفرد عند مخاطبته أثناء استخدام لتطبيق التيك توك	٢٦٨	٧١,٣	١٠١	٢٦,٩	٧	١,٩	٢,٦٩	٠,٥٠٠	موافق
أنطواء الفرد وانعزاله نتيجة لاستخدام لتطبيق التيك توك	٣٧	٩,٨	٢٨٢	٧٥,٠	٥٧	١٥,٢	١,٩٥	٠,٤٩٨	محايد
استخدام الفرد لتطبيق التيك توك يسبب له الأرق والإرهاق الدائم	١١١	٢٩,٥	١١٩	٣١,٦	١٤٦	٣٨,٨	١,٩١	٠,٨٢٣	معارض
يؤدي استخدامها إلى التوتر والقلق والعصبية	٧٠	١٨,٦	٢٣٢	٦١,٧	٧٤	١٩,٧	١,٩٩	٠,٦٢٠	محايد

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

أظهر الشباب موافقتهم على أن لتطبيق التيك توك العديد من المخاطر النفسية وهي (إدمان الفرد لاستخدام تطبيق التيك توك- سوء المزاج بعد مشاهدة الفيديوهات عبر تطبيق التيك توك- تقمص الفرد لشخصيات أخرى نتيجة استخدامه لتطبيق التيك توك- رفض الحياة الحقيقية- الاطلاع غير الواعي على المجتمعات الأخرى تسبب الأحياب- تدني مستوى الرضا عن الحياة نتيجة اطلاق على المجتمعات الغربية- هوس متابعة كل جديد- انخفاض دافعية الفرد نحو الإنجاز نتيجة استخدامه لتطبيق التيك توك- تغير مفهوم الذات لدى الفرد نتيجة لاطلاعه على الثقافات الأخرى- تكوين هوية سلبية مضادة للمجتمع- انخفاض فاعلية الفرد وتفاعله مع البيئة المحيطة نتيجة استخدام لتطبيق التيك توك- السعي وراء الشهرة- زيادة الخوف نتيجة اطلاق على المقاطع والصور العنيفة المتبادلة عبر تطبيق التيك توك- ضعف تركيز الفرد نتيجة لاستخدام تطبيق التيك توك- سرعة انفعال الفرد عند مخاطبته أثناء استخدام لتطبيق التيك توك) وذلك بمتوسط حسابي مرتفعة.

وجاء رأيهم بالمحايد في أن لتطبيق التيك توك مخاطر النفسية في (أنطواء الفرد وانعزاله نتيجة لاستخدام لتطبيق التيك توك- يؤدي استخدامها إلى التوتر والقلق والعصبية). بينما ظهر معارضتهم على مخاطره في (استخدام الفرد لتطبيق التيك توك يسبب له الأرق والإرهاق الدائم).

(٣) مخاطر شخصية

جدول (٢٤) وجهة نظر الشباب في المخاطر شخصية المدركة عن التعرض لتطبيق التيك توك

الرأي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
محايد	٠,٦٩٧	٢,١٤	١٨,١	٦٨	٤٩,٥	١٨٦	٣٢,٤	١٢٢	مضيعة للطاقة والوقت
محايد	٠,٧١٩	٢,١٥	١٩,٤	٧٣	٤٦,٣	١٧٤	٣٤,٣	١٢٩	يؤثر على تطوير مهاراتي الشخصية
محايد	٠,٦٧٤	١,٩٦	٢٤,٧	٩٣	٥٤,٥	٢٠٥	٢٠,٧	٧٨	يؤدي استخدامه إلى هدر وقت
محايد	٠,٦٧٥	١,٩٧	٢٤,٢	٣١	٥٤,٥	٢٠٥	٢١,٣	٨٠	تعمل على انتشار نمط الاستهلاك الغربي
محايد	٠,٦٩٥	٢,٠٩	١٩,٩	٧٥	٥١,١	١٩٢	٢٩,٠	١٠٩	استخدام الفرد للتيك توك يضعف قدرته على التحكم بالوقت
محايد	٠,٦٨٩	٢,١٩	١٦,٠	٦٠	٤٨,٩	١٨٤	٣٥,١	١٣٢	تقلل من التزام الفرد بأداء الفروض الدينية
موافق	٠,٤٦٠	٢,٧٣	٠,٨	٣	٢٥,٠	٩	٧٤,٢	٢٧٩	تسهم في زيادة انتشار حالات الإخفاق والفشل
محايد	٠,٥٠٣	١,٩٤	١٥,٧	٥٩	٧٤,٥	٢٨٠	٩,٨	٣٧	تتمى ضعف الإحساس بأهمية إدارة الوقت لدى الفرد
محايد	٠,٨٩٦	١,٩٩	٤٠,٤	١٥٢	١٩,٩	٧٥	٣٩,٦	١٤٩	تعمل في خرق الخصوصية الفردية
محايد	٠,٥٩٧	٢,٠٤	١٦,٠	٦٠	٦٤,٤	٢٤٢	١٩,٧	٧٤	تسهم في قلة ممارسة الأفراد للأنشطة اليومية المختلفة
محايد	٠,٧٥٣	٢,١٧	٢١,٣	٨٠	٤٠,٧	١٥٣	٣٨,٠	١٤٣	تؤدي إلى فقدان الفرد الإحساس بالثقة بالآخرين
محايد	٠,٦٥٥	٢,٠١	٢١,٠	٧٩	٥٧,٢	٢١٥	٢١,٨	٨٢	الرغبة الشديدة في تقليد وتجربة كل ما أشاهده
محايد	٠,٧٤٦	٢,١٠	٢٣,٤	٨٨	٤٣,٦	١٦٤	٣٣,٠	١٢٤	ترسيخ الحياة المثالية وابتعاده عن الواقع
محايد	٠,٦٩٥	٢,١٨	١٦,٨	٦٣	٤٨,٧	١٨٣	٣٤,٦	١٣٠	التمنى المستمر للعيش بمستوى حياة المشاهير
موافق	٠,٧٣٢	٢,٣٦	١٥,٢	٥٧	٣٣,٥	١٢٦	٥١,٣	١٩٣	أهمال الأمور الخاصة بحياتي اليومية
موافق	٠,٦٨٥	٢,٤٨	١٠,٩	٤١	٣٠,٨	١١٥	٥٨,٥	٢٢٠	التلفظ بألفاظ وعبارات غير لائقة
موافق	٠,٧١٣	٢,٤٤	١٣,٠	٤٩	٣٠,١	١١٣	٥٦,٩	٢١٤	تعلم الحيل وابتكار المقالب بالآخرين
موافق	٠,٦٨٢	٢,٣١	١٢,٥	٤٧	٤٤,١	١٦٦	٤٣,٤	١٦٣	التشتت الذهني وضعف التركيز
موافق	٠,٧٠٦	٢,٤٤	١٢,٥	٤٧	٣٠,٩	١١٦	٥٦,٦	٢١٣	تؤثر على السلوكيات في بعض المواقف

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

أظهر الشباب رأيهم المحايد في أن لتطبيق التيك توك له العديد من المخاطر الشخصية وهي (مضيعة للطاقة والوقت- يؤثر على تطوير مهارات الشخصية- يؤدي استخدامه إلى هدر وقت- تعمل على انتشار نمط الاستهلاك الغربي- استخدام الفرد للتيك توك يضعف قدرته على التحكم بالوقت- تقلل من التزام الفرد بأداء الفروض الدينية- تنمي ضعف الإحساس بأهمية إدارة الوقت لدى الفرد- تعمل في خرق الخصوصية الفردية- تسهم في قلة ممارسة الافراد للأنشطة اليومية المختلفة- تؤدي إلى فقدان الفرد الاحساس بالثقة بالآخرين- الرغبة الشديدة في تقليد وتجربة كل ما أشاهده- ترسيخ الحياة المثالية وابتعاده عن الواقع- التمنى المستمر للعيش بمستوى حياة المشاهير) وذلك بمتوسط حسابي مرتفعة.

أما موافقتهم في أن لتطبيق التيك توك مخاطر شخصية في (أهمال الأمور الخاصة بحياتي اليومية- التلطف بألفاظ وعبارات غير لائقة- تعلم الحيل وابتكار المقالب بالآخرين- التشتت الذهني وضعف التركيز- تؤثر على السلوكيات في بعض المواقف).

(٤) مخاطر صحية

جدول (٢٥) وجهة نظر الشباب في المخاطر صحية المدركة عن التعرض لتطبيق التيك توك

الرأي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٠,٥٢٣	٢,٦٧	٢,٧	١٠	٢٧,٤	١٠٣	٦٩,٩	٢٦٣	الكسل وقلة ممارسة الفرد للرياضة والعادات الصحية السليمة
موافق	٠,٥٧٣	٢,٥٥	٤,٠	١٥	٣٦,٧	١٣٨	٥٩,٣	٢٢٣	الاستخدام المستمر لتطبيق قد يسبب تأثيرات ضارة على الصحة
موافق	٠,٦١٠	٢,٥٣	٦,١	٢٣	٣٤,٦	١٣٠	٥٩,٣	٢٢٣	يؤدي استخدامها إلى ضعف البصر
موافق	٠,٥٨٩	٢,٥١	٤,٨	١٨	٣٩,٤	١٤٨	٥٥,٩	٢١٠	مشاهده التطبيق لفترات طويلة قد يؤدي إلى التعب أو ضعف البصر
موافق	٠,٦٢٠	٢,٥٠	٦,٦	٢٥	٣٧,٠	١٣٩	٥٦,٤	٢١٢	تشويش الأفكار وعدم القدرة على التركيز لدى الافراد
موافق	٠,٥٨٤	٢,٤٩	٤,٥	١٧	٤٢,٣	١٥٩	٥٣,٢	٢٠٠	ظهور آلام الظهر والعمود الفقري

موافق	٠,٥٥٥	٢,٥٨	٣,٢	١٢	٣٥,٦	١٣٤	٦١,٢	٢٣٠	ازدياد حالات السمنة لدى الأفراد
موافق	٠,٥٨٨	٢,٥٢	٤,٨	١٨	٣٨,٣	١٤٤	٥٦,٩	٢١٤	الشعور بالإجهاد
موافق	٠,٥٩٧	٢,٥٨	٥,٦	٢١	٣٠,٦	١١٥	٦٣,٨	٢٤٠	تسهم في زيادة تعرض الافراد للأمراض النفسية
موافق	٠,٧٩٢	٢,٢٤	٥,٩	٢٢	٣٥,٩	١٣٥	٥٨,٢	٢١٩	زيادة حالات الكبت الجنسي لدى الافراد المؤدية للأمراض الجنسية
موافق	٠,٧٢٤	٢,٣٦	٤,٥	١٧	٣٣,٥	١٢٦	٦٢,٠	٢٣٣	شراء المنتجات المقلدة عبر التطبيق يمكن أن يضر بصحتي
موافق	٠,٦٦٤	٢,٥٥	٤,٠١	١٥	٣٥,٤	١٣٣	٦٠,٦	٢٢٨	يؤدي إلى اضطرابات الأكل

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

أظهر الشباب موافقتهم على أن لتطبيق التيك توك العديد من المخاطر الصحية وهي (الكسل وقلة ممارسة الفرد للرياضة والعادات الصحية السليمة- الاستخدام المستمر لتطبيق قد يسبب تأثيرات ضارة على الصحة- يؤدي استخدامها إلى ضعف البصر- مشاهدته التطبيق لفترات طويلة قد يؤدي إلى التعب أو ضعف البصر- تشويش الأفكار وعدم القدرة على التركيز لدى الافراد- ظهور آلام الظهر والعمود الفقري- ازدياد حالات السمنة لدى الأفراد- الشعور بالإجهاد- تسهم في زيادة تعرض الافراد للأمراض النفسية- زيادة حالات الكبت الجنسي لدى الافراد المؤدية للأمراض الجنسية- شراء المنتجات المقلدة عبر التطبيق يمكن أن يضر بصحتي- يؤدي إلى اضطرابات الأكل) وذلك بمتوسط حسابي مرتفعة.

(٥) مخاطر خصوصية

جدول (٢٦) وجهة نظر الشباب في المخاطر الخصوصية المدركة عن التعرض لتطبيق التيك توك

الرأي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٠,٥٨٩	٢,٥١	٤,٨	١٨	٣٩,١	١٤٧	٥٦,١	٢١١	يؤدي انتشار المعلومات الشخصية إلى تعرض المستخدم للتمر أو العنف الإلكتروني
موافق	٠,٥٦٨	٢,٥٥	٣,٧	١٤	٣٧,٥	١٤١	٥٨,٨	٢٢١	استخدام التطبيق قد يسبب إساءة استخدام بريدي الإلكتروني من قبل الآخرين

استخدام التطبيق قد يسبب إساءة استخدام رقم هاتفي من قبل الآخرين	٢٠٨	٥٥,٣	١٤٨	٣٩,٤	٢٠	٥,٣	٢,٥٠	٠,٥٩٨	موافق
عندما يشارك المستخدم بيانات شخصية مثل اسمه وصوره وتفاصيل حول حياته، فإنه يفتح نافذة للآخرين للوصول إلى حياته الشخصية	٢١٦	٥٧,٤	١٤٠	٣٧,٢	٢٠	٥,٣	٢,٥٢	٠,٥٩٧	موافق
قد يتم الكشف عن معلوماتي الشخصية للآخرين	٢١٥	٥٧,٢	١٤٤	٣٨,٢	١٧	٤,٥	٢,٥٣	٠,٥٨٤	موافق
الاعتماد على محتوى مجهول	٢١٦	٥٧,٤	١٣٨	٣٦,٧	٢٢	٥,٩	٢,٥٢	٠,٦٠٦	موافق
الثقة بالمحتوى غير المعروف	٢٠٧	٥٥,١	١٤٧	٣٩,١	٢٢	٥,٩	٢,٤٩	٠,٦٠٧	موافق
يحتمل أن يسئ الآخرون استخدام بياناتي الشخصية	٢١٧	٥٧,٧	١٤٢	٣٧,٨	١٧	٤,٥	٢,٥٣	٠,٥٨٣	موافق
عدم معرفتي الكافية بالأمر التكنولوجية يمكن أن يؤدي إلى وقوعي ضحية لعمليات الإحتيال الإلكتروني	١٧٥	٤٦,٥	١١٨	٣١,٤	٨٣	٢٢,١	٢,٢٤	٠,٧٩٢	موافق
أشعر بالخوف من أن يتم استغلال معلوماتي الشخصية بطريقة مخالفة للقوانين	١٩١	٥٠,٨	١٣٠	٣٤,٦	٥٥	١٤,٦	٢,٣٦	٠,٧٢٤	موافق
البرامج الخبيثة التي ترسل لتدمير الحسابات وسرقة المعلومات والبيانات الشخصية	٢٤٢	٦٤,٤	٩٨	٢٦,١	٣٦	٩,٦	٢,٥٥	٠,٦٦٤	موافق

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

أظهر الشباب موافقتهم على أن لتطبيق التيك توك العديد من المخاطر الخصوصية وهي (يؤدي انتشار المعلومات الشخصية إلى تعرض المستخدم للتمر أو العنف الإلكتروني- استخدام التطبيق قد يسبب إساءة استخدام بريدي الإلكتروني من قبل الآخرين- استخدام التطبيق قد يسبب إساءة استخدام رقم هاتفي من قبل الآخرين- عندما يشارك المستخدم بيانات شخصية مثل اسمه وصوره وتفاصيل حول حياته، فإنه يفتح نافذة للآخرين للوصول إلى حياته الشخصية- قد يتم الكشف عن معلوماتي الشخصية للآخرين- الاعتماد على محتوى مجهول- الثقة بالمحتوى غير المعروف- يحتمل أن يسئ الآخرون استخدام بياناتي الشخصية- عدم معرفتي الكافية بالأمر التكنولوجية يمكن أن يؤدي إلى وقوعي ضحية لعمليات الإحتيال الإلكتروني- أشعر بالخوف من أن يتم استغلال معلوماتي الشخصية بطريقة مخالفة للقوانين- البرامج الخبيثة التي ترسل لتدمير الحسابات وسرقة المعلومات والبيانات الشخصية) وذلك بمتوسط حسابي مرتفعة.

(٦) مخاطر اقتصادية

جدول (٢٧) وجهة نظر الشباب في المخاطر الاقتصادية المدركة عن التعرض لتطبيق التيك توك

الرأي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٠,٧٩٠	٢,٢٨	٢١,٠	٧٩	٢٩,٨	١١٢	٤٩,٢	١٨٥	يزيد استخدامه الحاجة لشراء وتحديث واستبدال أجهزة الاتصال بأجهزة حديثة
معارض	٠,٨٣٩	١,٨٩	٤١,٥	١٥٦	٢٨,٥	١٠٧	٣٠,١	١١٣	تنمي زيادة الرغبة لدى في التسوق الإلكتروني للسلع والخدمات
موافق	٠,٧١٠	٢,٤٥	١٢,٨	٤٨	٢٩,٠	١٠٩	٥٨,٢	٢١٩	يزيد استخدامها من الحاجة للسلع الكمالية غير الضرورية مثل شراء الألعاب الإلكترونية والاشتراك في المواقع الإلكترونية الربحية
محايد	٠,٨٤٧	١,٩٥	٣٨,٣	١٤٤	٢٨,٢	١٠٦	٣٣,٥	١٢٦	زيادة احتمال وقوع الفرد كضحايا للإعلانات التجارية الكاذبة
معارض	٠,٨١٥	١,٧٨	٤٦,٨	١٧٦	٢٨,٧	١٠٨	٢٤,٥	٩٢	زيادة مصاريف العلاج على الآثار الصحية من الاستخدام الطويل لها
معارض	٠,٨٩٩	١,٩٠	٤٦,٠	١٧٣	١٨,٤	٦٩	٣٥,٦	١٣٤	ترسيخ قيم الاستهلاك والأسراف المادي
معارض	٠,٨٥٣	١,٨١	٤٧,٣	١٧٨	٢٣,٩	٩٠	٢٨,٧	١٠٨	يؤثر على كيفية اتفاهم وتصورهم لمستقبلهم المالي
معارض	٠,٨٧٤	١,٨٤	٤٧,٣	١٧٨	٢١,٣	٨٠	٣١,٤	١١٨	يمزج التطبيق بين المناقشات الاقتصادية وعروض تثير النزعة الاستهلاكية
معارض	٠,٨٣١	١,٩٣	٣٨,٣	١٤٤	٣٠,٦	١١٥	٣١,١	١١٧	يؤثر على الخيارات المهنية والتطلعات المالية
محايد	٠,٩٠٧	٢,١٢	٣٥,٦	١٣٤	١٦,٥	٦٢	٤٧,٩	١٨٠	اصابه الشباب بحالة من خلل التشوه المالي
معارض	٠,٨٢٣	١,٨٢	٤٤,٤	١٦٧	٢٩,٣	١١٠	٢٦,٣	٩٩	يدفع البعض الى الافراط فى الانفاق وتراكم ديون بطاقات الائتمان

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

أظهر الشباب موافقتهم على أن لتطبيق التيك توك العديد من المخاطر الاقتصادية وهي (يزيد استخدامه الحاجة لشراء وتحديث واستبدال أجهزة الاتصال بأجهزة حديثة - يزيد استخدامه الحاجة لشراء وتحديث واستبدال أجهزة الاتصال بأجهزة حديثة) وذلك بمتوسط حسابي مرتفعة.

وجاء رأيهم بالمحايد في أن لتطبيق التيك توك مخاطر اقتصادية في (زيادة احتمال وقوع الفرد كضحايا للإعلانات التجارية الكاذبة- اصابه الشباب بحالة من خلل التشوه المالي). بينما ظهر معارضتهم على مخاطره في (تنمي زيادة الرغبة لدى في التسوق الإلكتروني للسلع والخدمات- زيادة مصاريف العلاج على الآثار الصحية من الاستخدام الطويل لها- ترسيخ قيم الاستهلاك والاسراف المادي- يؤثر على كيفية انفاقهم وتصورهم لمستقبلهم المالي- يمزج التطبيق بين المناقشات الاقتصادية وعروض تثير النزعة الاستهلاكية- يؤثر على الخيارات المهنية والتطلعات المالية- يدفع البعض الى الافراط في الانفاق وتراكم ديون بطاقات الائتمان).

(٧) مخاطر ثقافية

جدول (٢٨) وجهة نظر الشباب في المخاطر ثقافية المدركة عن التعرض لتطبيق التيك توك

الرأي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٠,٧٠٧	٢,٤٧	١٢,٥	٤٧	٢٧,٩	١٠٥	٥٩,٦	٢٢٤	تؤدي الى زيادة الفجوة الثقافية بين جيل الآباء والأبناء
موافق	٠,٨٢١	٢,٢٥	٢٤,٢	٩١	٢٦,٣	٩٩	٤٩,٥	١٨٦	نشر ثقافة تقليد الآخرين في نمط الملابس والمأكول والأعمال اليومية
موافق	٠,٧٨٩	٢,٣٥	١٩,٧	٧٤	٢٥,٥	٩٦	٥٤,٨	٢٠٦	يسهم في تمرد الفرد على القيم والعادات المتوارثة في المجتمع
موافق	٠,٨١٧	٢,١٧	٢٦,٣	٩٩	٣٠,٦	١١٥	٤٣,١	١٦٢	تعميق ثقافة التعصب الفكري والطائفي لدى الأفراد
موافق	٠,٨١٢	٢,٢٧	٢٣,١	٨٧	٢٧,١	١٠٢	٤٩,٧	١٨٧	فقدان الشعور بالحياء والخجل بين الجنسين
موافق	٠,٨٣٦	٢,١٨	٢٧,٤	١٠٣	٢٦,٩	١٠١	٤٥,٧	١٧٢	سيطرة الأفكار السطحية والمنحرفة
موافق	٠,٨٥٦	٢,٢٥	٢٧,١	١٠٢	٢٠,٥	٧٧	٥٢,٤	١٩٧	تبنى قيم وأفكار مخالفة لقيمنا

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي: أظهر الشباب موافقتهم على أن لتطبيق التيك توك العديد من المخاطر الثقافية وهي (تؤدي الى زيادة الفجوة الثقافية بين جيل الآباء والأبناء- نشر

ثقافة تقليد الاخرين في نمط الملابس والمأكل والأعمال اليومية- يسهم في تمرد الفرد على القيم والعادات المتوارثة في المجتمع- تعميق ثقافة التعصب الفكري والطائفي لدى الأفراد- فقدان الشعور بالحياء والخجل بين الجنسين- فقدان الشعور بالحياء والخجل بين الجنسين- فقدان الشعور بالحياء والخجل بين الجنسين) وذلك بمتوسط حسابي مرتفعة.

٢٢- مقترحات الشباب الجامعي للحد من مخاطر تطبيق التيك توك

جدول (٢٩) مقترحات الشباب الجامعي للحد من مخاطر تطبيق التيك توك تبعا للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,١٦٩	٦٢,٥	٢٣٥	٦١,٧	١٢٩	٦٣,٥	١٠٦	تفعيل التغطية القانونية لآليات البث المباشر عبر التطبيق
غير دالة	٠,٥٧١	٤٥,٢	١٧٠	٤٧,٨	١٠٠	٤١,٩	٧٠	لابد من متابعة الأسر للمنصات الرقمية التي يتابعها الأبناء
غير دالة	٠,٦١٦	٤٠,٢	١٥١	٣٧,٣	٧٨	٧٣,٧	٧٣	الحذف الفوري لأي فيديو به مشاهد عنيفة
غير دالة	٠,٦٠٧	٣٨,٨	١٤٦	٤١,٦	٨٧	٣٥,٣	٥٩	ربط المكافآت التي يحصل عليها صانع المحتوى بتقييم الجمهور لجودة المحتوى وليس نسبة المشاهدة فقط
غير دالة	٠,٤٧٧	٣٦,٢	١٣٦	٣٤,٠	٧١	٣٨,٩	٦٥	اتخاذ خطوات جادة من المؤسسات الإعلامية الرسمية بشأن خطابات العنف والكرهية والمواد الإباحية عبر التطبيق
غير دالة	٠,٢٤٦	٣٢,٧	١٢٣	٣١,٦	٦٦	٣٤,١	٥٧	فرض رقابة على مضامين الفيديو بتطبيق التيك توك
غير دالة	٠,٠٨٩	٣١,٦	١١٩	٣٢,١	٦٧	٣١,١	٥٢	حظر الخدمة لمن هم دون سن الثامنة عشر
غير دالة	٠,١٨١	٢٧,٤	١٠٣	٢٨,٢	٥٩	٢٦,٣	٤٤	وضع معايير أخلاقية يلتزم بها مستخدمي التيك توك
غير دالة	٠,٥٥٧	٢٥,٥	٩٦	٢٣,٠	٤٨	٢٨,٧	٤٨	حذف المحتويات غير الأخلاقية من الدول التي يحمل فيها التطبيق
غير دالة	٠,١٤١	٢٣,١	٨٧	٢٢,٥	٤٧	٢٤,٠	٤٠	قيام الأجهزة والمؤسسات الحكومية بالأخذ بسياسات التدابير التنظيمية لضبط آليات عمل هذا التطبيق
غير دالة	٠,١٧٦	٢٢,٣	٨٤	٢١,٥	٤٥	٢٣,٤	٣٩	توجيه المختصين من التربويين وعلماء النفس لاستخدام التطبيق بوصفه منصة إعلامية والترويج لمعلومات وقائية للشباب من مخاطره
غير دالة	٠,٠٦٧	١٦,٠	٦٠	١٦,٣	٣٤	١٥,٦	٢٦	إغلاق حسابات الأشخاص المخالفة لقواعد التطبيق

مراقبة مايقدم واتخاذ الإجراءات القانونية تجاه المخالفين	٢٢	١٣,٢	٢٧	١٢,٩	٤٩	١٣,٠	٠,٠٢٥	غير دالة
الإشراف على مضامين الفيديوهات من خلال فريق عمل مدرب	١٢	٧,٢	٢١	١٠,٠	٣٣	٨,٨	٠,٢٧٦	غير دالة
الملاحقة القانونية لصانعي المحتوى غير الأخلاقي على التيك توك ومعاقبتهم	١٣	٧,٨	٢٠	٩,٦	٣٣	٨,٨	٠,١٧٢	غير دالة
حماية بيانات المستخدمين على هذه التطبيقات	١٦	٩,٦	١٦	٧,٧	٣٢	٨,٥	٠,١٨٦	غير دالة
جملة أفراد العينة	١٦٧		٢٠٩		٣٧٦			

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق :

- أن أهم مقترحات الشباب الجامعي عينة الدراسة حول الحد من مخاطر التيك توك، جاء في " تفعيل التغطية القانونية لآليات البث المباشر عبر التطبيق " بنسبة (٦٢,٥%)، ثم " لابد من متابعة الأسر للمنصات الرقمية التى يتابعها الأبناء " (٤٥,٢%)، يليها "الحذف الفوري لأي فيديو به مشاهد عنيفة " بنسبة مئوية بلغت (٤٠,٢%).
- كذلك جاء " ربط المكافآت التى يحصل عليها صانع المحتوى بتقييم الجمهور لجودة المحتوى وليس نسبة المشاهدة فقط " بنسبة (٣٨,٨%)، وظهر " اتخاذ خطوات جادة من المؤسسات الإعلامية الرسمية بشأن خطابات العنف والكراهية والمواد الإباحية عبر التطبيق " بنسبة (٣٦,٢%)، كما جاء " فرض رقابة على مضامين الفيديو بتطبيق التيك توك " بنسبة (٣٢,٧%)، أما " حظر الخدمة لمن هم دون سن الثامنة عشر " بنسبة (٣١,٦%).
- كما جاء مقترح " وضع معايير أخلاقية يلتزم بها مستخدمي التيك توك " من وجهة نظر الشباب الجامعي بنسبة بلغت(٢٧,٤%)، أما مقترح " حذف المحتويات غير الأخلاقية من الدول التى يحمل فيها التطبيق " فجاء بنسبة بلغت(٢٥,٥%)، ويليهما مقترح " قيام الأجهزة والمؤسسات الحكومية بالأخذ بسياسات التدابير التنظيمية لضبط آليات عمل هذا التطبيق " بنسبة(٢٣,١%)، وفي الترتيب الحادي عشر " توجيه المختصين من التربويين وعلماء النفس لاستخدام التطبيق بوصفه منصة إعلامية والترويج لمعلومات وقائية للشباب من مخاطره" بنسبة مئوية(٢٢,٣%).

- واقترح الشباب أيضاً " إغلاق حسابات الأشخاص المخالفة لقواعد التطبيق " وذلك من وجهة نظرهم بنسبة (١٦,٠%)، يليها مقترح " مراقبة مايقدم واتخاذ الإجراءات القانونية تجاه المخالفين " بنسبة بلغت (١٣,٠%)، أما مقترح " الإشراف على مضامين الفيديوهات من خلال فريق عمل مدرب - الملاحقة القانونية لصانعي المحتوى غير الأخلاقي على التيك توك ومعابقتهم " بنسبة (٨,٨%)، وأخيراً جاء " حماية بيانات المستخدمين على هذه التطبيقات " بنسبة (٨,٥%).
- وتشير نتائج الدراسة التفصيلية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الذكور والإناث طبقاً لمقترحاتهم للحد من مخاطر تطبيق التيك توك، حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١٩.٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين.

التحقق من صحة الفروض :

يحتوي هذا الجزء علي خلاصة ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف يتناول الباحث في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم يقدم ملخصاً عن هذه النتائج، والتي في ضوئها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات، وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك وإدراكهم لمخاطره على الذات والآخرين

لاختبار هذا الفرض، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة مدى وجود علاقة والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣٠)

العلاقة بين معدل تعرض الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك وإدراكهم لمخاطره على الذات

والآخرين ن = ٣٧٦

معدل تعرض لتطبيق التيك توك				إدراك المخاطر على الذات والآخرين
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
٠,٠١	قوي	طردى	٠,٤٠٨	مخاطر التيك توك على الذات
			٠,٢٢٥	مخاطر التيك توك على الآخرين

كشفت بيانات الجدول السابق عن عدة نتائج من أهمها:

باستخدام معامل الارتباط بيرسون كشفت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية قوية بشدة بين معدل تعرض الشباب الجامعي لمحتويات تطبيق التيك توك وإدراكهم لمخاطر التعرض له على الذات أي كلما زاد عدد ساعات التعرض لكما أدرك الفرد مخاطره عليه حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠,٤٠٨) وذلك عند مستوى دلالة، ٠,٠١.

كما أشارت النتائج أيضاً على وجود علاقة بين تعرض الشباب الجامعي لمحتويات تطبيق التيك توك كلما ادرك أيضاً مخاطرة على الآخرين، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠,٢٢٥) وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١. وهو ما يتوافق على فرض نظرية الشخص الثالث.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تأييد الشباب الجامعي على فرض

رقابة على تطبيق التيك توك وإدراكهم لمخاطره على الذات والآخرين

لاختبار هذا الفرض، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة مدى وجود علاقة والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣١)

العلاقة بين تأييد الشباب الجامعي فرض رقابة على تطبيق التيك توك وإدراكهم لمخاطره على الذات

والآخرين ن=٣٧٦

تأييد فرض رقابة على تطبيق التيك توك				إدراك المخاطر على الذات والآخرين
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
٠,٠١	قوي	طردي	٠,١٦٤	مخاطر التيك توك على الذات
			٠,١٥٤	مخاطر التيك توك على الآخرين

كشفت بيانات الجدول السابق عن عدة نتائج من أهمها:

باستخدام معامل الارتباط بيرسون كشفت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين موافقة الشباب الجامعي على فرض الرقابة على محتويات تطبيق التيك توك وإدراكهم لمخاطر التعرض له على الذات، أي كلما ارتفع إدراك الشباب لمخاطر محتويات تطبيق التيك توك زاد معه تأييدهم ضرورة فرض الرقابة عليه، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠,١٦٤) وذلك عند مستوى دلالة، ٠,٠١.

كذلك أشارت النتائج أيضاً على وجود علاقة بين تأييد الشباب الجامعي لفرض الرقابة على محتويات تطبيق التيك توك مما يعني زيادة إدراكهم لمخاطره على الآخرين، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠,١٥٤) وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١. وهو ما يتوافق على فرض نظرية الشخص الثالث.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الشباب الجامعي لمخاطر التيك توك على الذات والآخرين وفقاً للمتغيرات الديموغرافية
أ- وفقاً للنوع

لاختبار هذا الفرض تم استخدام (T-test) لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في إدراك مخاطر التيك توك على الذات والآخرين والذي يوضحه الجدول التالي :

جدول (٣٢)

نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في إدراكهم لمخاطر التيك توك على الذات والآخرين

المخاطر	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
على الذات	ذكور	١٦٧	٢,٩٥	٠,٩٥٢	١,٢٧٨	٣٧٤	غير دالة
	إناث	٢٠٩	٢,٨١	١,٠٣٧			
على الآخرين	ذكور	١٦٧	٣,٢٣	١,١١٨	٢,٢٣٣	٣٧٤	دالة عند ٠,٠٥
	إناث	٢٠٩	٢,٩٧	١,٠٩٦			

كشفت بيانات الجدول السابق عن عدة نتائج من أهمها:

أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور وبين متوسطات درجات الإناث على مقياس إدراكهم لمخاطر محتويات تطبيق التيك توك على الذات، بقيمة "ت" (١,٢٧٨) حيث يعتقد الذكور والإناث أن هناك مخاطر لتطبيق التيك توك على الذات. على الجانب الآخر يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور وبين متوسطات درجات الإناث على مقياس إدراكهم لمخاطر محتويات تطبيق التيك توك على الآخرين، بقيمة "ت" (٢,٢٣٣) حيث يعتقد الذكور بمتوسط حسابي أعلى (٣,٢٣) بأن هناك مخاطر لتطبيق التيك توك على الآخرين، في مقابل الإناث بمتوسط الحسابي بلغ (٢,٩٧).

أ- وفقاً للكلية

لاختبار هذا الفرض تم استخدام (T-test) لمعرفة الفروق بين طلاب وطالبات الكليات النظرية وطلاب وطالبات الكليات العملية في إدراك مخاطر التيك توك على الذات والآخرين والذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣٣)

نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات درجات طلاب الكليات العملية في إدراكهم لمخاطر التيك توك على الذات والآخرين

المخاطر	الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
على الذات	نظرية	١٧٤	٢,٧٤	٠,٩٩١	٢,٤٧٤	٣٧٤	دالة عند ٠,٠١٤
	عملية	٢٠٢	٢,٩٩	٠,٩٩٧			
على الآخرين	نظرية	١٧٤	٣,٠٢	١,١٢٢	١,٠٠٦	٣٧٤	غير دالة
	عملية	٢٠٢	٣,١٤	١,١٠٢			

كشفت بيانات الجدول السابق عن عدة نتائج من أهمها:

أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الكليات العملية وبين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية على مقياس إدراكهم لمخاطر محتويات تطبيق التيك توك على الذات، بقيمة "ت" (٢,٤٧٤) حيث يعتقد طلاب الكليات العملية بأن هناك مخاطر لمحتويات تطبيق التيك توك على الذات بمتوسط حسابي أعلى (٢,٩٩)، في مقابل طلاب الكليات النظرية وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧٤).

على الجانب الآخر لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية وبين متوسطات درجات الكليات العملية على مقياس إدراكهم لمخاطر محتويات تطبيق التيك توك على الآخرين، بقيمة "ت" (١,٠٠٦) حيث يدرك طلاب الكليات العملية والنظرية بمخاطر تطبيق التيك توك على الآخرين.

أ- وفقاً للجامعة

لاختبار هذا الفرض تم استخدام (T-test) لمعرفة الفروق بين طلاب وطالبات الجامعات المختلفة (القاهرة- إسكندرية- المنيا) في إدراك مخاطر التيك توك على الذات والآخرين والذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way ANVA)

بين متوسطات درجات طلاب الجامعات في إدراكهم لمخاطر التيك توك على الذات والآخرين

المخاطر	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
على الذات	بين المجموعات	٠,٤٧٩	٢	٠,٢٤٠	٠,٢٣٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٧٥,٣٩٣	٣٧٣	١,٠٠٦		
	المجموع	٣٧٥,٨٧٢	٣٧٥	-		
على الآخرين	بين المجموعات	٣,٥٦٩	٢	١,٧٨٥	١,٤٤٨١	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٥٩,٧٠٧	٣٧٣	١,٢٣٢		
	المجموع	٤٦٣,٢٧٧	٣٧٥	-		

كشفت بيانات الجدول السابق عن عدة نتائج من أهمها:

أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الجامعات المختلفة (القاهرة- إسكندرية- المنيا) على مقياس إدراكهم لمخاطر محتويات تطبيق التيك توك على الذات، بقيمة "ف" (٠,٢٣٨) حيث يعتقد جمع الطلاب بالجامعات بأن هناك مخاطر لمحتويات تطبيق التيك توك على الذات.

كذلك أيضاً لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الجامعات المختلفة على مقياس إدراكهم لمخاطر محتويات تطبيق التيك توك على الآخرين، بقيمة "ف" (١,٤٤٨١) حيث يدرك طلاب الجامعات بمخاطر تطبيق التيك توك على الآخرين.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التحيز التفاولي بين الشباب الجامعي واتجاهاتهم نحو تطبيق التيك توك

لاختبار هذا الفرض، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة مدى وجود علاقة والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣٥) العلاقة بين التحيز التفاولي بين الشباب الجامعي واتجاهاتهم نحو تطبيق التيك توك ن=٣٧٦

اتجاهات الشباب الجامعي نحو تطبيق التيك توك				التحيز التفاولي بين الشباب الجامعي
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة	
٠,٥٧٠	طردي	قوي	٠,٠١	

كشفت بيانات الجدول السابق عن عدة نتائج من أهمها:

باستخدام معامل الارتباط بيرسون كشفت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية قوية بشدة بين التحيز التفاولي بين الشباب الجامعي وبين اتجاهاتهم نحو محتويات تطبيق التيك توك أي كلما زاد التفاؤل بين الشباب وبين اتجاهاتهم الايجابية والسلبية نحو تطبيق التيك توك، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠,٥٧٠)، وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة القبول الاجتماعي لبعض السلوكيات المتعلقة بالتعرض لتطبيق التيك توك وتأييد فرض الرقابة عليه

لاختبار هذا الفرض، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة مدى وجود علاقة والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣٦) العلاقة بين القبول الاجتماعي لبعض السلوكيات المتعلقة بالتعرض لتطبيق التيك توك وتأييد فرض الرقابة عليه ن=٣٧٦

القبول الاجتماعي لبعض السلوكيات المتعلقة بالتعرض لتطبيق التيك توك				فرض الرقابة على تطبيق التيك توك
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة	
٠,٣٨٩	طردي	قوي	٠,٠١	

كشفت بيانات الجدول السابق عن عدة نتائج من أهمها:

باستخدام معامل الارتباط بيرسون كشفت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية قوية بشدة بين درجة القبول الاجتماعي لبعض السلوكيات المتعلقة بتعرض الشباب لمحتويات تطبيق التيك توك وبين مدى تأييد الشباب فرض رقابة على هذا التطبيق، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠,٣٨٩)، وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي ممن يتعرضون لتطبيق التيك توك في إدراكهم لمخاطره (اجتماعية- النفسية- شخصية- صحية- الخصوصية- الاقتصادية- ثقافية) تبعا للاختلاف المتغيرات الديمغرافية

ويقسم هذا الفرض إلى ثلاث فروض فرعية هي:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب في إدراكهم لمخاطر تطبيق التيك توك (الاجتماعية- الاقتصادية- الشخصية- الصحية- الخصوصية- الاقتصادية- الثقافية) تبعا لاختلاف النوع.

جدول (٣٧)

نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب في إدراكهم لمخاطر تطبيق التيك توك وفقا لاختلاف النوع

المخاطر	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
اجتماعية	ذكور	١٦٧	٢,٠١	٠,٠٧٧	١,١١٩	٣٧٤	غير دالة
	إناث	٢٠٩	٢,٠٠	٠,٠٠٢			
نفسية	ذكور	١٦٧	٢,٥٦	٠,٥٢٢	٢,٨٣٨	٣٧٤	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٢٠٩	٢,٧١	٠,٤٩٧			
شخصية	ذكور	١٦٧	٢,١٤	٠,٣٤٦	٢,٣٤٠	٣٧٤	دالة عند ٠,٠٥
	إناث	٢٠٩	٢,٢٣	٠,٤٣٦			
صحية	ذكور	١٦٧	٢,٦٩	٠,٥٠٢	١,٣٣٦	٣٧٤	غير دالة
	إناث	٢٠٩	٢,٦٢	٠,٥٢٥			
الخصوصية	ذكور	١٦٧	٢,٥٩	٠,٥١٧	١,٢١٣	٣٧٤	غير دالة
	إناث	٢٠٩	٢,٥٣	٠,٥٣٨			
اقتصادية	ذكور	١٦٧	١,٨٦	٠,٧٣٠	١,٤٩٣	٣٧٤	غير دالة
	إناث	٢٠٩	١,٩٧	٠,٦٩٦			
ثقافية	ذكور	١٦٧	٢,٣٥	٠,٧٥٢	١,٦٣٧	٣٧٤	غير دالة
	إناث	٢٠٩	٢,٢٢	٠,٧٤٦			
المخاطر	ذكور	١٦٧	٢,٢٩	٠,٤٥٤	١,٣٠٨	٣٧٤	غير دالة
	إناث	٢٠٩	٢,٣٥	٠,٤٧٨			

كشفت بيانات الجدول السابق عن عدة نتائج من أهمها:

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في إدراكهم للمخاطر (الاجتماعية- الصحية- الخصوصية- الاقتصادية- الثقافية) التعرض لتطبيق التيك توك، فقد بلغت قيم "ت" (١,١١٩ - ١,٣٣٦ - ١,٢١٣ - ١,٤٩٣ - ١,٦٣٧) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

بينما تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث إدراكهم للمخاطر (النفسية- الشخصية) التعرض لتطبيق التيك توك لصالح الإناث، حيث بلغت قيم "ت" (٢,٨٣٨ - ٢,٣٤٠) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = (٠,٠١ - ٠,٠٥).

وتوصلت نتائج اختبار "ت" إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على جميع مخاطر التعرض لتطبيق التيك توك، حيث بلغت قيمة "ت" (١,٣٠٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة. وبالتالي ثبت عدم صحة الفرض، فيما عدا المخاطر النفسية- الشخصية.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب في إدراكهم لمخاطر تطبيق التيك توك (الاجتماعية- الاقتصادية- الشخصية- الصحية- الخصوصية- الاقتصادية- الثقافية) تبعاً لاختلاف الكلية.

جدول (٣٨)

نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب

في إدراكهم لمخاطر تطبيق التيك توك وفقاً لاختلاف الكلية

المخاطر	الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
اجتماعية	نظرية	١٧٤	٢,٠٠	٠,٠٠٨	٦,٤٣٦	٣٧٤	دالة عند ٠,٠١
	عملية	٢٠٢	٢,١٩	٠,٣٩٦			
نفسية	نظرية	١٧٤	٢,٥٠	٠,٥٥٦	٥,٠٧٨	٣٧٤	دالة عند ٠,٠١
	عملية	٢٠٢	٢,٧٦	٠,٤٣٩			
شخصية	نظرية	١٧٤	٢,١٤	٠,٣٩٣	٣,٧٣٩	٣٧٤	دالة عند ٠,٠١
	عملية	٢٠٢	٢,٣١	٠,٤٦٤			
صحية	نظرية	١٧٤	٢,٥٧	٠,٥٦٢	٢,٨١٧	٣٧٤	دالة عند ٠,٠١
	عملية	٢٠٢	٢,٧٥	٠,٤٦٢			
الخصوصية	نظرية	١٧٤	٢,٤٩	٠,٥٥٦	٢,٣٠٥	٣٧٤	دالة عند ٠,٠٥
	عملية	٢٠٢	٢,٦١	٠,٤٩٨			
اقتصادية	نظرية	١٧٤	٢,١٤	٠,٨١٧	٣,٠٣٤	٣٧٤	دالة عند ٠,٠١
	عملية	٢٠٢	١,٩١	٠,٧٠٣			
ثقافية	نظرية	١٧٤	٢,٤٠	٠,٦٦١	٢,٩٠٥	٣٧٤	دالة عند ٠,٠١
	عملية	٢٠٢	٢,١٧	٠,٨٠٧			
المخاطر	نظرية	١٧٤	٢,٢٦	٠,٤٥٥	٤,٧٨٧	٣٧٤	دالة عند ٠,٠١
	عملية	٢٠٢	٢,٥٠	٠,٥٠١			

كشفت بيانات الجدول السابق عن عدة نتائج من أهمها:

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات درجات طلاب الكليات العملية في إدراكهم للمخاطر (الاجتماعية- نفسية- الشخصية- الصحية- الخصوصية- الاقتصادية) التعرض لتطبيق التيك توك لصالح طلاب الكليات النظرية، فقد بلغت قيم "ت" (٦,٤٣٦ - ٥,٠٧٨ - ٣,٧٣٩ - ٢,٨١٧ - ٢,٣٠٥ - ٣,٠٣٤) على التوالي وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥ - ٠,٠١).

بينما تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات درجات طلاب الكليات العملية إدراكهم للمخاطر الثقافية الناتجة عن التعرض لتطبيق التيك توك لصالح طلاب الكليات النظرية، حيث بلغت قيمة "ت" (٢,٩٠٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = (٠,٠١).

وتوصلت نتائج اختبار "ت" إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات درجات طلاب الكليات العملية على جميع مخاطر الناتجة عن التعرض لتطبيق التيك توك لصالح طلاب الكليات العملية، حيث بلغت قيمة "ت" (٤,٧٨٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة. وبالتالي ثبت صحة الفرض.

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب في إدراكهم لمخاطر تطبيق التيك توك (الاجتماعية- الاقتصادية- الشخصية- الصحية- الخصوصية- الاقتصادية- الثقافية) تبعاً لاختلاف الجامعة.

جدول (٣٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way ANVA) بين متوسطات درجات الشباب الجامعي في إدراكهم لمخاطر التعرض لتطبيق التيك توك وفقاً لاختلاف الجامعة

المخاطر	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
اجتماعية	بين المجموعات	٢,٥٨٧	٢	١,٢٩٣	١٤,٩٠٥	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٢,٣٦٨	٣٧٣	٠,٠٨٧		
	المجموع	٣٤,٩٥٥	٣٧٥	-		
نفسية	بين المجموعات	١٢,٥٠١	٢	٦,٢٥٠	٢٧,٠٦٨	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٨٥,٨٩٩	٣٧٣	٠,٢٣١		
	المجموع	٩٨,٤٠٠	٣٧٥	-		
شخصية	بين المجموعات	١,٤٨٦	٢	٠,٧٤٣	٣,٨٥٣	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٧١,٩١٨	٣٧٣	٠,١٩٣		
	المجموع	٧٣,٤٠٤	٣٧٥	-		

المخاطر	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
صحية	بين المجموعات	٣,١٨٤	٢	١,٥٩٢	٦,١٥٦	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٩٦,٤٧٥	٣٧٣	٠,٢٥٩		
	المجموع	٩٩,٦٦٠	٣٧٥	-		
الخصوصية	بين المجموعات	٣,٢٠٥	٢	١,٦٠٣	٥,٨٨٣	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٠١,٦٢٢	٣٧٣	٠,٢٧٢		
	المجموع	١٠٤,٨٢٧	٣٧٥	-		
اقتصادية	بين المجموعات	١٨,٩٩٩	٢	٩,٤٩٩	١٧,٦٣٦	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٠٠,٩٠٦	٣٧٣	٠,٥٣٩		
	المجموع	٢١٩,٩٠٤	٣٧٦	-		
ثقافية	بين المجموعات	٢,٥٢٨	٢	١,٢٦٤	٢,٢٥٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٨,٧٠٦	٣٧٣	٠,٥٦٠		
	المجموع	٢١١,٢٣٤	٣٧٥	-		
المخاطر	بين المجموعات	٤,٠١٤	٢	٢,٠٠٧	٨,٥٤٧	دالة عند ٠,٠١١
	داخل المجموعات	٨٧,٣٦٢	٣٧٢	٠,٢٣٥		
	المجموع	٩١,٣٧٦	٣٧٤	-		

كشفت بيانات الجدول السابق عن عدة نتائج من أهمها:

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون الجامعات المختلفة (القاهرة- الاسكندرية- المنيا) وذلك في إدراكهم للمخاطر (اجتماعية- نفسية- شخصية- صحية- خصوصية- الاقتصادية) الناتجة عن تعرضهم لتطبيق التيك توك، حيث بلغت قيم ف (١٤,٩٠٥ - ٢٧,٠٦٨ - ٣,٨٥٣ - ٦,١٥٦ - ٥,٨٨٣ - ١٧,٦٣٦) على التوالي وهذه القيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١ - ٠,٠٥).

بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون الجامعات المختلفة (القاهرة- الاسكندرية- المنيا) وذلك في إدراكهم للمخاطر الثقافية الناتجة عن تعرضهم لتطبيق التيك توك، حيث بلغت قيمة ف (٢,٢٥٩) وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة.

وأشارت أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون الجامعات المختلفة (القاهرة- الاسكندرية- المنيا) وذلك في إدراكهم لجميع المخاطر الناتجة عن

تعرضهم لتطبيق التيك توك، حيث بلغت قيمة ف (٨,٥٤٧) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وبالتالي فقد يثبت صحة الفرض ماعدا المخاطر الثقافية ١.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الشباب الجامعي، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٤٠)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الشباب في ادراكهم لمخاطر التعرض

لتطبيق التيك توك تبعا لاختلاف الجامعة

المجموعات	القاهرة	الاسكندرية	المنيا
القاهرة	-	**٠,١٨٩	**٠,٢٤٣
الاسكندرية	**٠,١٨٩-	-	٠,٠٥٥
المنيا	**٠,٢٤٣ -	٠,٠٥٥	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات الذين يمثلون متوسطات درجات الشباب الجامعي إدراكهم للمخاطر المختلفة نتيجة التعرض لمحتويات تطبيق التيك توك وذلك تبعا لاختلاف الجامعة التي يدرسون بها، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الشباب، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة وبين متوسطات درجات طلاب جامعة الاسكندرية، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (**٠,١٨٩) لصالح طلاب جامعة القاهرة فهم الأكثر الإدراكًا لتلك المخاطر، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، كما ظهر أنه هناك اختلافًا بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة وبين متوسطات درجات طلاب جامعة المنيا، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (**٠,٢٤٣) لصالح طلاب جامعة القاهرة فهم الأكثر الإدراكًا لتلك المخاطر، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

اثني وعشرون: أهم نتائج الدراسة ومناقشتها

- أن الشباب الذين يتعرضون لتطبيق التيك توك بنسبة كبيرة ويرجع الباحث ارتفاع معدل تعرض الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك إلى أنهم يستخدمون هذا التطبيق في أي وقت وفي أي مكان سواء كان أثناء الدراسة أو ممارسة أي أعمال يقومون بها، بالإضافة إلى

ذلك أن تطبيق التيك توك تطبيق له شعبية كبيره يمكن من خلاله أن يعبروا عن أنفسهم ومواهبهم والتواصل والتفاعل مع الاخرين، كما أنه يقدم لهم العديد من الموضوعات منها السياسى والاجتماعى والدينى والرياضى وغيرها، ويزيد عن ذلك أن خوارزمات التيك توك يمكنها اختيار الفيديوهات المناسبه لهم طبقا لاحتياجاتهم فيتم عرض الفيديوهات المشابهه، وكذلك إمكانيه إعداد وإنتاج فيديوهات خاصه ومشاركتها للآخرين.

جاءت أهم أسباب تعرض الشباب لتطبيق التيك توك أنه "لأنني أتعلم منها أشياء وأفكار جديدة" والتي ظهرت بالترتيب الأول، تلتها "للتسلية والترفيه" ثم "يساعدني علي الهروب من مشاكلي" يليها "إتاحة الفرصة لتتوع الآراء والأفكار من خلال نشرها وعرضها" ثم "يسمح بمشاركة الجمهور وإبداء الرأي" يليها "أشاهد بعض الشخصيات الجذابة والمثيرة" ثم "الجرأة في طرح الموضوعات" يليها "ينقل واقع حقيقي غير مفتعل" ثم "الدخول في عالم لا محدود من المتعة- التعرف على سليات الواقع الذي نعيش فيه" يليها "يؤدي إلى كشف الانحرافات في المجتمع" ثم جزء ثابت من الروتين اليومي" وأخيرا "تنتشر أنماط مجتمعية جديدة"، ويرى الباحث ارتفاع نسبه (لأنني أتعلم منها أشياء وأفكار جديدة) كسبب من اسباب المشاهده قد يرجع الى تنوع المحتوى المقدم من خلال تطبيق التيك توك، وتنوع الموضوعات والمضامين مما يترتب عليه تعلم اشياء وافكار جديده، وفيما يخص ايضا ارتفاع نسبة (للتسلية والترفيه، يساعدني علي الهروب من مشاكلي) قد يرجع الى الضغوط التي قد يتعرض لها الشباب فى المجتمع فى هذا السن فيحاولون الهرب منها والتسلية بتقضية الوقت على تلك التطبيق، ويعتقد الباحث أن هذا الأمر لا ينطبق على فئة الشباب فقط ولكنه يمكن أن ينطبق على ياقى أفراد المجتمع، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من Rodríguez, C. D., Yang, Y. (2022), Agater, A. M. A. (2023), V., & Daniela, C. (2023) نهى عادل محمد هريدى (٢٠٢٢)، هدير أحمد محمد طه (٢٠٢٣)، زينب محمد حامد حسن (٢٠٢٣)، ناوى دينا، بن ياية هبة (٢٠٢١)، والتي اشارت الى أن التعرض الي منصة TikTok له العديد من التأثيرات الإيجابية مثل تحقيق السعادة والتسلية والترفيه وشغل اوقات الفراغ وتمضية الوقت والتعرض علي الكثير من الثقافات والتحديات المختلفة، والهروب من الواقع والترفيه والتنشئة الاجتماعية والحصول علي بعض المعلومات المفيدة، والتفاعل الاجتماعي، والحصول على المعلومات.

- نسبة كبيرة من عينة الدراسة يوافقون بشدة على فرض رقابة على محتوى تطبيق التيك، ويرى الباحث أن موقفة الشباب بشدة على فرض رقابة على تطبيق التيك توك يتفق مع فرضية تأثير الشخص الثالث في معناها العام حيث أن الأشخاص يميلون إلى المبالغة في تقدير تأثير وسائل الاتصال على توجهات وسلوكيات الآخرين، يعني ذلك أن الأشخاص يميلون إلى الاعتقاد بأن الاتصال الإعلامي له تأثير أكبر على الآخرين بالمقارنة بالتأثير على أنفسهم وأنهم يقدرون أنفسهم كما لو كانوا محصنين ضد مخاطره وتأثيراته، لذا فإن موافقه الشخص الاول على فرض الرقابه على الاخرين حرصا منهم على البعد عن المخاطر وحمايه الاخرين، وذلك قد يرجع إلى الاعتقاد بأن الآخرين أكثر سذاجة من أنفسهم مما يؤدي إلى تاثرهم اكثر بما يقدم عبر تطبيق التيك توك، وتتفق نتيج هذه الدراسة مع دراسة كل من Dhewanty, C. M., Priharsari, D., & Setiawan, B. D. (2024)، شرين ميلاد جورجيوس (٢٠٢٣)، والتي أشارت إلى الموافقة على فرض الرقابة على تطبيق التيك توك.

- من حيث "يجب فرض رقابة صارمة على الموضوعات والكلمات والأفكار" وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة هدير أحمد محمد طه (٢٠٢٣) والتي أوضحت أن أهم أشكال الرقابة المفروضة على التيك توك تتمثل في إحكام رقابة إدارة تطبيق التيك توك على المحتوى إلى جانب تأييدهم لأحكام رقابة الدولة على التطبيق.

- جاءت أهم مخاطر التعرض لتطبيق التيك توك من وجهة نظر الشباب الجامعي عينة الدراسة "المخاطر الشخصية" تليها "المخاطر الاقتصادية" ثم "المخاطر الاجتماعية" تلاها "المخاطر الثقافية" ثم "المخاطر النفسية" يليها "المخاطر خصوصية" واخيرا "المخاطر الصحية"، ويرى الباحث أنه إذا كان ترتيب المخاطر المدركة لدى عينة مقبول ومنطقي من وجهه نظرهم، إلا أن هذه النتيجة اختلفت مع دراسة زينب محمد حامد حسن (٢٠٢٣) والتي اوضحت أن المخاطر النفسية الاكثر خطورة للمحتوى الاعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب، ثم المخاطر الاجتماعية والسلوكية وقد يرجع الباحث هذا الاختلاف لطبيعية عينة الخبراء التي قد تختلف رؤيتهم لتلك المخاطر عن رؤية عيني الشباب، ولكن على الرغم من اختلاف ترتيب تلك المخاطر لكل منهم إلا إنها متقاربه إلى حد ما في الترتيب لدى كل منهم، وقد يرجع هذا التقارب أيضا إلى أنهم يعيشون في مجتمع واحد تخيم عليه الاهتمام بتلك المخاطر وأن اختلفت طبيعة العينة ودرجة ثقافتها.

- أن لتطبيق التيك توك مخاطر إجتماعية تتحدد في (تشجع على زيادة الجرائم الأخلاقية- تعرض الفرد لمشاهد وصور خادشة للحياء)، بينما ظهر معارضتهم على مخاطره في(الترويج للمثلية- العري والدعارة- قد يؤثر استخدام التطبيق على صورتني لدى الآخرين من حولي- تزيد من حدة الخلافات والمشاجرات والعنف المجتمعي- قد يعرضني للمسألة القانونية- النهايات المأساوية والسجن- تؤدي إلى قلة اهتمام الفرد بالقضايا التي تخص المجتمع- التحرش الجنسي- الاستغلال والابتزاز)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من Agater, A. M. A. (2023)، Scatton, S. (2023)، سالى ماهر نصار (٢٠٢٢)، والتي أشارت إلى أن هناك الكثير من المشاكل المتعلقة بالعزلة الاجتماعية للذين يعتمدون علي تلك المنصة نتيجة الاعتماد الكلي علي تلك المنصة في تقضية الوقت مما يؤثر علي العلاقة الاجتماعية مع الآخرين، واكتساب السلوكيات السلبية بسبب تقليد تلك السلوكيات السلبية وضعف التواصل الاجتماعي الفعلي، التذمر الأسرى، العزلة والانطواء، كفاءة التحصيل الدراسي.

- أظهر الشباب موافقتهم على أن لتطبيق التيك توك العديد من المخاطر النفسية وهي (إدمان الفرد لاستخدام تطبيق التيك توك- سوء المزاج بعد مشاهدة الفيديوهات عبر تطبيق التيك توك- تقمص الفرد لشخصيات أخرى نتيجة استخدامه لتطبيق التيك توك- رفض الحياة الحقيقية- الاطلاع غير الواعي على المجتمعات الأخرى تسبب الأحباط- تدني مستوى الرضا عن الحياة نتيجة اطلاعي على المجتمعات الغربية- هوس متابعة كل جديد- انخفاض دافعية الفرد نحو الإنجاز نتيجة استخدامه لتطبيق التيك توك- تغير مفهوم الذات لدى الفرد نتيجة لاطلاعه على الثقافات الأخرى- تكوين هوية سلبية مضادة للمجتمع- انخفاض فاعلية الفرد وتفاعله مع البيئة المحيطة نتيجة استخدام لتطبيق التيك توك- السعي وراء الشهرة- زيادة الخوف نتيجة اطلاعي على المقاطع والصور العنيفة المتبادلة عبر تطبيق التيك توك- ضعف تركيز الفرد نتيجة لاستخدام تطبيق التيك توك- سرعة انفعال الفرد عند مخاطبته أثناء استخدام لتطبيق التيك توك) وذلك بمتوسط حسابي مرتفعة.

- وجاء رأيهم بالمحايد في أن لتطبيق التيك توك مخاطر النفسية في(أنطواء الفرد وانعزاله نتيجة لاستخدام لتطبيق التيك توك- يؤدي استخدامها إلى التوتر والقلق والعصبية)، بينما ظهر معارضتهم على مخاطره في (استخدام الفرد لتطبيق التيك توك يسبب له الأرق والإرهاق الدائم)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Scatton, S. (2023) والتي أوضحت أن

هناك علاقة ارتباطية بالتعرض الي منصة TikTok وبين وجود التأثيرات السلبية المتعلقة بالنواحي النفسية والعقلية مما ينعكس بشكل كبير علي حالتهم النفسية ويؤدي الى ظهور حالات الاكتئاب والقلق لديهم بسبب المقارنة المستمرة.

- أظهر الشباب موافقتهم على أن لتطبيق التيك توك العديد من المخاطر الصحية وهي (الكسل وقلة ممارسة الفرد للرياضة والعادات الصحية السليمة- الاستخدام المستمر لتطبيق قد يسبب تأثيرات ضارة على الصحة- يؤدي استخدامها إلى ضعف البصر- مشاهدته التطبيق لفترات طويلة قد يؤدي إلى التعب أو ضعف البصر- تشويش الأفكار وعدم القدرة على التركيز لدى الأفراد- ظهور آلام الظهر والعمود الفقري- ازدياد حالات السمنة لدى الأفراد- الشعور بالإجهاد- تسهم في زيادة تعرض الافراد للأمراض النفسية- زيادة حالات الكبت الجنسي لدى الافراد المؤدية للأمراض الجنسية- شراء المنتجات المقفلة عبر التطبيق يمكن أن يضر بصحتي- يؤدي إلى اضطرابات الأكل) وذلك بمتوسط حسابي مرتفعة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Agater, A. M. A. ،Blanchard, W. L. (2024). (2023).، (2023).، (2023).، Siehoff, R. V. S. (2023) ، والتي أشارت إلى أن التعرض إلي منصة TikTok له تأثيرات سلبية متعلقة بالصحة لدي الآخرين نتيجة التعرض لفترات طويلة اليها، وأن هناك علاقة ارتباطية بين زيادة التعرض الي منصة TikTok وبين إحداث الكثير من التأثيرات السلبية علي الآخرين مثل المشاكل المتعلقة بالصحة الجسدية والتأثير علي القوة البصرية نتيجة طول التعرض إلى التطبيق.

- أظهر الشباب موافقتهم على أن لتطبيق التيك توك العديد من المخاطر الخصوصية وهي (يؤدي انتشار المعلومات الشخصية إلى تعرض المستخدم للتمتر أو العنف الإلكتروني- استخدام التطبيق قد يسبب إساءة استخدام بريدي الإلكتروني من قبل الآخرين- استخدام التطبيق قد يسبب إساءة استخدام رقم هاتفي من قبل الآخرين- عندما يشارك المستخدم بيانات شخصية مثل اسمه وصوره وتفاصيل حول حياته، فإنه يفتح نافذة للآخرين للوصول إلى حياته الشخصية- قد يتم الكشف عن معلوماتي الشخصية للآخرين- الاعتماد على محتوى مجهول- الثقة بالمحتوى غير المعروف- يحتمل أن يسئ الآخرون استخدام بياناتي الشخصية- عدم معرفتي الكافية بالأمر التكنولوجية يمكن أن يؤدي إلى وقوعي ضحية لعمليات الإحتيال الإلكتروني- أشعر بالخوف من أن يتم استغلال معلوماتي الشخصية بطريقة مخالفة للقوانين- البرامج الخبيثة التي ترسل لتدمير الحسابات وسرقة المعلومات والبيانات الشخصية) وذلك بمتوسط حسابي مرتفعة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من Ebert, N., Geppert, T., Strycharz, J., Knieps, M., Hönig, M., & Brucker-Kley,

، والتي Dhewanty, C. M., Priharsari, D., & Setiawan, B. D. (2024). ،E. (2023). اوضحت ان هناك مؤشرات تتعلق بتأثير الشخص الثالث فيما يتعلق بإدراك العينة لكيفية حماية الخصوصية والبيانات الشخصية نتيجة التعرض الي منصة TikTok في مقابل عدم ادراك الاخرين الي كيفية حماية تلك الخصوصية، وزيادة اعتقاد عينة الدراسة كيفية التعامل مع مخاطر منصة TikTok كواجهة التتمر الالكتروني من خلال العمل علي حماية المعلومات والبيانات الشخصية التي من الممكن أن يستعملها البعض بسبب عملية القرصنة التي تحدث نتيجة استخدام منصة TikTok في مقابل الاعتقاد ان الآخرين يتعرضون الي التتمر الالكتروني بسبب عدم القدرة علي حماية المعلومات الشخصية.

- أظهر الشباب موافقتهم على أن لتطبيق التيك توك العديد من المخاطر الثقافية وهي (تؤدي الي زيادة الفجوة الثقافية بين جيل الآباء والأبناء- نشر ثقافة تقليد الاخرين في نمط الملابس والأعمال اليومية- يسهم في تمرد الفرد على القيم والعادات المتوارثة في المجتمع- تعميق ثقافة التعصب الفكري والطائفي لدى الأفراد- فقدان الشعور بالحياء والخجل بين الجنسين- فقدان الشعور بالحياء والخجل بين الجنسين) وذلك بمتوسط حسابي مرتفعة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (Siehoff, R. V. S. (2023).:Rodríguez, C. D. V., & Daniela, C. (2023). ، والتي اشارت الي وجود مؤشرات متعلقة بتأثير الشخص الثالث علي عينة الدراسة تتعلق بان منصة TikTok لها تأثير سلبي علي الآخرين متعلق بالاعتماد علي منصة TikTok كمصدر رئيس للمعلومات مما يؤثر علي طريقة ادراكهم للواقع المحيط وذلك بسبب تعرض المستدام والمستمر لتلك المنصة، والتعرف علي الكثير من الثقافات المختلفة والسلوكيات والتحديات الغريبة التي قوم بها البعض من خلال الفيديوهات التي يتم نشرها.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك وإدراكهم لمخاطره على الذات والآخرين.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تأييد الشباب الجامعي على فرض رقابة على تطبيق التيك توك وإدراكهم لمخاطره على الذات والآخرين.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التحيز التقاولي بين الشباب الجامعي واتجاهاتهم نحو تطبيق التيك توك.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة القبول الاجتماعي لبعض السلوكيات المتعلقة بالتعرض لتطبيق التيك توك وتأييد فرض الرقابة عليه.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي ممن يتعرضون لتطبيق التيك توك في إدراكهم لمخاطره(اجتماعية- النفسية- شخصية- صحية- الخصوصية- اقتصادية- ثقافية) تبعاً للاختلاف المتغيرات الديمغرافية، فيما عدا المخاطر النفسية- الشخصية.

ثلاثة وعشرون: توصيات الدراسة:

- على المؤسسات التعليمية والإعلامية ومؤسسات المجتمع المدني إنشاء منصات خاصة بهم عبر تطبيق التيك توك لحث الشباب على الاستخدام الأمثل والأمن لمثل هذه التطبيقات بما يعود عليهم بالنفع لهم.
- حث الشركة المالكة لتطبيق التيك توك على تطوير وتعزيز أدوات مراقبة وتقييم المحتوى وحجب مقاطع الفيديو غير اللائقة.
- على أولياء الأمور القيام بالمراقبة الوالدية لما يتعرض له الأبناء عبر التطبيقات المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي.
- وضع قواعد صارمة من المجلس الأعلى للإعلام لفرض رقابة على تطبيق التيك توك، بغية الإلتزام والحفاظ على قيم المجتمع من خلال المضامين المقدمة بها.
- تبنى الجهات الحكومية المختصة مراقبة المحتوى الذى يتم تبادله عبر شبكات وتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي.
- تحليل مضمون فيديوهات التيك توك وتحليل اتجاهات مستخدمي التطبيق على هذه الفيديوهات.
- إجراء المزيد من الدراسات التى تبحث مخاطر استخدام تطبيق التيك توك لدى الشباب من وجهه نظر الأباء.
- على القائمين على تطبيق التيك توك وضع الإستراتيجيات التى تساعد على تقليل المخاطر المدركة من الاستخدام لدى الشباب.
- توفير أكبر درجة من الأمان والخصوصية فى التعامل مع التيك توك.
- على المشرع المصرى إصدار تشريعات تحدد مبادئ وآليات الحماية لدى مستخدمى تطبيق التيك.
- الاهتمام بعرض المخاطر الإجتماعية والصحية والدينية والتعليمية من خلال فيديوهات التيك توك.
- عدم تركيز فيديوهات التيك توك على السلبيات الموجودة فى المجتمع دون طرح الإيجابيات، وذلك لما تعكسه هذه الفيديوهات من سلوكيات سلبية لها تأثير سلبى على أفراد المجتمع.
- ضرورة إخضاع فيديوهات التيك توك إلى تقييم الشباب أنفسهم والتعرف على آرائهم فيها من خلال وسائل القياس المختلفة.

قائمة المراجع

- 1- Blanchard, W. L. (2024). Youth perceptions of Tiktok usage: A study according to third-person hypothesis, *Doctoral dissertation*, Clemson University.
- 2- Conners, J. L. (2024). *Understanding the third-person theory for risks of youth usage of Tiktok*. Centre for the Study of Communication and Culture (CSCC).
- 3- Dhewanty, C. M., Priharsari, D., & Setiawan, B. D. (2024). Phenomenological Investigation of TikTok usage risks the Third Person Perspective of Higher Education Students. *Journal of Information Technology and Computer Science*, 9(1), 46-57.
- 4- Ebert, N., Geppert, T., Strycharz, J., Knieps, M., Hönig, M., & Brucker-Kley, E. (2023). Risks beyond TikTok use among youth: Interpreting psychological and social risks according to the third-person hypothesis. *arXiv preprint arXiv:2301.11600*.
- 5- Terry Daugherty. (2023). Third- Person Effect And TikTok: Implications For Usage implications for usage risks among youth according to the theory. *American Journal of Business*, 24(2), 53-64.
- 6- Agater, A. M. A. (2023). So many views: The risks of TikTok "blow-ups" as perceived by youth according to third-person theory, *MA thesis*, University of Twente.
- 7- Scatton, S. (2023). Risk and Threat of American Youth Use of Tiktok App: An Exploratory Study according to Third-person Theory, *MA Thesis*, Umea University.
- 8- Siehoff, R. V. S. (2023). The risks of sustained exposure to TikTok videos on young adults' using the third-person hypothesis, *MA Thesis*, Radboud University.
- 9- Rodríguez, C. D. V., & Daniela, C. (2023). The Perceived Risks of TikTok Usage among Youth: A case study. *MA Degree Thesis*, Sweden: Linnaeus University.
- ١٠- شرين ميلاد جورجيس (٢٠٢٣): التأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الشباب دراسة في إطار نظرية تأثيرية الشخص الثالث، مجلة كلية الاداب، جامعة سوهاج ، كلية الاداب، ج٦٧، أبريل، ص ٣٣٥-٣٦٤.
- ١١- هدير أحمد محمد طه (٢٠٢٣): تعرض المراهقون للتحديات الخطرة على تطبيق التيك توك: دراسة ميدانية في إطار فرضية الشخص الثالث، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي العالی للإعلام بالشروق، ع٢٦، ديسمبر، ص ٩-٨٦.
- ١٢- زينب محمد حامد حسن (٢٠٢٣): إدراك الخبراء لمخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع٨٤، ج٢، يوليو/ سبتمبر، ص ١٣٩٩-١٤٤٩.
- ١٣- أمجد محمد المفتى (٢٠٢٢) مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور " اليوتيوب والتيك توك أنموذجاً"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، الجامعة الإسلامية بغزة، مج٣٠، ع٣، يوليو، ص ١-٢٩.
- 14- Yang, Y. (2022). Understanding Young Adults TikTok Usage Risks: Risk Interpretation according to Third-person Theory. MA Thesis, University of Beijing.

١٥-سالى ماهر نصار (٢٠٢٢): التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية التيك توك نموذجاً، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع٧٩، يونيو، ص٤٦٧-٥٠١.

١٦-نهى عادل محمد هريدى (٢٠٢٢): هوس وإدمان الشباب الجامعى لتطبيق تيك توك: نموذج مقترح لدراسة الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعى، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع٥٠، مايو، ص١٣٨٥-١٤١٩.

١٧-مروي ياسين بسيوني (٢٠٢٢): "الإشباع المتحققة لاستخدام الشباب المصري لتطبيق التيك توك وعلاقتها بمستوى العزلة الاجتماعية"، *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية*، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، العدد١٩، ص٣١١-٤١٣.

١٨-محمد محمد عبده بكير (٢٠٢١): إدراك الشباب المصري لتأثيرات الواقع الافتراضى بفيديوهات التيك توك على الذات والآخرين فى إطار نظرية تأثير الشخص الثالث، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع٥٩، ج١، أكتوبر، ص١١٥-١٧٠.

١٩-مها محمد فتحى (٢٠٢١): تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية فى المجتمع، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، المجلد العشرين العدد٣، ج١، يوليو/سبتمبر، ص٣٧٣-٤٤٣.

٢٠-ناوى دينا، بن ياية هبة (٢٠٢١): أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعى تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعى، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادى، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر.

٢١-ولاء محمد محروس الناعى (٢٠٢١): "تأثيرية المراهقين بالمحتوي غير المرغوب فيه علي تطبيق " التيك توك" وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الأيمن: دراسة ميدانية في إطار نموذج تأثيرية الآخرين"، *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، العدد٣، ص٣٣٩-٤٠٥.

22-Davidson, D. (1983). The mechanism of feather pattern development in the chick: I. The time of determination of feather position. *Development*, 74(1), p3.

23-Jhaver, S., & Zhang, A. X. (2023). Do users want platform moderation or individual control? Examining the role of third-person effects and free speech support in shaping moderation preferences. *New Media & Society*, 14614448231217993, p93.

24-Dhewanty, C. M., Priharsari, D., & Setiawan, B. D. (2024). *Op.Cit*, p47.

25-Chung, M., & Wihbey, J. (2022). Social media regulation, third-person effect, and public views: A comparative study of the United States, the United Kingdom, South Korea, and Mexico. *New Media & Society*, 14614448221122996, p96.

26-Delgado, P., Vargas, C., Ackerman, R., & Salmerón, L. (2018). Don't throw away your printed books: A meta-analysis on the effects of reading media on reading comprehension. *Educational research review*, 25, 23-38

- 27-Chan, V., & Allman-Farinelli, M. (2022). Young Australian Adults Prefer Video Posts for Dissemination of Nutritional Information over the Social Media Platform Instagram: A Pilot Cross-Sectional Survey. *Nutrients*, 14(20), p4382.
- 28-Kato, Y., & Horiguchi, T. (2022). Effect of perception difference between first-and third-person perspectives on local and global situation recognition in ship handling. *The Journal of Navigation*, 75(3), p727.
- 29-Stavrova, O., & Denissen, J. (2021). Does using social media jeopardize well-being? The importance of separating within-from between-person effects. *Social Psychological and Personality Science*, 12(6), p964.
- 30-Caesaron, D., & Ardani, F. (2023). Study of First and Third Person Viewpoints in Virtual Environments: Physiological and Performance Measurements. In 2023 3rd International Conference on Intelligent Cybernetics Technology & Applications (ICICyTA) (p300). IEEE.
- 31-Arias, M. C., McNeil, D. W., & Stuchell, R. N. (2021). Presence experienced in smartphone-based exposure: first and third person perspectives. *Journal of behavioral and cognitive therapy*, 31(2), p195.
- 32-Gonzalez-Liencres, C., Zapata, L. E., Iruretagoyena, G., Seinfeld, S., Perez-Mendez, L., Arroyo-Palacios, J., ... & Sanchez-Vives, M. V. (2023). Being the victim of intimate partner violence in virtual reality: first-versus third-person perspective. *Frontiers in psychology*, 11, 507601.p60.
- 33-Terry Daugherty. (2023). Op.Cit, p56.
- 34-van der Meer, T. G., Brosius, A., & Hameleers, M. (2023). The role of media use and misinformation perceptions in optimistic bias and third-person perceptions in times of high media dependency: Evidence from four countries in the first stage of the COVID-19 pandemic. *Mass Communication and Society*, 26(3), p483.
- 35-Conners, J. L. (2024). Op. Cit, p22.
- 36-Odacı, H., & Celik, I. B. (2016). Internet dependence in an undergraduate population: the roles of coping with stress, self-efficacy beliefs, and sex role orientation. *Journal of Educational Computing Research*, 55(3), 395–409.
- 37-Davidson, D. (1983). The mechanism of feather pattern development in the chick: I. The time of determination of feather position. *Development*, 74(1), p3.
- 38-Lyons, B. A. (2022). Why we should rethink the third-person effect: disentangling bias and earned confidence using behavioral data. *Journal of Communication*, 72(5), p 566.
- 39-Tang, S., Willnat, L., & Zhang, H. (2021). Fake news, information overload, and the third-person effect in China. *Global Media and China*, 6(4), p495.
- 40-Talwar, S., Dhir, A., Singh, D., Virk, G. S., & Salo, J. (2022). Sharing of fake news on social media: Application of the honeycomb framework and the third-person effect hypothesis. *Journal of Retailing and Consumer Services*, 57, 102197, p97.
- 41-Corbu, N., Oprea, D. A., Negrea-Busuioc, E., & Radu, L. (2023). ‘They can’t fool me, but they can fool the others!’ Third person effect and fake news detection. *European Journal of Communication*, 35(2), p23.
- 42-Siehoff, R. V. S. (2023). Op.Cit, p17.
- 43-Ebert, N., Geppert, T., Strycharz, J., Knieps, M., Hönig, M., & Brucker-Kley, E. (2023). Op.Cit. p.19.
- 44-Kaushik, S. (2018). Media technology used according to preferences of different age categories of urban respondents. *International Journal of Education and Management Studies*, 8(2), 224-229.
- 45-Rodríguez, C. D. V., & Daniela, C. (2023). Op.Cit, p3.
- 46-Scatton, S. (2023). Op.Cit. P15.
- 47-Bucknell Bossen, C., & Kottasz, R. (2020). Uses and gratifications sought by pre-adolescent and adolescent TikTok consumers. *Young Consumers*, 21(4), 463–478.
- 48-Chen, T. (2021). The Influence of TikTok App Videos on Chinese College Students’ Cultural Identity, MA Thesis, University of South Florida. P8.
- 49-Dekhil, A. K., & Sarnou, H. (2022). Investigating the Effect of TikTok App on the Transmission of Cultural Identity and Values in Algeria: A Case Study of Algerian Youth, *International Journal of Media and Information Literacy*; 6 (1): 77-87.

- 50-Karunianingsih, D. A. (2022). The Construction of Cultural Identity of Youth Via TikTok Videos: @indrakenz as a Model, *Jurnal Ilmu Komunikasi*; 20 (1): 18-32.
- 51-Moussa, H. E. (2020). Social Media Applications Influence Of Online Cultural Identity Of Egyptian Youth: Tiktok As A Model, PhD Thesis, University of Rovira Virgili.
- 52-Wang, H.; Liao, C., & Yang, L. (2020). Effects of TikTok Mobile Application Use on Youth: Aspects of Social Values, *International Journal of Marketing Studies*; 5 (2).
- 53-Zanatta, J. A. (2019). Understanding TikTok Culture and How It Affects Today's Youth Social Values, Senior Theses and Capstone Projects, Dominican University of California.
- 54-Joanna C. Yau and Stephanie M. Reich.(2018). "It's just a lot of work": Adolescents' self-presentation norms and practices on Facebook and Instagram. *Journal of Research on Adolescence*, 29, 1, 196–209.
- 55-Yang, Y. (2022). Understanding Young Adults TikTok Usage Risks: Risk Interpretation according to Third-person Theory. MA Thesis, University of Beijing. P5.
- 56-Montag, C., Yang, H., & Elhai, J. D. (2021). On the psychology of TikTok use: A first glimpse from empirical findings. *Frontiers in Public Health*, 9. P.6.
- 57-Pellaeon L. (2021). "TikTok vs Douyin: A Security and Privacy Analysis," Citizen Lab Research Report No. 137, University of Toronto, p. 16.
- 58-Conners, J. L. (2024). Op.Cit. P.18.
- 59-Buglass, S. L., Binder, J. F., Betts, L. R., & Underwood, J. D. (2021). Asymmetrical third-person effects on the perceptions of online risk and harm among adolescents and adults. *Behaviour & Information Technology*, 40(11), p190.
- 60-Kutlu, A. (2021). Perceived competence in detecting mis-and disinformation online: Reconsidering the third person effect. *Selçuk İletişim*, 14(2), p516.
- 61-Scherr, S., & Wang, K. (2021). Explaining the success of social media with gratification niches: Motivations behind daytime, nighttime, and active use of TikTok in china. *Computers in Human Behavior*, 124, p4.
- 62-Troncoso-Ruiz, A., van de Ven, M., Keuning, J., van Bergen, N., Bakker, A., & Segers, E. (2022). Online reading behavior and readers' attention to source reliability in multiple digital texts. [Poster presentation] at SIG-27 Online Measures of Learning Processes. Southampton. P.5.
- 63-Lee, S., & Kim, K. (2023). Perceived influence of partisan news and online news participation: Third-person effect, hostile media phenomenon, and cognitive elaboration. *Communication Research*, 50(7), p854.
- 64-Edwin, J., & Salamah, U. (2022). Third-Person Perception as a Mediator of the Influence of Social Networking Sites Use and Personal Relevanceto Preventive Behavioural Intention. *Jurnal Komunikasi Indonesia*, 10(2), p1.
- 65-Zhu, C. et al.(2019). How health communication via Tik Tok Makes A difference: A content analysis of Tik Tok accounts run by Chinese Provincial Health Committees. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(1), p. 1-13.
- 66-Aloui, A. (2021). The impact of 15 seconds on algerian users. *Annals of Guelma University for Social and Human Sciences*, 15(2), 551–570.
- 67-Anderson, K. E. (2020). Getting acquainted with social networks and apps: It is time to talk about TikTok. *Library Hi Tech News*, 37(4), 7–12.
- 68-Novakazi, F. (2020). Perception Creates Reality-Factors influencing the driver's perception and consequent understanding of Driving Automation Systems, Doctoral dissertation, Chalmers Tekniska Hogskola (Sweden). P.16.
- 69-Parry, D. A., & le Roux, D. B. (2021). "Cognitive control in media multitaskers" ten years on: A meta-analysis. *Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace*, 15(2), Article 2. P4.
- 70-Jaffar, B., Riaz, S., & Mushtaq, A. (2019). Living in a moment: Impact of TicTok on influencing younger generation intoMicro-Fame. *Journal of Content, Community and Communication*, 10(9). P. 14.
- 71-Yu, J. X. (2019). Research on TikTok app based on User-Centric theory. *Applied Science and Innovative Research*, 3(1), p. 28.

- 72-Kumar V D, Prabha M S. (2019).Getting glued to TikTok® – Undermining the psychology behind widespread inclination toward dub-mashed videos. Arch Ment Health 20 no.2, 76-77
- 73-Caubergh, V., van Wesenbeeck, I., de Jans, S., Hudders, L., & Ponnet, K. (2021). How adolescents use social media to cope with feelings of loneliness and anxiety during COVID-19 lockdown. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, 24(4), 250–257.
- 74-Wood, J. (2018). College students in study spend 8 to 10 hours daily on cell phone. *Psych Central*. Retrieved July, 26, P.2.
- 75-Kennedy, M. (2020). ‘If the rise of the TikTok dance and e-girl aesthetic has taught us anything, it’s that teenage girls rule the internet right now’: TikTok celebrity, girls and the Coronavirus crisis. *European journal of cultural studies*, 23(6), 1069-1076.
- 76-Blanchard, W. L. (2024).Op.Cit. P12.
- 77-Van der Schuur, W. A., Baumgartner, S. E., Sumter, S. R., & Valkenburg, P. M. (2020). Exploring the long-term relationship between academic-media multitasking and adolescents’ academic achievement. *new media & society*, 22(1), 140-158.
- 78-Rodríguez, C. D. V., & Daniela, C. (2023). Op.Cit.p 3.
- 79-Zeng, J., Schäfer, M., & Allgaier, J. (2020). Reposting “Till albert einstein is TikTok famous”: The memetic construction of science on TikTok. *International Journal of Communication*, 15, 3216–3247.
- 80-O’Day, E. B., & Heimberg, R. G. (2021). Social media use, social anxiety, and loneliness: A systematic review. *Computers in Human Behavior Reports*, 3, p.11.
- 81-Mahalingham, T., McEvoy, P. M., & Clarke, P. J. (2023). Assessing the validity of self-report social media use: Evidence of No relationship with objective smartphone use. *Computers in Human Behavior*, 140, p18.
- 82-Omar, B., & Dequan, W. (2020). Watch, share or create: The influence of personality traits and user motivation on TikTok mobile video usage. *International Journal of Interactive Mobile Technologies (iJIM)*, 14(04), p.5.
- 83-Tafesse, W. (2022). Social networking sites use and college students’ academic performance: testing for an inverted U-shaped relationship using automated mobile app usage data. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 19(1), p10.
- 84-Rach, M. (2021). A qualitative study on the behavioral impact of TikTok’s platform mechanics on economically driven content creators. *International Journal of Social Science and Humanity*, 11(4), p146.
- 85-Percy-Smith, B., Thomas, N. P., O’Kane, C., & Imoh, A. T. D. (Eds.). (2023). A handbook of children and young people’s participation: Conversations for transformational change. Taylor & Francis, p190.
- 86-Siehoff, R. V. S. (2023). The risks of sustained exposure to TikTok videos on young adults’ using the third-person hypothesis. MA Thesis, Radboud University. P8.

٨٧- عبد الغنى محمد إسماعيل (٢٠١٣): *مناهج البحث العلمى، ط٢، صنعاء، مركز جامعة العلوم والتكنولوجيا للكتاب الجامعى، ص ١٠٤.*

٨٨- سامية محمد جابر (٢٠٠٠): *منهجيات البحث الاجتماعى والإعلامى، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص ٢٧٧.*

٨٩- شيماء ذو الفقار زغيب (٢٠٠٩): *مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية فى الدراسات الإعلامية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص ٢٣٩.*